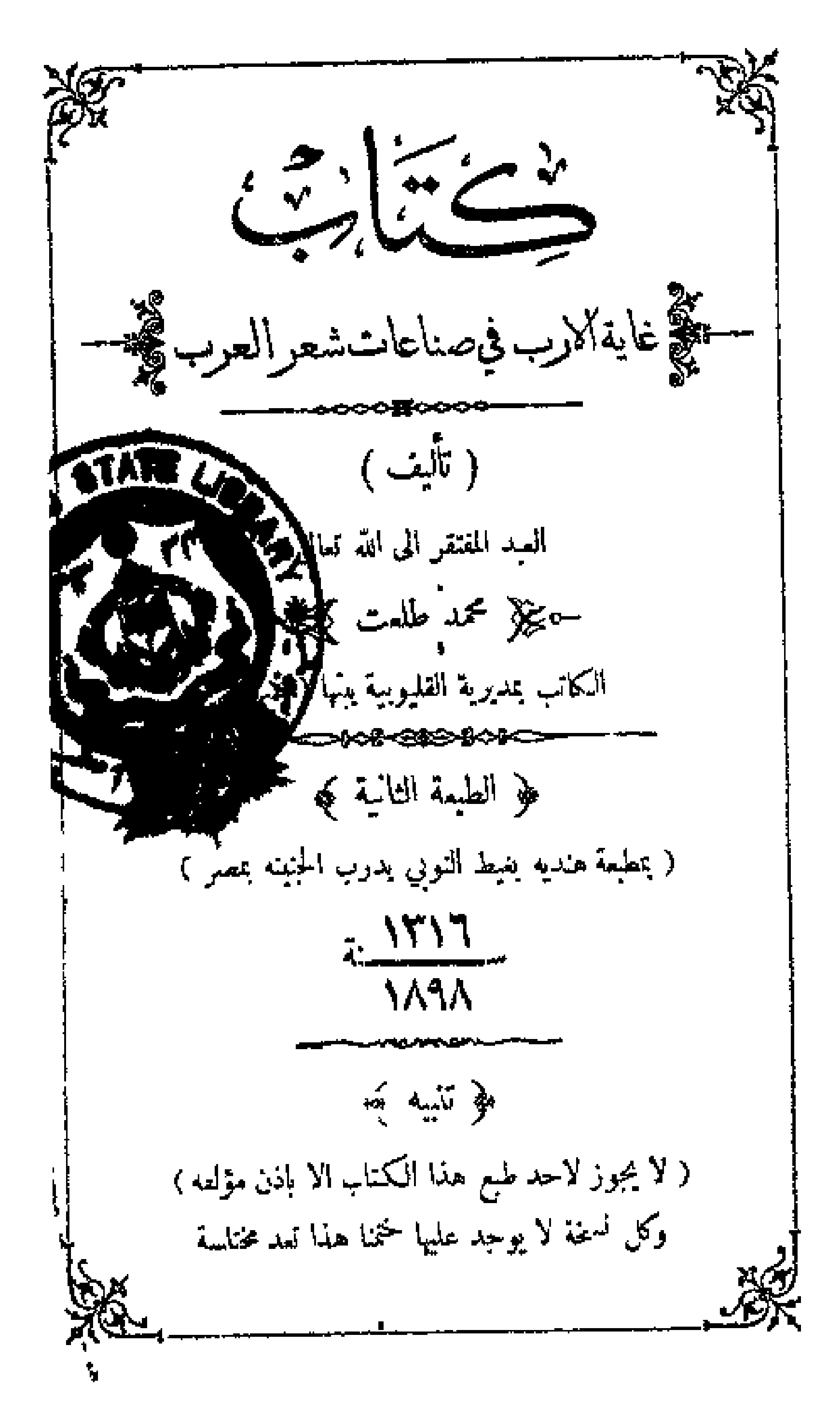


كتاب

غاية الارب في صناعات شعر العرب

(تأليف)

العبد المفتقر الى الله تعالى

محمد طلعت

الكاتب بمديرية القليوبية ببنها

﴿ الطبعة الثانية ﴾

(بمطبعة هنديه بخيط النوبي بدرب الجنينه بمصر)

سنة ١٣١٦ / ١٨٩٨


marefa.org

موسوعة المعرفة

المعرفة مشروع علمي ثقافي يهدف لجمع المحتوى العربي والإضافة إليه، لإنشاء موسوعة دقيقة، متكاملة، متنوعة، مفتوحة، محايدة ومجانية، يستطيع الجميع المساهمة في تحريرها، بالكتابة أو بالاقتباس من مصادر مرخِصة بالنقل. بدأت المعرفة في 16 فبراير 2007 ويوجد بها الآن 35,587 مقال و 2,409,583 صفحة مخطوط فيها.

خلافاً للغات العالم الكبرى الأخرى، تفتقر الثقافة العربية إلى المحتوى الإلكتروني، ويفاقم من ذلك الوضع قصر عمر المواقع الإلكترونية العربية، مما يجعل محتواها الإلكتروني مملوكاً لكيان اعتباري قد زال من الوجود، ولا يستطيع حتى كاتب المحتوى نشره في مكان آخر.

لذا فندعو المهتمين إلى المساهمة في جمع تراثنا في موسوعة المعرفة الحرة والحصول على تصاريح النقل من مختلف المصادر وتوعية أصحاب تلك المصادر ببدائل علامة حفظ الملكية التي تتيح نشر المعرفة. **ادع أصدقاءك للكتابة في أي موضوع معرفي يهمهم.**

مشروع معرفة المخطوطات

تشهد الثقافة العربية تراجعاً على كافة الأصعدة. ونتيجة لذلك تخلى العديد من الشعوب عن استخدام الأبجدية العربية، مما أدى إلى سقوط مراكز إشعاع الثقافة العربية في تلك الشعوب في غياهب النسيان. فنرى حواضر حيدر أباد وتنبكتو وزنجبار وسمرقند ملآى بمئات الآلاف من المخطوطات العربية في حالة يرثى لها من الإهمال. ولقد شكلت التقنية الحديثة من الماسحات الضوئية والإنترنت بارقة أمل. إذ أصبح بإمكان المتطوعين، حيثما كانوا، المشاركة في تحويل تلك المخطوطات الممسوحة إلى نصوص رقمية يعم نفعها الجميع.

وتفخر موسوعة "المعرفة" بحصولها على 25,000 مخطوط تحتوي على 2,409,583 صفحة من المخطوطات من حكومة الهند، وهي تمثل 5% من المخطوطات باللغة العربية التي يعملون على مسحها ضوئياً. قائمة بروكلمان لأهم مصادر الكتب والمخطوطات العربية تضم 16 مكتبة بالهند بين أهم 168 موقع بالعالم. أمدتنا الهند كذلك بملايين الصفحات بالفارسية والتركية (بحروف عربية). وبعد أن كانت الهند أكبر مشتر وقارئ للأدب العربي أصبحت اليوم لا تجد بين أبنائها من هو قادر حتى على قراءة عناوين تلك المخطوطات. الفرصة سانحة لإثراء تراثنا ودعم أواصر التعاون الإنساني مع حضارة الهند الصديقة. المشروع ذاته يجري تكراره مع تجمعات Corpora المخطوطات العربية الكبرى في الصين وتنبكتو (مالي).

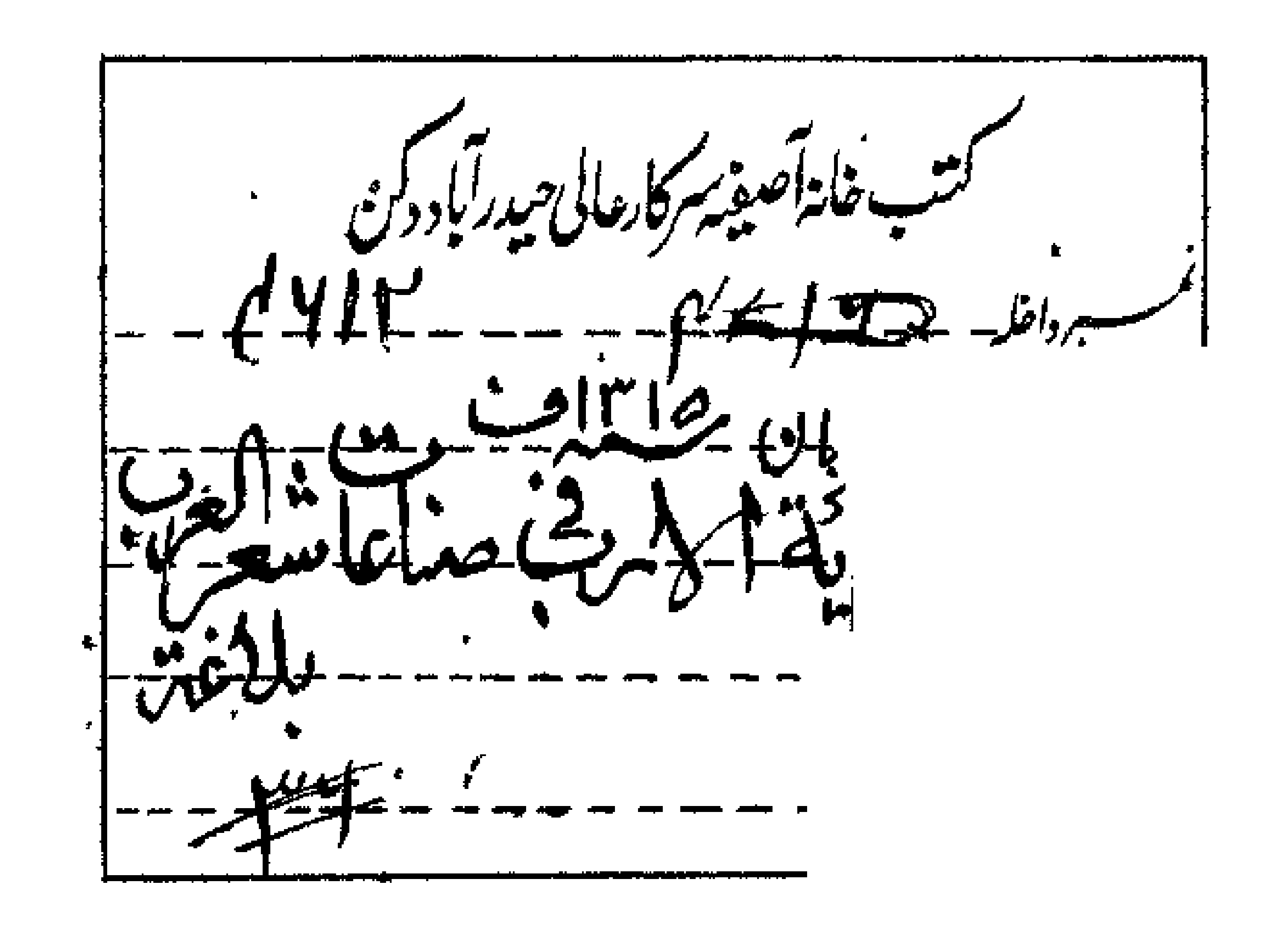
هذه قائمة جزئية للمخطوطات التي لدينا. إذا كنت تريد أن نعجل بنشر أي منها فأخبرنا بالضغط هنا.

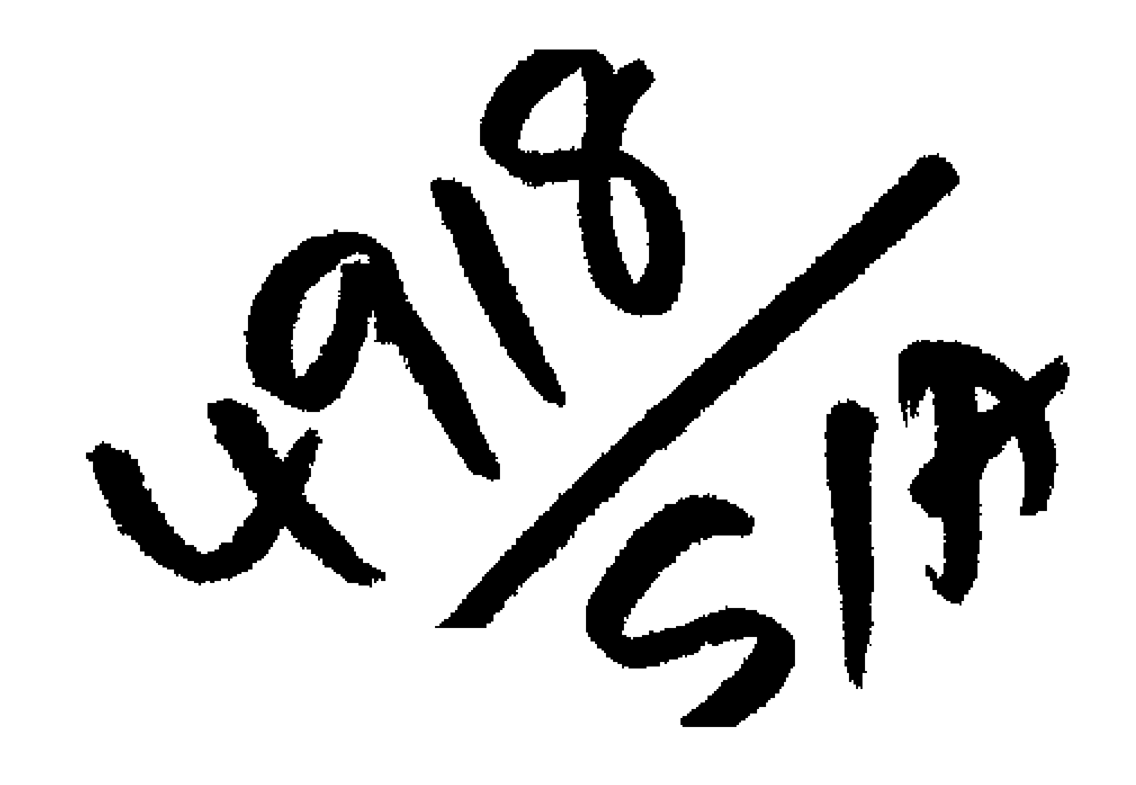
خطوات المشروع:

1. الحصول على صور المسح الضوئي للمخطوطات.
2. نشر المخطوط إلكترونياً مقروناً بمقالات من موسوعة المعرفة متعلقة بالمخطوط والكاتب. ويمكن للجميع تحميل المخطوط. قائمة المخطوطات الجاهزة للتحميل.
3. تدوين المخطوطات, أي تحويل الصورة إلى نص حرفي يمكن التعامل التحريري معه، وذلك للمخطوطات التي لا يوجد لها نصوص. وهذا عن طريق مشروع معرفة المخطوطات الذي يضم برنامج تدوين المخطوطات عن بعد Distributed Proofreading. وتلك الخطوة تتطلب جهداً فائقاً ندعو القراء للمشاركة فيه (بالتسجيل هنا).
4. تقديم نص المخطوط إلى مشروع گوتنبرگ Gutenberg Project لنشر كتب التراث العالمي. وقد انضمت موسوعة المعرفة **لمشروع گوتنبرگ** وهي بذلك المشارك العربي الوحيد في هذا المشروع العالمي.

مع تحيات مدير المشروع

د. نايل الشافعي





استلفات

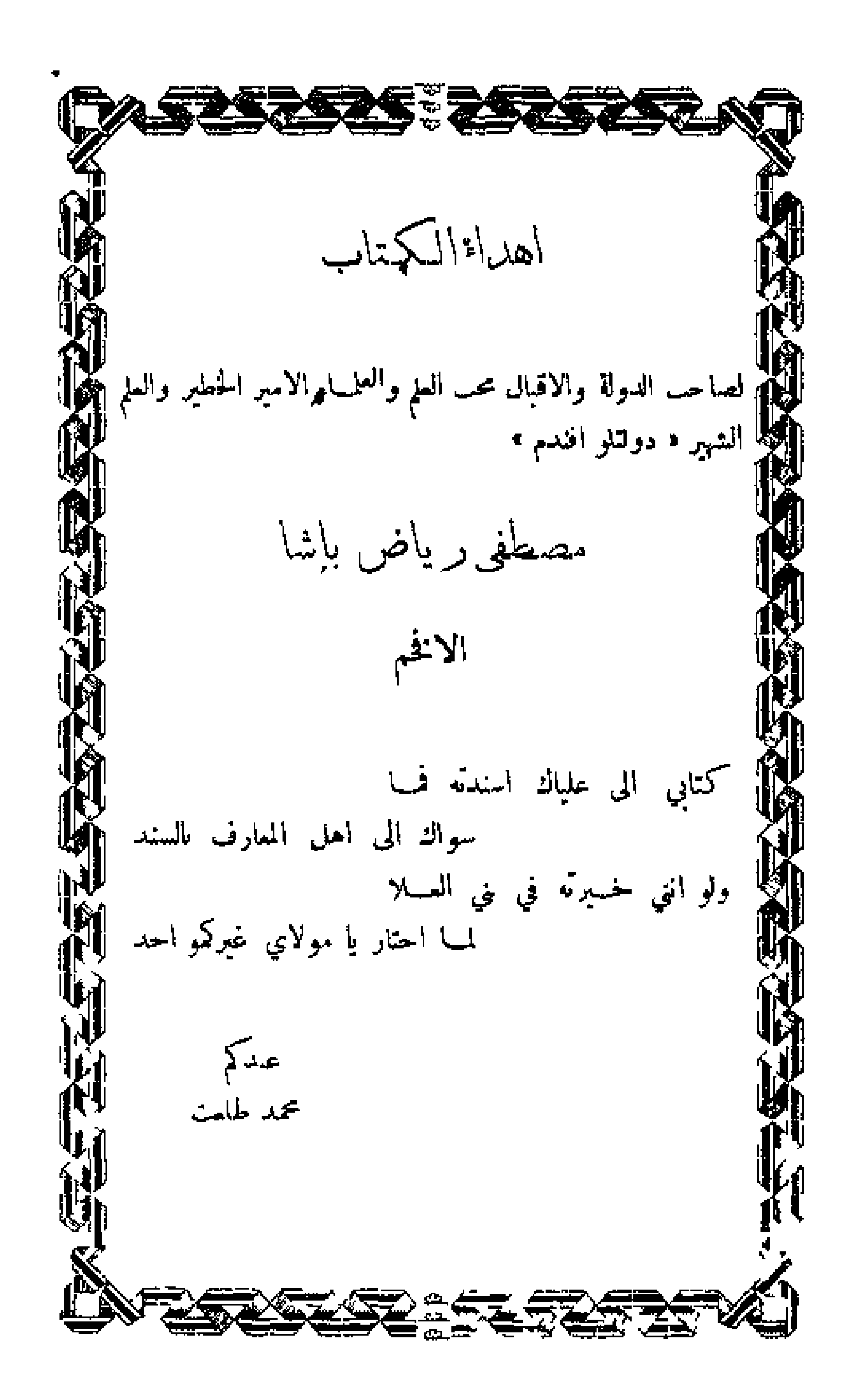
ان اجمل قول نظمه لسان وخطه بنان حمد من قام على وحدانيته البرهان في السر والاعلان والصلاة والسلام على انبيائه ذوي العرفان وبعد فانه لما كان هذا الكتاب (غاية الارب في صناعات شعر العرب) طريقا سهلا لمن يريد ان يسلك مسلك الشعراء وقد نفدت الطبعة الأولى منه وتوالت الطلبات من كثيرين يريدون اقتناءه احببت أن اعيد طبعه اجابة لرغباتهم ولكي لا يفوت حضرات الذين اقتنوه قبلا وكانوا في انتظار طبع جزئه الثاني ان الحال وهي لا شيء سوى خلو اليدين وكساد سوق الادب حتمت على ان أضيف الى الجزء الاول بعض اضافات خفيفة زادت في فائدته وان اجعله كتابا مستقلا حتى يسمح الله تعالى بضم جزئه الثاني اليه

ليسمح لي جمهور الادباء ان استلفت انظار أولي الامر الى الحال الفوضوية التي غدت فيها المطبوعات فقد رأيت جملة وريقات جرد فيها صاحبها من كتابي هذا جدولا عاما للبحور بعين الطريقة التي اتممت عليها كتابي هذا غير انه لم يذكر شيئا من التعاريف والامثلة الا النذر اليسير ولو أن حكومتنا السنية حتمت على قلم المطبوعات المراقبة الشديدة على الكتب التي يريد اربابها نشرها لما كان لمثل وريقاته سبيلا للانتشار بل ولا لغيرها من الكتب المشينة للآداب وما كان احد نظار المدارس الاميرية الذي كان ما في تعليم البنات لم يخرج فيه عن افكاري المحصورة في كتابي (البراهين البينات على وجوب تعليم البنات) فانه رغما عن محاولته تغيير التعبير فان من يطلع على كتابي المطبوع في سنه ١٣٠٩ وكتابه المطبوع في سنة ١٣١٠ لا يشك في انه ناقل عني ولم يزد عليّ الا كوني وضعت كتابي لحث آباء البنات على تعليمهن وهو جعله لطالبهن وزاد عليه قسما سماه بالقسم العلمي تكلم فيه عن بعض تعاليم في التطريز وغيره مما يكون ناقلا له عن بعض النسوة المتعلمات وبالذي

برهان أقوى من اطلاع الجمهور على الكتابين . وانى لاشكره على عنايته بهذا الموضوع واحث غيره على العناية به لعلنا ننتبه الى وجوب تعليم بناتنا وتهذيبهن واسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا الى ما فيه الفلاح بمنه وكرمه



حياتي لها حال الممات ختام * فليس لحال في الوجود تمام
ورسمي من بعدي سيبقى وانما * سيبدو لها بعد اللقاء حمام



اهداء الكتاب

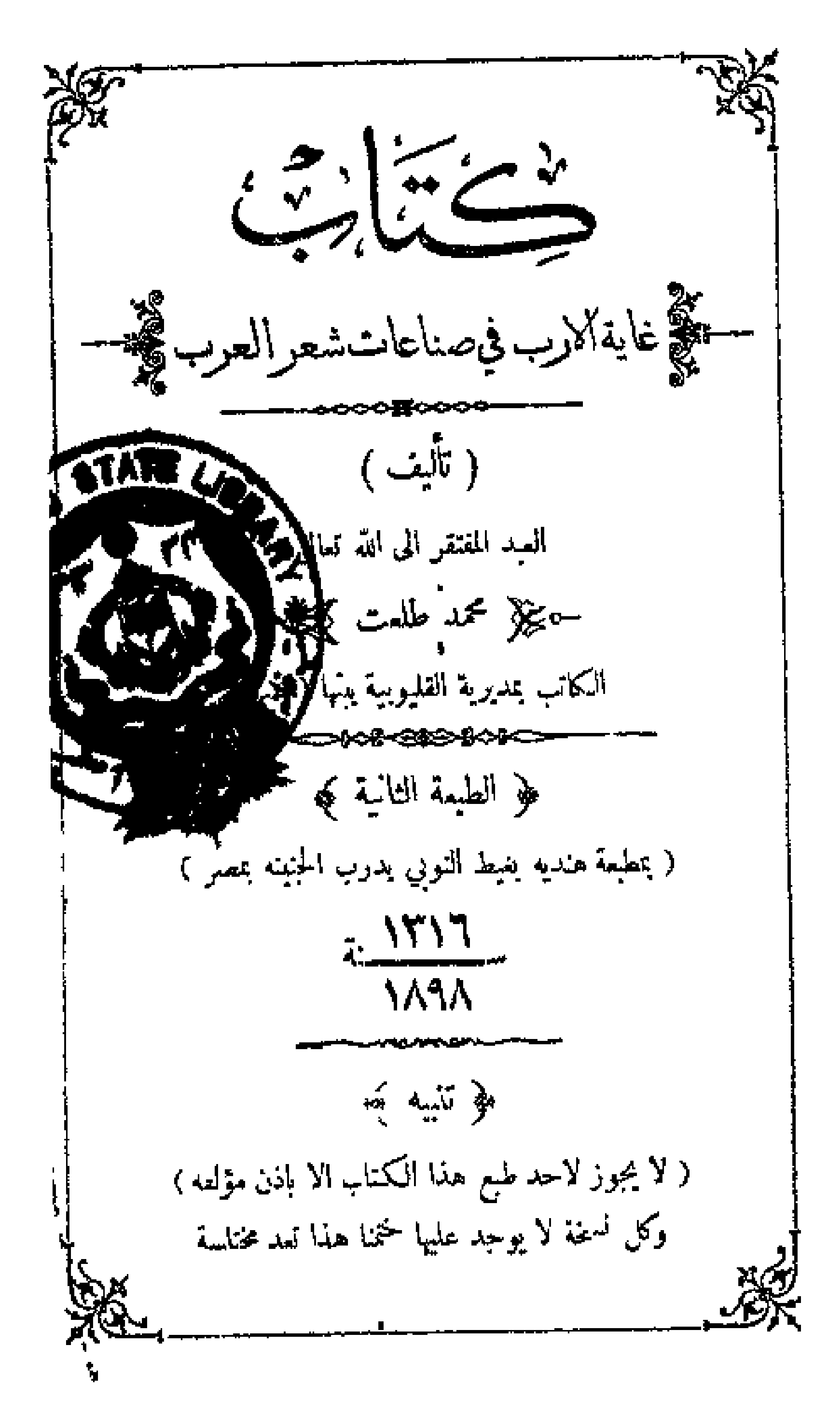
لصاحب الدولة والاقبال محب العلم والعلماء الامير الخطير والعلم الشهير « دولتلو افندم »

مصطفى رياض باشا

الافخم

كتابي الى علياك اسندته فما
سواك الى اهل المعارف بالسند
ولو انني خيرته في ذي العلا
لما اختار يا مولاي غيركمو احد

عبدكم
محمد طاهر



كتاب

غاية الارب في صناعات شعر العرب

(تأليف)

العبد المفتقر الى الله تعالى

محمد طلعت

الكاتب بمديرية القليوبية ببنها

﴿ الطبعة الثانية ﴾

(بمطبعة هنديه بخط النوبي بدرب الجنينه بمصر)

سنة ١٣١٦

١٨٩٨

﴿ تنبيه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطبة

نحمدك اللهم على عروض ضروب نعمك * فقد سلمت بحورها من التغيير الا بالمزيد * ونحن بها ناجون من خذل نقمك * باسطون الايدي شكرا كما ينبغي لاسيد * حمدا دائما نستنميك بترادفه على اللسان * فضلا مجردا عن زحاف وعلة * ونستوهبك به الكامل والوافر من الثبات للجنان * ياموجود الا عن سلف وواحد الا من قلة * فأنت الذي ارسلت محمداً بالحق * وأنزلت كتابا تاما يخلو عن الحذو والايطاء والدخيل * أعجز كل منطو على غير الصدق * وقابض على سبب الشرك من خفيف وثقيل * فصار بين الحق وغيره فاصلة كبرى * الزمتهم الخروج من دائرة الجهل * الى بحبوحة بسيط هدايته رفعة وقدرا * فتجردوا من عيوبهم كما تجرد من الغمد النصل * نسألك صلاة على نوره الوافي * وسلاما يجري مجرى الشرف على علمه الكافي * وعلى آل بيته اوتاد الهدى * واصحابه الذين كف كفهم عن الدين العدا ﴿وبعد﴾ فاني لما رأيت مختلف طباع الاخوان * مؤتلفا على حب الشعر واخذهم منه بالميزان * وكنت لا أرى الا كتابا لا ينفع المبتدئين اختصاره * او مجموعا لا يفي بالغرض لغير المتبين تطويله واستكثاره * عنّ لي وان كنت مقصورا على القصور * وليس لديّ من البضاعة ما يسام في منظوم او منثور * أن لا اضع رأسي على سناد وساده * بل أزود

بسريع الاجتهاد عن عيق الكرى * حتى أكون تبعا لتابع المؤلفين السادة بوضع كتاب * في فن الشعر المستطاب * غير مفتخر وان لاق به ان يباع بالنفيس ويشترى * ومازلت أدأب حتى تم بفضله تعالى ماعنيت * بعد ان عانيت انواع المشاق وعانيت * (ليس من ترتيبه وتصنيفه بل من صروف الزمن وتعنيفه) وقد وسمته ﴿ بغاية الارب فى صناعات شعر العرب ﴾

كتبت وما لى للتفاخر مقصد * كتابي ولم أسأل على نفعه أجرا
ولم ارج الا وجه ربي الذي له * صنوف كمالات اطمنا بها الامرا
وان يذكر الاحباب عني في غد * متى صرت في قبري عسى تنفع الذكرى

﴿ الرد على من يقدح ﴾

ما ابتدأت في تحريك اليراع الا وخالج فكري ماله القلب يراع من قادح يصوب نحوي نبال التنديد ويبدى الآراء في غير تسديد كأني اخطأت في الاقدام على الكتابه وكأنما قصرت على قلم ذلك القادح افواه الاصابه فاقدم وأحجم واحجم واقدم يبعثني على الاقدام كون نفخ القادح في غير ضرم ويلجئني الى الاحجام ما اعتاده الناس من القدم من مدح الاوائل وذم الاواخر وقولهم ما ترك الاول للآخر فلم يرتضوا ان يحلوا معاصرهم محله وعابوا على المعري قوله

واني وان كنت الاخير زمانه * لآت بما لم تستطعه الاوائل

على انه صادق فيما ادعاه وعندنا من تآليفه ما يؤيد مدعاه ككتابه اللزوميات الذى لم ينسج على منواله احد في ماض او آت ولئن كان غير ذلك فمقام تلك القصيده يقضي اكثر من ذلك من الصفات البعيده وان هي الا مبالغات عليها في طريق الحماس يعتمد بمثله على أن قال ذلك البيت المنتقد كقوله قبل هذا البيت

يهم الليالي بعض ما انا مضمر * ويثقل رضوى دون ما انا حامل

﴿ وبعده بابيات ﴾

ولي منطق لم يرض لي كنه منزلي * على انني بين السماكين نازل

وقد قالوا (معاصرك محاصرك) يعنون بذلك فيما اظن كونه له فيما ألف بالمرصاد فهذا وذاك كل في تأليف معاصره يطعن ولكن في غير طائل ولدء الحسد والعناد ولله در القائل

ولع النـاس بامتـداح القديم * وبذم الحديث غـير الذميم

ليس الا لانهـم حسـدوا الحيّ فرقوا على العظام الرمـيم

وخصوصا الكثير من العصريين لايعد نفسه في الطراز الاول الا ان يكون من المتقدين كأنهم عملوا بهذا المثل المعرب (مغني الحي لايطرب) وكأن من تصدى للتأليف عرض نفسه للتأنيب والتعنيف علاوة على ما في الباب مما يناله في طبع الكتاب وفي كلامهم من الف فقد استهدف اي جعل نفسه هدفا لرمي سهام الانتقاد في غير ما جدوى تفيد السداد وكان اللائق بهم ان يقولوا من الف فللفقر والافلاس بين الناس استهدف

فيا أيها القادح ليس في العنق لسيفك حز ويا أيها المادح قليل من نسماتك يصادف الهز على اني لست ممتطيا متن الافتخار لأتيه على ادباء الزمان ولا مدعيا شم الاقتدار فأقول عند الامتحان ولكني لامحاله مقر بالعجز في كل حاله (وما ابرئ نفـي ان النفس لأمارة بالسوء وفوق كل ذي علم عليم)

﴿ المقدمة ﴾

الانسـان من البديهي المقرر للاذهان بهيمة مهملة لولا النطق والبيـان باللسان فهو من حيث التغذية والنسل نبات لابد ان يمسي هشيما بعد زمان ومن حيث الحس والحركة فحيوان مجرد عن الفضل حكمه في ذلك حكم سائر الحيوان ومن حيث الهيكل فكصورة في جدار اوجماد تديره الايدي كيف دار وعليه فينبغي له ان يجني ما طاب من روض المعارف المستطاب فذلك

مظهر لحقيقة الساميه مفيد لمنفعته في دنياه وآخرته والعلوم كثيره بحارها غزيره فمنها ما هو في الدرجة العليا نافع للدين والدنيا كالعلوم الشرعيه الاصلية منها والفرعيه اما منفعتها للدين فمن حيث دلالتها لجهة حضرة الاله على حق اليقين واما للدنيا فلانها تريه كيف تكون المعامله مع نفسه وجنسه مما توجبه احوال هذه الدار العاجله ومنها ما هو نافع للدين فقط ككل ما تعلق بمعرفة الذات العلية وارتبط ومنها ما هو نافع للدنيا وحدها كالرياضيات والطبيعيات التي بين في غير هذا الكتاب حدها وكعلوم الادب الاثنى عشر التي سنتكلم على احدها وهو فن الشعر في هذا المختصر ومنها ما هو لا للدنيا ولا للدين بل للضرر والخسران المبين كعلم الكيميا التي استنزفت الاموال من خزائن اربابها وكثر في غير طائل عدد طلابها فكم افقرت وما اغنت حتى رآها العاقل كما قيل ولله در القائل

قد نكس الرأس اهل الكيميا خجلا * وقطروا ادمعا من بعد ما سهروا
ان طالعوا كتبا في العلم عندهمو * انحوا ملوكا وان هم جربوا افتقروا

فكم اضاعوا الابيض والاصفر من المال على قتل العبد وصنوف المحال حتى غدا جمعهم بالفقر كسير في طلب كتلة الاكسير وكم نفخ في انبوبة غناهم الشيطان حتى صعدوا الزفرات بدل التصعيد في البهتان ولولا ان طول المقال يخرج بنا عن المقصود لذكرت كثيرا ممن حال بينه وبين ما له هذا الحال فصار نحس الطالع منكود

ولئن قيل ان الشعر ليس لقدره سعر فكيف تمده وقد مات في علوم الاحيا اقول ان الشعر ديوان العرب وهو الذي حفظ لهم الاخلاق والعوائد والنسب ولو كان الشعر مما يعاب لما اشتغل به علماء الآداب ولما كان في كل لسان على اختلاف مباني اللغات شعر ذو اوزان وان احتج على انعدام الفائدة منه بقول الامام الشافعي رضى الله عنه

ولولا الشعر بالعلماء يزري * لكنت اليوم اشعر من لبيد

فلا يعتد به الا فيما عناه ذلك الامام من انه لو اشتغل به لمنعه عن توضيحه الحلال والحرام من امور دينيه هي لا شك اعلى وارفع واخلاق سنية سنيه هي في الحقيقة اغلى وانفع اما بعد الذي عناه ذلك الامام فهو لازم لكل متأدب وغير لائق به ان يكون عنه محتجب ولذا ترى لكل اديب شاعر ديوان يؤيد لنا ان الشعر لايزال يعتنى به في كل اوان ولا سيما زماننا الحاضر فقد راج فيه عكاظ الشعر بعد الكساد وان قل وجود الاجواد كالزمن الغابر ونضب ماء المودة والمروءة اوكاد فانه لايزال وصلة بين الادباء وديوانا يتمدح به الوزراء والامراء ولا يزال يستعطف برقائقه ويستمنح بمقاطيع دقائقه فلا تعدم الديار عظيما ولا حرا من الرجال كريما ولا يزال به يبث الوجد واله مفتون ليسترضي به المحبوب حيث يكون ولا يزال للغريب نفثة مصدور اذا ارسل عنان نجائبه نحو الديار وللكئيب ضربة موتور حيث تفرج عن حزنه تسلية الاشعار وكم ضبط به الشاعر فائدة مستفادة ونظم به علما فأجاده وبالجملة فهو علم في عداد العلوم معتبر وان قالوا انه لم ينفع فلا يضر فضلا عما يجب للعاقل من انه لا يستهين بشيء من العلوم فربما اخرجه حقيرها من المعاقل ومن الجزئيات يتكون الكل المعلوم هذا ومن العلماء من لم يقل الشعر ولكن ليس للعجز عن ان يقوله وانما اكتفى بالنثر متى عني شروح العلم ونقوله اوكان كابن المقفع فعن قول الشعر ترفع وكان من البلاغة في قلمه ولسانه ما لا يباينه احد من اهل زمانه (قيل له لماذا لا تقول الشعر قال الذي ارضه لا يجيء والذي يجيء لا ارضاه) وليس كل من قال تضرب بشعره الامثال قال المفضل

يموت رديء الشعر من قبل ربه * وجيده يبقى وان مات قائله

وليس تعلم الفن وحده كافياً لنظم الشعر اذ لوكان ذلك لاشتغل اهل البسيطة بالنظم دون النثر ولكنما ذلك كله بالسجيه وليس قاصراً على ان يعرف المرء قافيته ورويه فمن قال الشعر لمجرد التعليم ولم يساعده على تهذيبه الذوق السليم

كان شعره متلوّا بلسان الهزء والسخرية في جميع الاندية العلمية والادبية فلا ينبغي للعاقل ان يعرض في سوق الادب قصيدة ما لم تكن في بابها هي الوحيدة الفريدة فقد قيل

لا تعرضن على الرواة قصيدة * ما لم تكن بالغت في تهذيبها
فاذا عرضت الشعر غير مهذب * عدّوه منك وساوساً تهذى بها

﴿ وقد قال آخر وهو الاسجعي ﴾

وانما الشعر لب المرء يعرضه * على الرواة وان كيسا وان حمقا
وان أصدق بيت أنت قائله * بيت يقال اذا انشدته صدقا

وقلت انا في قصيدة لمقتضى الحال رداً على معارض تائية ابن الفارض رضي الله عنه

فأوصيك ان تنظم من الشعر قطعة * فتحذر لوم الغير في كل لفظة
وتجعلها تحكي الزلال سلاسة * وتنظمها تزري بكل خريدة
لانك لو أظهرت شعرك فاسداً * تكون عرضت العقل منك للومة

وقلت من شعري هذه الابيات في هذا الباب وان كانت لعدم فصاحتها لا تعد في اللباب مع ما يأتي منه في غيره لان المرء يفخر بابنه وبشعره واني لم اضع هذا المؤلف ليقال صنف وألف مع ما اقررت به فيما مضى من قلة البضاعه ولا سيما في هذه الصناعه واني ما آتيت في هذا الكتاب بشيء اخترعته ولا عظيما من المعاني ابتكرته واني كالمعنى بقولهم (خذ من هنا وضع ههنا وقل مؤلفه انا) وهي الكلمة الصادقة على كل المؤلفين الا القليل كصاحب هذا الفن الجليل فانه يعد في المخترعين غير اني احسن التبويب وآتي للمبتدي بالسهل القريب بحيث انه وحده يهتدي اليه فلا حاجة له باستاذ تنبيه الا غبياً غير نبيل فعلى ذهنه ليس كتابي بوكيل فاني بعد ان اسهب في شرح العباره واوضح في محل تجب فيه الاشاره اضع لها جدولا مختصراً في مؤداها يجمل ما حوته ويعطي معناها واورد عند كل وزن مثالا واقطع كل بيت بما يحسن

معه منالا ولم اجعل العروض والقافية قسمين وانما جمعتهما ممتزجين حتى لا يشق على المبتدي تناولهما ولا يصعب عليه تمييزها وبعد ما آتي بالمفيد للمستفيد على نهج قريب المأخذ جديد أعقب ذلك بذكر التاريخ والتشطير والتطريز والتخميس والتشجير وكثير من الصناعيات التي منها جميع التآليف خاليات ثم اتكلم على الفنون ذوات الافنان كالدوبيت والزجل والمواليا المعتاد منها والاحمر والاخضر والواو وهذا أوان الشروع في المقصود فأقول مستعيناً بالفتاح العليم الملك المعبود

﴿ المبادي ﴾

ان المبادي عدها بعضهم عشرة ولكنها ترجع الى خمسة منها هي اسمه وتعريفه وواضعه وموضوعه وفائدته

ف(اسم) هذا الفن فن الشعر وانما سماه مؤلفه بالعروض لانه ألهم وضعه بالمحل المسمى بهذا الاسم الكائن بين مكة والطائف

و(تعريفه) انه معرفة اوزان الشعر الصحيحة ومتعلقاتها

و(واضعه) الخليل بن احمد الفراهيدي

و(موضوعه) الشعر العربي الذي نطق به فصحاء العرب غير المحدثين والمولدين

و(فوائده) كثيرة منها تمييز الشعر من غيره فيعلم ان القرآن وجميع الكتب المنزلة كالتوراة والانجيل ليست شعراً والامن عليه من الكسر والفساد وسهولة حفظ المنظوم دون المنثور ولذا حفظ الشعر تواريخ العرب وانسابهم وعوائدهم وحتى ان كثيراً من العلماء اعتنى بنظم المتون في علوم وفنون شتى

﴿ جدول المبادي ﴾

نمرة	اسماء المبادي	﴿ تعريفات ﴾
١	اسم	فن الشعر او العروض والقوافي
٢	تعريف	فن معرفة اوزان الشعر الصحيحة ومتعلقاتها
٣	واضع	الخليل بن احمد الفراهيدي
٤	موضوع	الشعر العربي من حيث هو موزون باوزان مخصوصة
٥	فائدة	تميز الشعر من غيره والامن عليه من الكسر والتخيل وسهولة حفظ المطوم

باب

في التكلم على اوليات هذا الفن

﴿ تمهيد ﴾

كل حرف في اي كلمة لا يخلو من أن يكون متحركا او ساكناً فالمتحرك ما كان مرفوعاً او منصوبا او مجرورا والساكن كلما تجرد من هذه الحركات الثلاث مثـال ذلك شعروا فالشين مفتوحة والعين مكسورة والراء مضمومة والواو ساكنة

ومن الحروف المتحركات والسواكن تتكون الاحرف المساة باحرف التقطيع وهي عشرة مجموعة في قول القائل (لمعت سيوفنا) او (انس علم قتوى) فهي الالف النون والسين الخ

ومن احرف التقطيع المتقدمة هذه يتكون ما يقال له (اسباب) وما يقال له (اوتاد) وما يقال له (فواصل)

﴿ فصل ﴾

﴿ في الاسباب ﴾

كلما يتركب من متحرك يليه ساكن بغير فاصل بينهما مثل (من) او (عن) حرفي الجر او (نا) يقال له سبب خفيف وكلما يتركب من متحركين معا مثل (بك) المركبة من باء الجر وكاف الخطاب او (لي) المركبة من لام الجر وياء المتكلم المتحركة يقال له سبب ثقيل

﴿ في الاوتاد ﴾

تقدم ان كلما يتركب من متحرك يليه ساكن يسمى سبباً خفيفاً فان سبقهما حرف متحرك او فصل بينهما يكون الناتج وتداً مجموعا وذلك مثل (نا) السبب الخفيف اذا سبقها (هاء متحركة) تصير (هنا) وتدا مجموعا او فصل بين النون والالف حرف كالدال المتحركة صار الناتج (ندا) وهو وتد مجموع ايضا مثل (الى) و (على) حرفي الجر

وتقدم ان كلما يتركب من متحركين لا فاصل بينهما يسمى سببا ثقيلا فاذافصل بينهما حرف ساكن كان الناتج وتدا مفروقا فالسبب الثقيل مثل لك اذا فصل بين حرفيه لام الجر وكاف الخطاب حرف كالالف فان الناتج يكون لاك بتحريك الكاف وهو وتد مفروق واذا أتى بعد السبب الخفيف ايضاً حرف متحرك كان الناتج وتدا مفروقا ايضا مثل (نا) السبب الخفيف اذا اتى بعده حرف متحرك مثل الميم كان الناتج (نام) وهو وتد مفروق مثل (عنك) و (فيك)

﴿ الفواصل ﴾

السبب الثقيل مثل (فر) المركب من متحركين اذا اتى بعده سبب خفيف مثل (حي) المركبة من حاء متحركة وياء ساكنة كان الناتج (فرحي) ويقال له فاصلة صغرى

والسبب الثقيل المتقدم وهو (فر) بحركتين اذا اتى بعده وتد مجموع مثل

(حكم) كان التابع (فرحكم) وهو فاصلة كبرى

﴿ جدول الاسباب والاوتاد والفواصل ﴾

عدد	اسماء	﴿ تعاريف ﴾	مثال
١	سبب خفيف	ما تركب من متحرك بعده ساكن	من · عن
٢	سبب ثقيل	ما تركب من متحركين معا	بك · لك
٣	وتد مجموع	ما تركب من متحركين يليهما ساكن	الى · بكم
٤	وتد مفروق	ما تركب من متحركين بينهما ساكن	قام · عنك
٥	فاصلة صغرى	ماتركبت من ثلاث متحركات بعدها ساكن	كتبا
٦	فاصلة كبرى	ماتركب من اربع متحركات بعدها ساكن	كتبتا

﴿ التفاعيل ﴾

من الاسباب والاوتاد المتقدمة تنتج التفاعيل التي يقال لها الموازين أو الاجزاء وهي عشرة الاصول منها اربعة يتفرع عنها ستة فروع وذلك بان تقدم في كل تفعيلة السبب أو السببين على وتدها كما ستعرفه

﴿ فالاصل الاول ﴾ (فعولن) المركب من وتد مجموع وهو (فعو) وسبب خفيف وهو (لن) اذا قدمت سببه على وتده يصير (لن فعو) على وزن (فاعلن) الذي اوله سبب خفيف وهو (فا) وثانيه وتد مجموع وهو (علن)

﴿ والاصل الثاني ﴾ وهو (مفاعيلن) المركب من وتد مجموع وهو (مفا) وسببين خفيفين وهما (عي) (لن) اذا قدمت سببيه معا على وتده صار (عيلن مفا) على وزن (مستفعلن) الذي اوله سببان خفيفان وهما (مس تف) وثانيه وتد مجموع وهو (علن) واذا قدمت احد السببين وهو (عي) على الوتد وهو (مفا) صار (عي مفالن) على وزن (فاعلاتن) الذي اوله سبب خفيف وهو (فا) ثم وتد مجموع وهو (علا) ثم سبب خفيف وهو (تن)

﴿ والاصل الثالث ﴾ وهو (مفاعلتن) المركب من وتد مجموع وهو (مفا) وسبب ثقيل وهو (عل) بحركتين وسبب خفيف وهو (تن) اذا قدمت سببيه وهما (علتن) بتحريك اللام على وتده وهو(مفا) يصير (علتن مفا) على وزن (متفاعلن) الذي اوله سبب ثقيل وهو (مت) بحركتين ثم سبب خفيف وهو (فا) ثم وتد مجموع وهو (علن)

﴿ والاصل الرابع ﴾ وهو (فاع لاتن) المركب من وتد مفروق وسببين خفيفين اذا قدمت سببيه وهما (لاتن) على وتده المفروق وهو (فاع) صار (لاتن فاع) على وزن (مفعولات) الذي اوله سببان خفيفان وهما (مفعو) وثانيه وتد مفروق وهو (لات) بضم التاء من غير تنوين واذا قدمت احد سببيه وهو (تن) على وتده المفروق وهو (فاع) وابقيت السبب الآخر في محله صار (تن فاع لا) على وزن (مس تفع لن) الذي اوله سبب خفيف وهو (مس) ثم وتد مفروق وهو (تفع) ثم سبب خفيف وهو (لن)

وبالجملة فهي قسمان (تفاعيل اصلية) وهي ما كانت مبدوءة بوتد مجموعا كان او مفروقا و (تفاعيل فرعية) وهي ما كانت مبدوءة بسبب خفيفا كان او ثقيلا وهي نوعان ايضاً فمنها ما هو على خمسة احرف وهو الخماسي ومنها ماهو على سبعة احرف وهو السباعي فهي خماسية وسباعية

(جدول التفاعيل)

عدد	اصول	ما يتفرع عنها	ملحوظات
١	فعولن	فاعلن	فاعلن عكس فعولن
٢	مفاعيلن	مستفعلن . فاعلاتن	مستفعلن عكس مفاعيلن
٣	مفاعلتن	متفاعلن	متفاعلن عكس مفاعلتن
٤	فاع لاتن	مفعولات مستفع لن	مفعولات عكس فاع لاتن

باب

في الزحاف والعلة

التفاعيل المتقدمة في الجدول السابق هي أثناء حلولها في بحور الشعر التي سيأتي التكلم عليها معرضة لامور من التغييرات التي بعضها يسمى زحافاً وبعضها يسمى علة وتلك التغييرات في التفعيلة تكون في بعض حروفها دون البعض الآخر وذلك اما بتغيير حال الحرف من حركة الى سكون واما بحذفه

فصل

في الزحاف

كل تغيير يدخل ثواني الاسباب هو الزحاف بكسر الزاي وهذا التغيير اما أن يكون في حرف واحد من التفعيلة مع سلامة باقي حروفها فيقال له زحاف بسيط اي مفرد واما أن يكون في حرفين منها فيقال له زحاف مركب اي مزدوج

في الزحاف البسيط

ثمانية أمور من التغييرات هي تغييرات مفردة اي في حرف واحد من التفعيلة كما تقدم يقال لها زحاف بسيط وهي (الاضمار)و(الخبن)و(الطي) و(الوقص)و(العصب)و(القبض)و(العقل)و(الكف)

فالاضمار هو اسكان ثاني التفعيلة المبدوءة بسبب ثقيل باذهاب حركته وحيث لا توجد تفعيلة اولها سبب ثقيل غير (متفاعلن) بتحريك التاء فلا يدخل غيرها وبه تصير (متفاعلن) ساكنة التاء على وزن مستفعلن

والخبن هو حذف ثاني كل تفعيلة مبدوءة بسبب خفيف وحيث ان الاربع تفاعيل الاصلية ليست مبدوءة الا باوتاد فلا يدخل الا التفاعيل الفرعية بحذف ثانيها متى كان ساكناً اي ثاني سبب خفيف مثل حذف الالف من (فاعلن) فيصير (فعلن) بثلاث حركات بعدها ساكن وكحذف سين (مستفعلن)

فيصير (متفعلن) بسكون الفاء والنون وتحريك ماعداهما على وزن (مفاعلن) بسكون الالف والنون وكحذف الف (فاعلاتن) فيصير (فعلاتن) بسكون الالف والنون وكحذف فاء (مفعولات) فتصير (معولات) بسكون الواو والالف وتحريك ماعداهما على وزن (مفاعيل) بسكون الالف والياء وتحريك ما عداهما

والطيّ هو حذف رابع كل تفعيلة ان كان ساكناً وثاني سبب فحينئذ لايدخل الاكل تفعيلة مبدوءة بسببين خفيفين او مبدوءة بسبب ثقيل بعده سبب خفيف فيكون قاصراً على حذف رابع (مستفعلن) وهو الفاء فتصير (مستعلن) بسكون السين والنون وتحريك ماعداهما وعلى حذف رابع (متفاعلن) وهو الالف فتصير (متفعلن) بخمس متحركات بعدها نون ساكنة ولما كان لايحسن اجتماع ذلك في تفعيلة واحدة ولم يرد عن العرب فيشترط اسكان التاء بالاضمار المتقدم ذكره عند حذف رابعها بالطيّ فتصير (متفعلن) بسكون التاء والنون وتحريك ما عداهما وعلى حذف رابع (مفعولات) وهو الواو فتصير (مفعلات) بسكون الفاء والالف وتحريك ماعداهما على وزن (فاعلات) بسكون الالف الاولى والثانية

والوقص هو حذف ثاني كل تفعيلة مبدوءة بسبب ثقيل وهذا لا يكون الا في (متفاعلن) فتحذف تاءها فتصير (مفاعلن) بسكون الالف والنون وتحريك ماعداهما

والعصب هو اسكان خامس كل تفعيلة مبدوءة بوتد مجموع بعده سبب ثقيل حتى يكون خامسها متحركا وثاني سبب وعلى هذا فلا يكون الا في (مفاعلتن) فتسكن لامها فتصير (مفاعلتن) بسكون اللام على وزن (مفاعيلن) بسكون الالف والياء والنون وتحريك ما عداهما

والقبض هو حذف خامس كل تفعيلة ان كان ساكناً وثاني سبب وذلك يكون في (فعولن) فيحذف خامسها وهو النون فتصير (فعول) بسكون الواو

وتحريك ماعداها ويكون في مفاعيلن فتحذف ياءها فتصير (مفاعلن) بسكون الالف والنون وتحريك ماعداهما ولا يدخل (فاع لاتن) التي اولها وتد مفروق وان كان خامسها في الحقيقة ساكناً وثاني سبب فانه لم يرد عن العرب وكذا لايدخل (فاعلاتن) التى طرفاها سببان خفيفان بينهما وتد مجموع لان خامسها ليس ثانى سبب

والعقل هو حذف خامس كل تفعيلة ان كان متحركا وثانى سبب وعلى هــذا فلا يدخل الا في (مفاعلتن) فتحذف لامها فتصير (مفاعتن) بسكون الالف والنون وتحريك ما عداهما على وزن (مفاعلن)

والكف هو حذف سابع كل تفعيلة ان كان ساكنا وثانى سبب وحينئــذ يكون في (مفاعيلن) المبدوءة بوتد مجموع بعده سببان خفيفان فيحذف سابعها وهو النون فتصير (مفاعيل) وفي (مستفع لن) التي طرفاها سببان خفيفان بينهما وتد مفروق فيحذف سابعها وهو النون ايضاً فتصير (مستفع ل) وفي (فاعلاتن) التي لها وتد مجموع بين سببين خفيفين وفي (فاع لاتن) التي اولها وتد مفروق بعده سببان خفيفان فتصــير الاولى (فاعلات) بسكون الالف الاولى والثانية وتحريك ماعداهما وتصير الثانيــة (فاع لات) بسكون الفيها وتحريك ما عداهما ايضا



﴿ جدول الزحاف البسيط ﴾

عدد	اسم	تعريف	تفاعيل تدخلها الانواع المقابلة لها	ما تصير اليه التفاعيل بعد دخول الزحاف فيها	ما يقابلها من التفاعيل المستعملة
١	الاضمار	اسكان الثاني متى كان متحركا وثاني سبب	متفاعلن بتحريك التاء	متفاعلن باسكان التاء	مستفعلن
٢	الخبن	حذف الثاني متى كان ساكنا وثاني سبب	١ مستفعلن ٢ فاعلن ٣ مفعولات ٤ فاعلاتن	١ متفعلن ٢ فعلن ٣ فعولات ٤ فعلاتن	١ مفاعلن ٢ —— ٣ فعولات ٤ ——
٣	الطي	حذف رابع التفعيلة متى كان ساكنا وثاني سبب	١ مستفعلن ٢ متفاعلن ٣ مفعولات	١ مستعلن ٢ متفعلن ٣ مفعلات	١ مفتعلن ٢ مفتعلن ٣ فاعلات
٤	الوقص	حذف ثاني التفعيلة متى كان متحركا وثاني سبب	متفاعلن	مفاعلن	— — —
٥	العصب	اسكان خامس التفعيلة متى كان متحركا وثاني سبب	مفاعلتن بتحريك اللام	مفاعلتن بسكون اللام	مفاعيلن
٦	القبض	حذف خامس التفعيلة متى كان ساكنا وثاني سبب	١ فعولن ٢ مفاعيلن	١ فعول ٢ مفاعلن	—— ——
٧	العقل	حذف خامس التفعيلة متى كان متحركا وثاني سبب	مفاعلتن	مفاعتن	مفاعلن
٨	الكف	حذف سابع التفعيلة متى كان ساكنا وثاني سبب	١ مستفع لن ٢ فاعلاتن ٣ فاع لاتن ٤ مفاعيلن	١ مستفعل ٢ فاعلات ٣ فاع لات ٤ مفاعيل	— — — — — — — — —

﴿ الزحاف المركب ﴾

اربعة امور من التغيرات هي تغيرات مركبة اي تدخل في حرفين من التفعيلة وهي الخبل والخزل والنقص والشكل

فالخبل هو حذف حرفين ساكنين من تفعيلة بحيث يكون اولهما ثانيا فيها والآخر يكون رابعاً كحذف السين والفاء من (مستفعلن) فتصير (متعلن) باربع متحركات بعدها ساكن وكحذف الفاء والواو من (مفعولات) فتصير (معلات) بسكون الالف وتحريك ماعداها وهذا انما هو اجتماع زحافين مفردين احدهما الخبن وثانيهما الطي في تفعيلة

والخزل هو اسكان ثاني التفعيلة بعد ان يكون متحركا ثم حذف رابعها الساكن وذلك كاسكان التاء المتحركة وحذف الالف الساكنة من (متفاعلن) فتصير (متفعلن) بسكون التاء والنون وتحريك ماعداهما وهذا انما هو اجتماع زحافين مفردين احدهما الاضمار وثانيهما الطي في تفعيلة واحدة

والشكل هو حذف الثاني الساكن والسابع الساكن من تفعيلة واحدة كحذف الالف والنون من (فاعلاتن) فتصير (فعلات) بسكون الالف وتحريك ماعداها وكحذف السين والنون من (مستفع لن) التي فيها وتد مفروق وهو (تفع) محصور بين سببين خفيفين فتصير (متفع ل) بسكون الفاء وتحريك ماعداها وهذا انما هو اجتماع زحافين مفردين احدهما الخبن وثانيهما الكف في تفعيلة

والنقص هو اسكان خامس التفعيلة بعد ان يكون متحركا ثم حذف سابعها كاسكان اللام مع حذف النون من (مفاعلتن) فتصير (مفاعلت) بسكون الالف واللام وتحريك ماعداهما وهذا انما هو اجتماع زحافين مفردين احدهما العصب وثانيهما الكف في تفعيلة

(تنبيه) يلزم التفطن الى ان الزحاف المركب انما هو راجع لاجتماع زحافين مفردين مع بعضهما في تفعيلة فلا يكون الا في ثواني الاسباب والى ان الزحاف

بقية بسيطا كان او مركبا لايدخل الحرف الاول ولا الثالث ولا السادس من التفعيلة لانهـا لا تكون الا اول سبب او ثاني وتد وهو مخالف لشروط الزحاف وكذا الي انه اي الزحاف المذكور لايدخل الثاني من التفاعيل الاصول الاربعة حيث انها مبدوءة باوتاد

(جدول الزحاف المركب)

عدد الزحاف المركب	عدد ترتيبي في الجدول السابق	اجتماع زحافات مفردة مثنى	زحافات مركبة ناتجة عن زحافات مفردة	التفاعيل التي يدخلها الزحاف المركب المقابل لها	ماتؤول اليه التفاعيل بعد دخول الزحاف المركب	ما يقابلها من التفاعيل المستعملة
١	٢	الخبن	خبل	١ مستفعلن	١ متعلن	١ فعلتن
	٣	الطي		٢ مفعولات	٢ معلات	٢ فعلات
٢	١	الاضمار	خزل	متفاعلن	متفعلن	مفتعلن
	٣	الطي		بتحريك التاء	باسكان التاء	
٣	٢	الخبن	شكل	١ فاعلات	١ فعلات	»
	٨	الكف		٢ مستفعلن	٢ متفع ل	»
٤	٥	العصب	نقص	مفاعلتن	مفاعلت	مفاعيل
	٨	الكف		بتحريك اللام	باسكان اللام	

﴿ فصـــل ﴾

في العلة

﴿ تمهيـــد ﴾

فيما يلزم قبل التكلم على العلة

واضع هذا الفن وهو الخليل بن احمد لما اوضعه جعل بيت الشعر بكسر الشين

مقابلا لبيت الشعر بفتحها وهو الذي تسكنه العرب ولما كان مركبا من اسباب وهي الحبال التي تربط بها الاوتاد ومن فواصل وهي الحبال التي امام البيت ووراءه لتمسكه من الريح ومن ادوات غير ذلك جعل لبيت الشعر اوتادا واسبابا وفواصل كما مر عليك وجعل له عروضا وضربا سيأتي ذكرهما

فالبيت من الشعر هو عدة كلمات ارتبطت ببعضها لمعنى مقصود على اوزان مخصوصة تقابلها حركة بحركة وسكونا بسكون كما ستعرفه عند ذكر التقطيع وملحقاته وكلمات البيت تنقسم الى قسمين كل منهما يسمى شطرا كقول الشاعر

اذ انت اعطتك المقادير حكمها * فاضيع شيء ما تقول العواذل

فالشطر الاول هو من ابتداء البيت الى قوله (حكمها) ويقال له صدر والشطر الثاني هو من قوله (فاضيع) الى آخر البيت ويقال له عجز

وآخر الصدر يقال له عروض وآخر العجز يقال له ضرب وما بين طرفي كل شطر يسمى حشوا وقد يقال لكل من الشطرين مصراع ايضاً

(في العلة)

العلة تغير من جنس التغير الذي سبق في قسمي الزحاف ولكنه مخالف له حيث لا يدخل هذا الا في العروض والضرب واما الزحاف فيدخل في سائر تفاعيل البيت ثم ان التغير بالزحاف يكون اما بنقص بعض الحروف او بخلوها من الحركة وانتقالها الى السكون كما سبق واما التغير بالعلة فلا يكون الا بالزيادة او بالنقص فهي على هذا قسمان علل زيادة وعلل نقص

(العلل التي تكون بالزيادة)

علل الزيادة ثلاث هي الترفيل والتذييل والتسبيغ

فالترفيل الحاق سبب خفيف بآخر ما هو مختوم بوتد مجموع كزيادة سبب خفيف على (فاعلن) فتصير (فاعلاتن) وكزيادة سبب خفيف ايضاً على (متفاعلن) فتصير (متفاعلاتن)

والتذييل الحاق حرف ساكن بآخر ما هو مختوم بوتد مجموع بشرط ان يكون

آخر ذلك الوتد المجموع حرف لين كالالف غير المهموزة والواو والياء الساكنين كزيادة حرف ساكن على آخر (مستفعلن) فتصير (مستفعلان) بسكون النون والتسبيغ الحاق حرف ساكن بآخر ما هو مختوم بسبب خفيف كزيادة حرف ساكن على آخر (فاعلاتن) فتصير (فاعلاتان) ويشترط ايضاً ان يكون قبل الحرف الساكن الذي يزاد حرف لين

﴿ جدول علل الزيادة ﴾

نمرة	أسماء	تعريفات		بعض التفاعيل التي تدخلها علل الزيادة		ما تؤول اليه التفاعيل بعد دخول علل الزيادة
١	الترفيل	زيادة سبب خفيف على ما آخر وتد مجموع	١ ٢	فاعلن متفاعلن	١ ٢	فاعلاتن متفاعلاتن
٢	التذييل	زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع	١ ٢ ٣	متفاعلن مستفعلن فاعلن	١ ٢ ٣	متفاعلان مستفعلان فاعلان
٣	التسبيغ	زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف	١	فاعلاتن	١	فاعلاتان

﴿ العلل التي تكون بالنقص ﴾

علل النقص تسع هي الحذف والقطف والقطع والقصر والبتر والحذذ والصلم والوقف والكشف

فالحذف هو انتقاص سبب خفيف من آخر العروض او الضرب مما يكون آخره سببا خفيفا او سببين خفيفين مثل حذف (لن) من مفاعيلن فتصير (مفاعى) على وزن (فعولن)

والقطع هو اجتماع الحذف مع العصب في تفعيلة العروض او الضرب اعني انتقاص سبب خفيف من آخرها واسكان الحرف المتحرك السابق عليه بلا

فاصل بينهما كحذف (تن) السبب الخفيف من (مفـاعلتن) مع تسكين اللام السابقة عليه فتصير (مفاعل) بتسكين الالف واللام وتحريك ماعداهما على وزن (فعولن)

والقطع هو حذف أحد الحرفين المتحركين من الوتد المجموع الكائن في آخر تفعيلة العروض أو الضرب مثل حذف اللام أو العين من (فاعلن) فتصير (فاعن) بسكون الالف والنون وتحريك ماعداهما او تصير (فاعل) باسكان الالف واللام وتحريك ماعداهما ايضاً وهذا الاخير هو كحذف ساكن الوتد المجموع وهو النون واسكان سابقها وهو اللام بلا فرق

والقصر هوحذف الحرف المتحرك من السبب الخفيف وابقاء ساكنه من آخر تفعيلة العروض او الضرب مثل حذف التاء من السبب الخفيف وهو (تن) الكائن في آخر (فاعلاتن) فتصير فاعلان بسكون النون والالف وتحريك ماعداهما وهذا هو كحذف النون الساكنة من آخر فاعلاتن واسكان التاء السابقة عليها بلا فرق

والبتر هو اجتماع الحذف مع القطع في تفعيـلة العروض او الضرب وذلك باسقاط سبب خفيف من آخرها واجراء القطع في الوتد المجموع السابق على السبب الخفيف المذكور كحذف (لن) وهو السبب الخفيف من آخر (فعولن) فتصير (فعو) بسكون الواو مع حذف هذه الواو من الوتد المجموع واسكان ماقبلها وهو العين فتصير (فع) بتحريك الفـاء وسكون العين وهذا انما هو كحذف الوتد المجموع من فعولن وابقاء سببه وهو (لن) على وزن فع

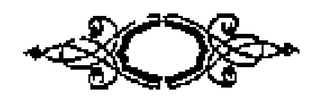
والحذذ هو حذف وتد مجموع من آخر تفعيلة العروض او الضرب كحذف الوتد المجموع وهو (علن) من (متفاعلن) فيبقى (متفا) بسكون الالف وحدها على وزن (فعلن) بسكون النون وحدها ايضاً

والصلم هو حذف وتد مفروق من آخر تفعيلة العروض أو الضرب مثل حذف الوتد المفروق وهو (لات) من آخر (مفعولات) فتصير (مفعو)

بسكون الفاء والواو على وزن (فعلن) بسكون العين والنون

والوقف هو اسكان آخر الوتد المفروق من آخر تفعيلة العروض اوالضرب مثل اسكان التاء من (مفعولات) بتحريك التاء فتصير (مفعولات) بسكونها مع سكون الفاء والواو

والكشف هو حذف آخر الوتد المفروق من آخر تفعيلة العروض اوالضرب مثل حذف التاء من (مفعولات) فتصير (مفعولا) على وزن (مفعولن) بسكون الفاء والواو والنون



﴿ جدول علل النقص ﴾

ما يقابلها من التفاعيل المستعملة	ما تؤول اليه التفاعيل بعد دخول علل النقص عليها	تفاعيل تدخلها علل النقص	تعاريف	أسماء علل النقص	عدد
فعولن	مفاعى	مفاعيلن	اسقاط سبب خفيف من آخر تفعيلة العروض أو الضرب	الحذف	١
فعولن	مفاعل بسكون اللام	مفاعلتن بتحريك اللام	اسقاط سبب خفيف من آخر التفعيلة واسكان ما قبله	الحذف العصب (معاً)	٢
١ فعلاتن ٢ فعلن ٣ مفعولن	١ متفاعل ٢ فاعل ٣ مستفعل	١ متفاعلن ٢ فاعلن ٣ مستفعلن	حذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله	القطع	٣
——— ———	١ فاعلات ٢ فعول	١ فاعلاتن ٢ فعولن	حذف ساكن السبب الخفيف واسكان متحركه	القصر	٤
لن فعلن	١ فع ٢ فاعل	١ فعولن ٢ فاعلاتن	حذف سبب خفيف مع اجراء القطع على الوتد المجموع قبله	القطع الحذف (معاً)	٥
فعلن	متفا	متفاعلن	هو حذف وتد مجموع من آخر التفعيلة	الحذف	٦
فعلن	مفعو	مفعولات	حذف وتد مفروق من آخر التفعيلة العروض او الضرب	الصلم	٧
———	مفعولات	مفعولات	اسكان آخر الوتد المفروق من آخر تفعيلة العروض او الضرب	الوقف	٨
مفعولن	مفعولا	مفعولات	حذف آخر الوتد المفروق من آخر تفعيلة العروض او الضرب	الكسف	٩

﴿ تنبيه ﴾

جميع العلل التي تجري مجرى الزحاف وكذا المعاقبة والمراقبة والمكانفة وكثير من المسامحات الشعرية التي جوزوا الاتيان بها اضربت عن ذكرها صفحا في هذا الكتاب وذلك لثلاثة امور

أولا لانها لم تقع في شعر العرب الاعلى النادر والنادر لاحكم له كما قيل

ثانيا لانها تبعث الخلط على المبتدي مع استغنائه عنها ولان ذلك لايطلبه الا المنتهى وقد ذكر في كتب كثيرة غير هذا فمن شاء فليطلبه فيها

ثالثا لانها تدل على عدم اقتدار مستعملها (مع ان وفرة مادة اللغة العربية واتساع دائرتها يبيح للشاعر انه اذا وجد كلمة لم توافق الميزان أتى بغيرها مما يؤدي معناها) عدا عن كونها تخدش وجه طلاوة الشعر الذي توجد فيه وقد صرفنا النظر ايضاً عن ذكر القاب الابيات الا القليل منها مما لامندوحة عنه فيما سيأتي

باب

﴿ في بحور الشعر ﴾

البحور جمع بحر وهو في اصطلاح علماء هذا الفن اجتماع جملة تفاعيل مع بعضها على طريق ميزان شعر العرب بحيث يجري عليها حركة بحركة وسكونا بسكون عند التقطيع

﴿ فصل ﴾

﴿ في التقطيع ﴾

تقطيع البيت هو تقسيم كلماته الى اجزاء كل واحد منها يكون مطابقا للتفعيلة المقابلة له في الميزان الشعري حرفا بحرف وحركة بحركة وسكونا بسكون كما سترى حتى يعرف من اي الابحر هو وينبغي ان يراعى في التقطيع جملة امور وهي

أولا كل ما لايتلفظ به لايعتبر بشيء عند الوزن والتقطيع ولو كان مرسوما في الخط كالالف التي امام الواو في (قالوا) وكألف الوصل التي بين الميم واللام في (بسم الله) وكالواو التي امام (عمرو) وكالواو التي بين الالف واللام في أولئك

ثانياً كل ما يتلفظ به تجب مقابلته بحرف من الميزان وان لم يرسم في الخط كالف الرحمن التي بين الميم والنون وكالواو التي يلفظ بها بين الواو والدال في داود وكالالف التي يلفظ بها بين الهاء والذال في اسم الاشارة (هذا)

ثالثا ان يحتسب الحرف المشدد بحرفين اولهما ساكن وثانيهما متحرك كما يحتسب الحرف المنون بحرفين ايضا اولهما متحرك وثانيهما ساكن وذلك كما في قولك محمدٌ فانك تكتبها هكذا (محممدن)

رابعاً ان تقابل الحركة من الشعر بالحركة من الميزان بصرف النظر عن ان تكون فتحة مقابلة كسرة وان يقابل السكون بالسكون مثال ذلك اذا اردت ان تعرف ميزان هذا البيت وهو

عن فضل ربي لا حرج * والصبر مفتاح الفرج

فانه يلزمك ان تجتهد في التمييز بين الاسباب الخفيف منها والثقيل والاوتاد المجموع منها والمفروق ثم تتفكر فترى ان هذا البيت مبدوء بحركة على العين ثم سكون على النون ومعلوم لك فيما تقدم ان ذلك يتولد عنه سبب خفيف وايضا الفاء والضاد من كلمة فضل يتولد عنهما بهذه المثابة سبب خفيف وان اللام من كلمة فضل والراء من كلمة ربي المتحركتين مع الباء الاولى الساكنة منها ايضا يتولد من مجموعها وتد مجموع كما تقدم لك ذلك ثم تتأمل المجموع من اول العين الى الباء الاولى الساكنة من كلمة (ربي) فتعرف أنه من حيث تركبه من سبعة احرف ملفوظ بها فهو في مقابلة تفعيله سباعية ومن حيث بدئه بسبب خفيف تعرف انها من تفاعيل الفروع ومن حيث تكونه من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع فهي (مستفعلن) وان اختلفت الحركات بينهما

وبين ما يقابلها من البيت وبهذه الكيفية مع التأمل ايضا ترى انه بجمع الباء الثانية المتحركة من الباء المشددة في كلمة (ربي) على البـاء الساكنة منها ينتج عنهما سبب خفيف وكذلك من اجتماع اللام المتحركة والالف الساكنـة في لفظ (لا) ينتج عنهما سبب خفيف ومن اجتماع الحاء والراء المتحركتين والجيم الساكنة من لفظ (حرج) ينتج وتد مجموع وكما تكلمنا على التفعيلة الاولى نجد ان المجموع من ابتداء الباء الثانية من لفظ (ربي) الى انتهاء جيم حرج هو مقابل (مستفعلن) حرفا بحرف وحركة بحركة وسكونا بسكون وكذلك المجموع من اول الشطر الثاني وهو الواو الى الفاء من كلمة (مفتاح) هو مقابل للتفعيلة(مستفعلن) ايضا لكن مع عدم احتساب الالف واللام لانه لايلفظ بهما فلا يعتبران في الوزن مع احتساب الصاد بحرفين لكونها مشددة كما تقدم لك آنفاً وكذلك المجموع من اول التاء من لفظ مفتاح الى آخر البيت وهو جيم الفرج يقابل (مستفعلن) ايضاً وهلم جراً وحيث ان كل شطر تركب مما يقابل مستفعلن مرتين فهو من مجزوء الرجز الذي ستعرفه ويمكن ان تعتبر حروفه في مقابل (متفاعلن) التي دخلها احد انواع الزحاف المفرد وهو الاضمار فصارت ساكنة التاء على وزن (مستفعلن) مكررة مرتين في كل شطر وبهذا تعلم انه من مجزوء الكامل كما ستعرفه ايضاً ان شاء الله فاذا غيرت صورة الشطر الاول وابقيت الشطر الثاني على اصله فصار

عن النجاح لا حرج * والصبر مفتاح الفرج

ترى ان اجتماع العين والنون المتحركتين مع النون الاولى الساكنة من النون المشددة بعد اسقاط الالف واللام منها لعدم التلفظ بهما مع اجتماع النون الثانية المتحركة من تلك النون المشددة والجيم والالف هو مقابل (مستفعلن) التي تغيرت الى (متفعلن) على وزن (مفاعلن) لحذف سينها بدخول احد الزحافات المفردة عليها وهو الخبن وكذا المجتمع من حاء النجاح الى جيم لا حرج هو مقابل للتفعيلة المذكورة ومنه تعلم انه من بحر الرجز وستراه

مستوفي في مواضعه وانما اوردت لك هذا على سبيل التمثيل حتى تعرف كيف يكون التقطيع

﴿ عود الى البحور ﴾

والبحور عددها ستةعشر بحرا لا تخرج موازينها عن التفاعيل المتقدمة الا ان منها ماهو ناتج عن تكرار تفعيلة سباعية الحروف مع تفعيلة خماسية الحروف ومنها ماهو ناتج عن تكرار تفعيلة سباعية ومنهاماهو ناتج عن تكرار تفعيلة خماسية

﴿ في البحور ذات الموازين المتكونة من تكرار تفاعيل سباعية مع خماسية ﴾

الابحر ذات الموازين المتكونة من تفاعيل بعضها سباعية وبعضها خماسية ثلاثة هي الطويل والمديد والبسيط

﴿ البحر الاول الطويل ﴾

هذا البحر ميزانه ناتج من تكرار (فعولن مفاعيلن) مرتين في كل شطر ويدخل عروضه احد التغييرات المتقدمة فتكون على صورة واحدة وهي ان تكون مقبوضة اي يدخلها احد الزحافات المفردة وهو القبض الذي به (مفاعيلن) تصير (مفاعلن) ويكون ملازماً لها في كل ابيات هذا البحر وفي هذه الصورة يلزم ان يكون الضرب على احد ثلاث صور

﴿الاولى﴾ ان يكون صحيحا اعني سالماً من التغيير والبيت المقابل لهذا الوزن هو

جمعنا لكم هذا كتابا مهذبا * ونرجو قبولا فيه حسنى معادينا

فالعروض هي لفظ (مهذبا) والضرب هو لفظ (معادينا)

﴿ الثانية ﴾ ان يكون الضرب محذوفا اي يدخله احد علل النقص وهو الحذف وبه (مفاعيلن) تصير (مفاعي) على وزن (فعولن) فيكون الضرب (معادي) بدلا من لفظ (معادينا) ويشترط في صورة الضرب هذه ان يدخل القبض في فعولن التي قبله فتصير فعول كما ستراه عند تقطيع البيت في الجدول الآتى

﴿ الثالثة ﴾ ان يكون الضرب عاثلا لها اعنى مقبوضا ايضا فيصير (معادنا) بدلا من (معاديا)

جدول هذا البحر

عدد الصور	صور الشطر الاول وتفاعيله	اسماء الاعاريض	صور الشطر الثاني وتفاعيله	اسماء الاضرب	اسماء القوافي	ملحوظات
الاولى	جئنا . لكم هذا . كتابا . مهذبا فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعلن	مقبوضة	ونرجو . قبولا . فيه حسنى . معاديا فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعيلن	صحيح	متواتر	لا يحسن في هذا البحر دخول القبض في [illegible]
الثانية	جئنا . لكم هذا . كتابا . مهذبا فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعلن	مقبوضة	ونرجو . قبولا فيه حسنى . معادي فعولن مفاعيلن . فعول . فعولن	محذوف	متواتر	
الثالثة	جئنا . لكم هذا . كتابا . مهذبا فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعلن	مقبوضة	ونرجو . قبولا فيه حسنى . معادنا فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعلن	مقبوض	متدارك	

والقافية هي من آخر كل بيت الى اول ساكن مع الحرف المتحرك الذي قبله وفي صورة الضرب الاول والثاني قافية البيت تسمى المتواتر وهي كل قافية فيها متحرك بين ساكنين وكل بيت آخره سبب خفيف بعد ساكن تكون هذه قافيته وفي صورة الضرب الثالث قافية البيت تسمى المتدارك وهي كل قافية فيها متحرك بين ساكنين وكل بيت آخره وتد مجموع بعد ساكن تكون هذه قافيته

﴿ من العروض المقبوض والضرب السالم قافية المتواتر ﴾

وروضة ورد حف بالسوسن الغض * تحلت بلون السام والذهب المحض
رايت بها بدراً على الارض ماشياً * ولم ار بدرا قط يمشي على الارض
الى مثله فلتصب ان كنت صابياً * فقد كاد منه البعض يصبوالى البعض
وكل ورد خديه ورمان صدره * بمص على مص وعض على عض
وقل للذي افنى الفؤاد بحبه * على انه يجزي المحبة بالبغض
ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر اهون من بعض

﴿ العروض المقبوض والضرب المحذوف قافية المتواتر ﴾

ايقتلني دائي وانت طبيبي * قريب وهل من لايرى بقريب
لئن خنت عهدي انني غير خائن * واي محب خان عهد حبيب
وساحبة فضل الذيول كأنها * قضيب من الريحان فوق كثيب
اذا مابدت من خدرها قال صاحبي * اطعني وخذ من وصلها بنصيب
وماكل ذي لب بمؤتيك نصحه * ولا كل مؤت نصحه بلبيب

﴿ العروض المقبوض والضرب المماثل لها قافية المتدارك ﴾

وحاملة راحا على راحة اليد * موردة تسقي بلون مورد
متى ماترى الابريق للكاس راكعاً * تصلي له من غير طهر وتسجد
على ياسمين كاللجين ونرجس * كاقراط در في قضيب زبرجد
يثلك وهذي فاله ليلك كله * وعنها فسل لاتسأل الناس عن غد

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالاخبار من لم تزود

هنا ملحوظة يلزمك ان تعرفها وهي انك ترى العروضة في ابيات الضرب السالم وفي ابيات الضرب المحذوف مماثلة للضرب في كليهما مع ان العروض في هذا البحر لاتأتي الا مقبوضة وهذا انما هو لتصريع البيت اي لجعل عروضه موافقة لضربه في رويها وقد اعتادوا على ذلك في اوائل القصائد وبعد البيت الاول تعود الى اصلها كما رايت فاذا لم يكن البيت الاول مصرّعة لزمت العلة في سائر عروض ابيات القصيدة

البحر الثاني المديد

هذا البحر ميزانه ناتج من تكرار فاعلاتن السباعي مع فاعلن الخماسي مرتين في كل شطر الا انه واجب جزؤه فيكون مركباً من (فاعلاتن فاعلن فاعلاتن) في كل شطر ويدخل عروضه بعض التغيرات المتقدمة فتأتي على ثلاث صور

الصورة الاولى ان تكون صحيحة اي سالمة من التغير وفي هذه الحالة يكون ضربها مماثلا لها اي صحيحاً والبيت المقابل لهذا الوزن هو

قد رأيتم في الهوى عاذلينا * فاقصروا في حبه عاذلاتي

فالعروضة هي (عاذلينا) على وزن فاعلاتن والضرب هو (عاذلاتي) على وزنها ايضا

الصورة الثانية للعروضة ان تكون محذوفة اي دخلها احد علل النقص وهو الحذف الذي به (فاعلاتن) تصير (فاعلن) وفي هذه الحالة اما ان يكون الضرب مقصورا اي دخله احد علل النقص وهو القصر وذلك بنقل (عاذلاتي) الى (عاذلات) بسكون التاء

واما ان يكون الضرب مماثلا لها اي محذوفا ايضاً وذلك بنقل لفظ (عاذلينا) الى (عاذلي) و (عاذلاتي) الى (عاذلا)

واما ان يكون الضرب ابتر اي دخله احد علل النقص وهو البتر وذلك

بنقل (عاذلاتي) الى عاذل بسكون اللام

الصورة الثالثة للعروضة ان تكون محذوفة اي دخلها الحذف كما تقدم ومخبونة اي دخلها احد الزحافات المفردة وهو الخبن فتنقل (فاعلاتن) الى (فعلن) بتحريك العين فتكون العروضة هي بنقل (عاذلنا) الى (عذلا) بتحريك الدال وفي هذه الحالة اما ان يكون الضرب مماثلا لها اي محذوفا مخبونا ويكون بنقل (عاذلاتي) الى (عذلا) بسكون الالف وتحريك ماعداها

واما ان يكون ابتر اي بنقل (عاذلاتي) الى (عاذل) بسكون اللام



جدول هذا البحر

عدد الصور	صور الشطر الاول وتفاعيله	اسماء الاعاريض	صور الشطر الثانى وتفاعيله	أسماء الاضرب	اسماء القافية	ملحوظات
الاولى	قد رأيتم · في الهوى · عاذليا فاعلاتن · فاعلن · فاعلاتن	صحيحة	فاقصروا في · حبه · عاذلاتى فاعلاتن · فاعلن · فاعلاتن	صحيح	متواتر	فاعلن في هذا البحر لا يدخلها الخبن مطلقاً الا بحسن والا فقد يدخلها الخبن الاولى من كل شطر وفاعلاتن يدخلها الخبن فتصير (فعلاتن) و (فعلاتن) الا الاخيرة في كل شطر فتؤول الى ماتر
الثانية	قد رأيتم · فيالهوي · عاذلى فاعلاتن · فاعلن · فاعلن	محذوفة	فاقصروا في · حبه · عاذلات فاعلاتن · فاعلن · فاعلات	مقصور	مترادف	
الثالثة	قد رأيتم · فيالهوى · عاذلى فاعلاتن · فاعلن · فاعلن	محذوفة	فاقصروا · في حبه · عاذلا فاعلاتن · فاعلن · فاعلن	محذوف	متدارك	
الرابعة	قد رأيتم · في الهوي عاذلى فاعلاتن · فاعلن · فاعلن	محذوفة	فاقصروا في · حبه · عاذل فاعلاتن · فاعلن · فعلن	أبتر	متواتر	
الخامسة	قد رأيتم · فيالهوى · عذلا فاعلاتن · فاعلن · فعلن	محذوفة مخبونة	فاقصروا في · حبه · عذلا فاعلاتن · فاعلن · فعلن	محذوف مخبون	متراكب	
السادسة	قد رأيتم · فيالهوي · عذلا فاعلاتن · فاعلن · فعلن	محذوفة مخبونة	فاقصروا في · حبه · عاذل فاعلاتن · فاعلن · فعلن	أبتر	متواتر	

ففي صورة كل من الضرب الاول والرابع والسادس قافية البيت تسمى المتواتر وقد تقدم تعريفها في البحر الاول

وفي صورة الضرب الثاني قافية البيت تسمى المترادف وهي كل بيت التقى في آخره ساكنان

وفي صورة الضرب الثالث قافية البيت تسمى المتدارك وقد تقدم تعريفها

وفي صورة الضرب الخامس قافيـة البيت تسمى المتراكب وهي كل ثلاث متحركات بين ساكنين وكل بيت آخره فاصلة صغرى بعد ساكن تكون هذه قافيته

﴿ العروضة الاولى الصحيحة والضرب المماثل لها قافية المتواتر ﴾

يا كثير الهجر لا تنس وصلي * واشتغالي بك عن كل شغل

يا هلالا فوق جيـد غزال * وقضيبا تحتـه دعص رمل

لا سلت عاذلتي عنـه نفسي * اكثري في حبه او أقلي

شـادن يزدهي بخد وجيـد * مائس فاتن حسن ودلّ

﴿ العروضة الثانية المحذوفة والضرب المقصور قافية المترادف ﴾

يا وميض البرق بين الغمام * لا عليها بل عليك السلام

ان في الاحـداق مقصورة * وجهها يهتك ستر الظلام

تحسب الهجر حلالا لهـا * وترى الوصل عليها حرام

ما تأسـيك لدار خلت * ولشعب شت بعـد التئام

انمـا ذكرك ما قد مضى * ضلة مثل حديث المنـام

﴿ الضرب المحذوف مع العروضة الثانية قافية المتدارك ﴾

عاتب ظلت له عاتبـا * رب مطلوب غدا طالبا

من يتب عن حب معشوقه * لست عن حبي له تائبا

فالهوى لي قدر غالب * كيف اعصى القدر الغالبا

ساكن القصر ومن حله * اصبح القلب بكم ذاهبا

اعلموا اني لكم حافظ * شاهداً ما عشت او غائبا

﴿ الضرب الابتر مع العروضة الثانية قافية المتواتر ﴾

ايّ تفاح ورمان * يجتني من خوط ريحان
اي ورد فوق خد بدا * مستتيرا بين سوسان
ونن يعبد في روضة * صيغ من در ومرجان
من رأى الزلفاء في خلوة * لم ير الحد على الزاني
انما الزلفاء ياقوتة * اخرجت من كيس دهقان

﴿ العروضة الثالثة المحذوفة المخبونة مع الضرب المماثل لها قافية المتراكب ﴾

من محب شفه سقمه * وتلاشى لحمه ودمه
كاتب حنت صحيفته * وبكى من رحمة قلمه
يرفع الشكوى الى قمر * نجلي عن وجهه ظلمه
من لقرص الشمس جبهته * ولامع البرق مبتسمه
خل عقلي يا مسفهه * ان عقلي لست اتهمه
للفتى عقل يعيش به * حيثما قد ساقه قدمه

﴿ العروضة الثالثة مع الضرب الابتر قافية المتواتر ﴾

زادني لومك اضرارا * ان لي في الحب انصارا
طار قلبي من هوى رشا * لو دنا للقلب ما طارا
خذ بكفي لا امت غرقا * ان بحر الحب قد فارا
انضجت نار الهوى كبدي * ودموعي تطفيء النارا
رب نار بت ارمقها * تقضم الهندي والغارا

﴿ البحر الثالث البسيط ﴾

هذا البحر ميزانه ناتج من تكرار (مستفعلن فاعلن) مرتين في كل شطر ويدخل عروضه بعض التغييرات المتقدمة فتأتي على ثلاث صور

الصورة الاولى ان تكون مخبونة اي دخلها احد الزحافات المفردة وهو الخبن الذى به (فاعلن) تصير (فعلن) بتحريك العين وفي هذه الحالة اما ان يكون الضرب مماثلا لها اي مخبونا والبيت المقابل لهذا الوزن هو

من هجركم تصطلي نار الهوى كبدي * ما في سوى وصلكم يحيي اخ وجدا

فالعروض هو (كبدى) بتحريك الباء والضرب (وجدا) بتحريك الجيم

واما ان يكون الضرب مقطوعا اي دخله احد علل النقص وهو القطع الذي به (فاعلن) تصير (فاعل) على وزن (فعلن) بسكون العين وذلك بنقل (وجدا) بتحريك الجيم الى وجد بسكون الجيم ويكون الشطر الثاني هو

(ما في سوى وصلكم يحيي اخو وجد)

الصورة الثانية ان تكون العروضة مجزوءة اي بحذف (فاعلن) الاخيرة من الشطر الاول صحيحة اي بسلامة (مستفعلن) من التغير فيصير الشطر الاول (من هجركم تصطلي نار الهوى) وفي هذه الحالة اما ان يكون الضرب مجزوأ مذيلا فيكون هو لفظ (يحيي اخوك) بسكون الكاف بحذف لفظ (وجد) والاتيان بكاف الخطاب بدلا عنها

واما ان يكون مماثلا لها فيكون هو لفظ (يحيي اخ) بضمتين على الخاء

واما ان يكون الضرب مجزوأ مقطوعا اي (مستفعلن) تصير (مفعولن) ويكون هو لفظ (احياء) بضم الهمزة بدلا من لفظ (اخوك)

الصورة الثالثة ان تكون العروضة مجزوءة مقطوعة اي يدخلها القطع بعد ان كانت مجزوءة صحيحة فتكون هي لفظ (ضرام) بدلا من لفظ (نار الهوى) وفي هذه الحاله يكون الضرب مماثلا لها ويكون هو لفظ (احياء) او(حياء)

﴿ جدول هذا البحر ﴾

عدد الصور	صور الشطر الاول وتفاعيله	اسماء الاعاريض	صور الشطر الثاني وتفاعيله	اسماء الاضرب	اسماء القافية	ملحوظات
الاولى	من هجركم. تصطلي. نار الهوي. كبدي مستفعلن • فاعلن • مستفعلن • فعلن	مخبونة	مافي سوي • وصلكم • يحيي اخ • وجدا مستفعلن • فاعلن • مستفعلن • فعلن	مخبون	متراكب	مستفعلن الثانية من كل شطر في هذا البحر لا بد ان تكون صحيحة لا يدخلها تغيير مطلقا ومستفعلن الاولى من كل شطر لا يدخلها الا الخبن والقطع ان الاخيران لا يدخلان في تفعيلتيها الطي (وفي العروض الاخيرة وضربها يقال للبيت مخلع البسيط)
الثانية	من هجركم • تصطلي . نار الهوي. كبدي مستفعلن • فاعلن • مستفعلن • فعلن	مخبونة	مافي سوي • وصلكم • يحيي اخو وجد مستفعلن • فاعلن • مستفعلن • فعلن	مقطوع	متواتر	
الثالثة	من هجركم • تصطلي • نار الهوى مستفعلن • فاعلن • مستفعلن	مجزوءة صحيحة	ما في سوي • وصلكم • يحيي أخوك مستفعلن • فاعلن • مستفعلان	مجزوء مذيل	مترادف	
الرابعة	من هجركم • تصطلي • نار الهوى مستفعلن • فاعلن • مستفعلن	مجزوءة صحيحة	مافي سوي • وصلكم • يحيي أخ مستفعلن • فاعلن • مستفعلن	مجزوء صحيح	متدارك	
الخامسة	من هجركم • تصطلي • نار الهوي مستفعلن • فاعلن • مستفعلن	مجزوءة صحيحة	مافي سوي • وصلكم • احياه مستفعلن • فاعلن • مفعولن	مجزوء مقطوع	متواتر	
السادسة	من هجركم • يصطلي • ضرام مستفعلن • فاعلن • فعولن	مجزوءة مقطوعة	ما في سوي • وصلكم • حياه مستفعلن • فاعلن • فعولن	مجزوء مقطوع	متواتر	

جميع قوافي هذا البحر تقدم تعريفها في البحرين السابقين الاول والثاني

﴿ العروضة المخبونة مع الضرب المخبون قافية المتراكب ﴾

بين الاهلة بدر ماله فلك * قلبي له سلم والوجه مشترك
اذا بدا انتهبت عيني محاسنه * وذل قلبي لعينيه فينتهك
ابتعت بالدين والدنيا مودته * فخانني فهل من يرجع الدرك
كفوا بني حارث الحاظ ربكمو * فكلها لفؤادي كله شرك
ياجار لا ارمين منكم بداهية * لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

﴿ العروضة المخبونة مع الضرب المقطوع قافية المتواتر ﴾

يا ليلة ليس في ظلمائها نور * الا وجوها تضاهيها الدنانير
حور سقتني كأس الموت اعينها * ماذا سقتنيه تلك الاعين الحور
اذا ابتسمن فدرّ الثغر منتظم * وان نطقن فدرّ اللفظ منثور
خل الصبا عنك واختم بالتقي عملا * فان خاتمة الاعمال تكفير
والخير والشر مقرونان في قرن * فالخير متبع والشرّ محذور

﴿ العروضة المجزوءة مع الضرب المجزوء المذيل قافية المترادف ﴾

ياطالبا في الهوى ما لا ينال * وسائلا لم يعف ذل السؤال
ولت ليالي الصبا محمودة * لو أنها رجعت تلك الليال
أعقبتها الدجى واصلتها * بالهجر لما رأيت شيب القذال
لا تلتمس وصلة من مخالف * ولا تكن طالبا ما لا ينال
يا صاح قد اخلفت اسماء ما * كانت تمنيك بحسن الوصال

﴿ العروضة المجزوءة مع الضرب المقطوع الممنوع من الطيّ قافية المتواتر ﴾

يامن دمى دونه مسفوك * وكل حرّ له مملوك
كأنه فضة مسبوكة * او ذهب خالص مسبوك
ما أطيب العيش الا أنه * عن عاجل كله متروك
والخير مسدودة أبوابه * ولا طريق له مسلوك

﴿ العروضة المجزوءة المقطوعة مع الضرب المماثل لها قافية المتواتر وهو المخلع ﴾

كآبة الذل في كتابي * ونخوة العز في جوابي
قتلت نفسا بغير نفس * فكيف تنجو من العذاب
خلقت من بهجة وطيب * اذ خلق الناس من تراب
ولت حيا الشباب عني * فلهف نفسي على الشباب
اصبحت والشيب قد علاني * يدعو حثيثا الى الخضاب

﴿ في الابحر ذات التفاعيل السباعية ﴾

الابحر ذات التفاعيل السباعية احد عشر هي الوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث

﴿ البحر الاول الوافر ﴾

هذا البحر ميزانه ناتج من تكرار (مفاعلتن) ثلاث مرات في كل شطر ويدخل عروضه بعض التغييرات المتقدمة فتأتي على صورتين

الصورة الاولى ان تكون العروضة مقطوفة اى دخلها احد علل النقص وهو القطف الذي به (متفاعلتن) تصير (مفاعل) على وزن (فعولن) وفي هذه الحالة يلزم ان يكون الضرب مماثلا لها والبيت المقابل لهذا الوزن هو

تلاحظني وتهجرني دلالا * وأسألها مواصلتي فتأبى

فالعروض هي (دلالا) والضرب (فتأبى)

والصورة الثانية للعروضة ان يكون الشطر الاول محذوفا ثلثه اي تفعيلة واحدة فيكون مركبا من تكرار (مفاعلتن) مرتين ويقال للعروضة حينئذ مجزوءة صحيحة اي لم يدخلها تغيير وفي هذه الحالة يلزم ان يكون الضرب اما مماثلا لها فيقال له مجزوء صحيح أيضا وذلك بان يحذف من الشطر الاول لفظ (دلالا) ومن الشطر الثاني (فتأبى) فتكون العروضة (فتهجرني) والضرب (مواصلتي) واما ان يكون الضرب مجزوأ معصوبا أي دخله احد الزحافات البسيطة وهو العصب وذلك بان تضع لفظ (توافيني) بدلا من لفظ (مواصلتي)

جدول هذا البحر

عدد الصور	صورة الشطر الاول وتفاعيله	اسماء الاعاريض	صور الشطر الثاني وتفاعيله	اسماء الاضرب	اسماء القافية	ملحوظات
الاولى	تلاحظني • وتهجرني • دلالا مفاعلتن • مفاعلتن • فعولن	مقطوفة	واسألها • مواصلتي فتابى مفاعلتن • مفاعلتن • فعولن	مقطوف	المتواتر	كثيرا مايدخل العصب مفاعيلن في هذا البحر وتمنع عروضه المجزوءة من العقل
الثانية	تلاحظني • وتهجرني مفاعلتن • مفاعلتن	مجزوءة صحيحة	واسألها • مواصلتي مفاعلتن • مفاعلتن	مجزوء صحيح	المتراكب	
الثالثة	تلاحظني • وتهجرني مفاعلتن • مفاعلتن	مجزوءة صحيحة	واسألها • تواصيني مفاعلتن • مفاعيلن	مجزوء معصوب	المتواتر	

وفي صورة الضرب الاول والثالث قافيــة البيت تسمى المتواتر وفى صورة الضرب الثالث تسمى المتراكب وقد تقدم تعريفهما في البحرين الاول والثاني

﴿ العروضة المقطوفة مع الضرب المقطوف المماثل لها قافية المتواتر ﴾

تجافي النوم بعدك عن جفوني * ولكن ليس يجفوها الدموع
يذكرني تبسمك الاقاحي * ويحكى لى توردك الربيع
يطير اليك من شوق فؤادي * ولكن ليس تتركه الضلوع
كأن الشمس لما غبت عنها * فليس لهــا على الدنيا طلوع
فــالي عن تذكرك امتناع * ودون لقائك الحصن المنيع
اذا لم تســتطع شيأ فدعه * وجاوزه الى ما تسـتطيع

﴿ العروضة المجزوءة الصحيحة مع الضرب المجزوء الصحيح أيضاً قافية المتراكب ﴾

غزال زانه الحور * وساعد طرفه القدر
يريك أذا بدا وجها * حكاه الشمس والقمر
براه الله من نور * فلا جن ولا بشر
فذاك الهم لا طلل * وقفت عليــه تعتــبر
أهاجك منزل اقوى * وغــير آيه الغــير

﴿ العروضة المجزوءة الصحيحة مع الضرب المجزوء المعصوب قافية المتواتر ﴾

وبدر غير محروق * من العقيان مخلوق
اذا أسقين فضلته * مزجت بريقه ريقي
فيالك عاشقا يسقى * بقية كأس معشوق
بكيت لنأيه عنى * ولا ابكي بتشــهيق
لمنزلة بها الافلا * ك امثــال المهاريق

﴿ البحث الثانى الكامل ﴾

هذا البحر ميزانه نتج من تكرار (متفاعلن) ثلاث مرات في كل شطر

ويدخل عروضه بعض التغييرات المتقدمة فيكون لها ثلاث صور

الصورة الاولى للعروضة ان تكون صحيحة أي لم يدخلها علة وفي هذه الحالة يلزم ان يكون الضرب على احد ثلاث صور أيضا

فاما ان يكون مماثلا لها فيكون العروض كالضرب والشطر الاول كالثاني والبيت المقابل لهذا الوزن هو

جمعت له رتب العلا وسمت به * فرأيت في فرحي وفا وصفاليا

فالعروض هي (وسمت به) والضرب هو (وصفاليا) وهي الصورة الاولى لضرب العروضة الاولى

واما ان يكون مقطوعا أي دخله احد علل النقص وهو القطع الذي به (متفاعلن) تصير (متفاعل) بسكون اللام فيكون بنقل (وصفاليا) الى (وصفالي) وهي الصورة الثانية لضرب العروضة الاولى

واما أن يكون احذ مضمرا اي دخله احد علل النقص وهو الحذذ واحد الزحافات المفردة وهو الاضمار اللذين بهما (متفاعلن) تصير (متفا) بسكون التاء والالف فيكون بنقل (وصفالي)الى وصفا بسكون الصاد والالف وهي الصورة الثالثة لضرب العروضة الاولى

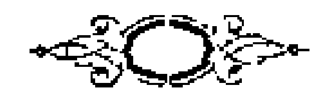
الصورة الثانية للعروضة أن تكون حذاء اي دخلها احد علل النقص وهو الحذذ الذي به (متفاعلن) تصير (متفا) على وزن (فعلن) بسكون النون وتحريك ماعداها فتكون العروضة هي (وسمت) بعد حذف لفظ (بكم) وفي هذه الحال يكون الضرب على احد صورتين

فاما أن يكون مماثلا لها ويصير (وصفا) بتحريك الصاد وهي الصورة الاولى لضرب العروضة الثانية

واما أن يكون احذمضمرا فيصير (وصفا)بسكون الصاد (كما في الصورة الثالثة لضرب العروضة الاولى) وهذه هي الصورة الثانية لضرب العروضة الثانية

الصورة الثالثة للعروضة ان تكون مجزوءة صحيحة فيكون الشطر الاول

مركبا من تكرار (متفاعلن) مرتين بمعنى ان العروضة تكون هي (رتب العلا)
وفي هذه الحال يأتى الضرب على احد ثلاث صور
فاما ان يكون مماثلا لها ويصير هو لفظ (فرحى وفا) وهي الصورة الاولى
لضرب العروضة الثالثة
واما ان يكون مجزوأ مذيلا اي دخله أحد علل الزيادة وهو التذييل الذي به
(متفاعلن) تصير (متفاعلان) بسكون النون ويكون هو لفظ (فرحى وفاه)
بسكون الهاء وهي الصورة الثانية لضرب العروضة الثالثة
واما أن يكون مجزوأ مرفلا أي دخله احد علل الزيادة وهو الترفيل الذي به
(متفاعلن) تصير (متفاعلاتن) فيكون الضرب هو لفظ (فرحى وفاه) بضم
الهاء واشباعها حتى ينتج عنها واو في الوزن وهى الصورة الثالثة لضرب
العروضة الثالثة



جدول هذا البحر

عدد الصور	صور الشطر الاول وتفاعيله	اسماء الاعاريض	صور الشطر الثاني وتفاعيله	اسماء الاضرب	اسماء القوافي
الاولى	جمت له · رتب العلا · وسمت به متفاعلن متفاعلن متفاعلن	صحيحة	فرأيت في · فرحي وفا · وصفاليا متفاعلن متفاعلن متفاعلن	صحيح	متدارك
الثانية	جمت له · رتب العلا · وسمت به متفاعلن متفاعلن متفاعلن	صحيحة	فرايت في · فرحي وفا · وصفالي متفاعلن متفاعلن فعلاتن	مقطوع	متواتر
الثالثة	جمت له · رتب العلا · وسمت به متفاعلن متفاعلن متفاعلن	صحيحة	فرايت في · فرحي وفا · وصفا متفاعلن متفاعلن فعلن	احذ مضمر	متراكب
الرابعة	جمت له · رتب العلا · وسمت متفاعلن متفاعلن فعلن	حذاء	فرايت في · فرحي وفا · وصفا متفاعلن متفاعلن فعلن	احذ	متواتر
الخامسة	جمت له · رتب العلا · وسمت متفاعلن متفاعلن فعلن	حذاء	فرايت في · فرحي وفا · وصفا متفاعلن متفاعلن فعلن	احذ مضمر	متواتر
السادسة	جمت له · رتب العلا متفاعلن متفاعلن	مجزوءة صحيحة	فرايت في · فرحي وفا متفاعلن متفاعلن	مجزوء صحيح	متدارك
السابعة	جمت له · رتب العلا متفاعلن متفاعلن	مجزوءة صحيحة	فرايت في · فرحي وفاه متفاعلن متفاعلان	مجزوء مذيل	مترادف
الثامنة	جمت له · رتب العلا متفاعلن متفاعلن	مجزوءة صحيحة	فرايت في · فرحي وتاهو متفاعلن متفاعلاتن	مجزوء مرفل	متواتر

ملحوظات

متفاعلن في هذا البحر تأتي على اصلها وتأتي بتسكين التاء على وزن مستفعلن وما عدا ذلك فهو معيب

وفي صورة كل من الضرب الاول والسادس قافية البيت تسمى المتدارك وهي كل قافية فيها متحركان بين ساكنين وكل ما آخره وتد مجموع بعد ساكن تكون هذه قافيته

وفي صورة كل من الضرب الثاني والثالث والخامس والثامن تسمى المتواتر وقد تقدم تعريفها في البحر الاول وفي صورة الضرب الرابع تسمى قافية المتراكب وقد تقدم تعريفها ايضا

وفي صورة الضرب السابع تسمى قافية المترادف وهي كل قافية توالى فيها ساكنان

(العروضة الصحيحة مع الضرب المماثل لها قافية المتدارك)

يا وجه معتذر ومقلة ظالم * كم من دم ظلما سفكت بلادم
اوجدت وصلي في الكتاب محرما * ووجدت قتلي فيه غير محرم
كم جنة لك قد سكنت ظلالها * متفكها في لذة وتنسم
وشربت من خمر العيون تعاللا * فاذا انتشيت اجود جود المزرم
فاذا صحوت فما اقصر عن ندى * وكما علمت شمائلي وتكرمي

(العروضة الصحيحة مع الضرب المقطوع الذي لايدخله سوى الاضمار قافية المتواتر)

حال الزمان فبدل الآمالا * وكسى المشيب مفارقا وقذالا
غنيت غواني الحي عنك وربما * طلعت اليك اهلة وجبالا
اضحى عليك حلالهن محرما * ولقد يكون حرامهن حلالا
ان الكواعب ان رأينك طاويا * وصل الشباب طوين عنك وصالا
واذا دعونك عمهن فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا

(العروضة الصحيحة مع الضرب الاحذ المضمر قافية المتواتر)

يوم المحب لطوله شهر * والشهر يحسب انه دهر
بابي وامي غادة في خدها * سحر وبين جفونها سحر

الشمس تحسب انها شمس الضحى * والبدر يحسب انها البدر
فسل الهوى عنها يجبك وان نأت * فسل القفار يجبك القفر
لمن الديار برامتين فعاقل * درست وغير آيها القطر

(العروضة الحذا مع الضرب الاحذ المماثل لها قافية المتراكب)

أما الخليط فقد ماذهبوا * بانوا ولم يقضوا الذي يجب
فالدار بعدهمو كوشم يد * يا دار فيك وفيهم العجب
أين التي صيغت محاسنها * من فضة شيبت بها ذهب
ولى الشباب فقلت أندبه * لامثل ما قالوا ولا ندبوا
دمت عفت ومحا معالمها * هطل أجش وبارح ترب

(العروضة الحذا مع الضرب الاحذ المضمر قافية المتواتر)

عيني كيف غررتما قلبي * وأبحتماه لوعة الحب
يانظرة أزكت على كبدي * نارا قضيت بحرها نحبي
خلوا جوى قلبي اكابده * حسبي مكابدة الهوى حسبي
عيني جنت من شؤم نظرتها * ما لا دواء له على قلبي
جانيك من يجني عليك وقد * تعدى الصحاح مبارك الجرب

(العروضة الصحيحة مع الضرب المماثل لها قافية المتدارك)

قل ما بدا لك وافعل * واقطع حبالك اوصل
هذا الربيع فحيه * وانزل باكرم منزل
وصل الذي هو واصل * فاذا كرهت فبدل
واذا نبا بك منزل * او مسكن فتحول
واذا افتقرت فلا تكن * متخشعا وتجمل

(العروضة المجزوءة الصحيحة مع الضرب المذيل قافية المترادف)

يامقلة الرشا الغرير * ر وشقة القمر المنير
ما رنقت عيناك لي * بين الاكلة والستور

الا وضعت يدي على * قلبي مخافة ان يطير
حبي كبعض حمام مكـ * ـة واستمع قول النذير
ابني لا تظلم بمكة لا الصغير ولا الكبير

(العروضة المجزوءة الصحيحة مع الضرب المرفل قافية المتواتر)

هتك الحجاب عن الضمائر * طرف به تبلى السرائر
يرنو فيجرح القلو * ب كأنه في القلب ناظر
يا ساحرا ما كنت اعـ * ـرف قبله في الناس ساحر
اقصيتني من بعد ما * أدنيتني فالقلب طائر
وغدرتني وزعمت انـ * ـنك لابن في الصيف تامر

(تنبيه)

في بحر الكامل هذا يأتي مع العروضة الثالثة المجزوءة الصحيحة ضرب آخر مقطوع فيه (متفاعلن) تصير (متفاعل) بسكون التاء مع الاضمار وتحريكها مع عدمه وبيته

واذا هم ذكروا الاسا * ءة أكثروا الحسنات

ولكن لعدم استعماله لم نتعرض لذكره

﴿ البحر الثالث الهزج ﴾

هذا البحر ميزانه ناتج من تكرار (مفاعيلن) ثلاث مرات في كل شطر بحسب الاصل ولكنه لا يستعمل الا مجزوأ أي محذوفا منه ثلثه فيكون مركبا من (مفاعيلن)مرتين في كل شطر بحسب الاستعمال ولايدخل عروضه شيء من التغييرات فتكون على صورة واحدة ويأتي معها الضرب على صورتين فاما ان يكون كل من العروضة والضرب متماثلين ويكون كلا الشطرين كذلك والبيت المقابل لهذا الوزن هو

جمعنا ذا وألفنا * فصفوا ياأحبابنا

فتكون العروضة هي (وألفنا) ويكون الضرب هو (أحيانا)
واما ان يكون الضرب محذوفا و (مفاعيلن) الاخيرة تصير (مفاعي) على وزن (فعولن) وذلك بأن تحذف الضمير وهو (نا) من لفظ (احيانا) فتكون العروضة باقية على ماهي عليه والضرب هو لفظ (احيا) بدون همز الالف الاخيرة وهذا الضرب الاخير غير حسن الاستعمال

*(جدول هذا البحر *

عدد الصور	صور الشطر الاول وتفاعيله	اسماء الاعاريض	صور الشطر الثاني وتفاعيله	اسماء الاضرب	اسماء القافية	ملحوظات
الاولى	جئناذا · والفنا مفاعيلن · مفاعيلن	مجزوءة صحيحة	معفوا يا · احيانا مفاعيلن · مفاعيلن	مجزوء صحيح	متواتر	(مفاعيلن) في هذا البحر لا تأتى الا سالمة من التغيير والضرب الثاني قليل الاستعمال
الثانية	جئناذا والفنا مفاعيلن · مفاعيلن	مجزوءة صحيحة	فعفوا يا · احيا مفاعيلن · فعولن	مجزوء محذوف	متواتر	

وفي كل من صورتي الضرب الاول والثاني قافية البيت تسمى المتواتر وقد تقدم تعريفها في الابحر المتقدمة

(العروضة المجزوءه الصحيحة والضرب المماثل لها قافية المتواتر)

أيامن لام في الحب * ولم يعلم جوى قلبي
ملام الصب يغويه * ولا اغوى من الصب
فأني مت في هند * محبا صادق الحب
وما يأتي لها شبه * بشرق لا ولا غرب
الى هند صبا قلبي * وهند مثلها يصبي

(العروضة المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء المحذوف قافية المتواتر)

متى اشفي غليلي * بنيل من بخيل
غزال ليس لي منه * سوى الحزن الطويل
جميل الوجه اخلاني * من الصبر الجميل
حملت الضيم فيه من * حسود او عذول
وماظهري لباغي الضيـ * ـم بالظهر الذلول

البحر الرابع الرجز

هذا البحر ميزانه ناتج من تكرار (مستفعلن) ثلاث مرات في كل شطر ويدخل عروضه بعض التغييرات المتقدمة فتأتى على صورتين

الصورة الاولى ان تكون صحيحة ي لم يدخلها شيء من التغييرات وفي هذه الحال اما ان يكون الضرب مماثلا لها فيكون كل من الشطرين مساويا للآخر والبيت المقابل لهذا الوزن

يدر بدالي مقبلا مذ اسفرا * قد صدته لما صفادهري ليا

فتكون العروضة هي لفظ (مذ اسفرا) والضرب هو لفظ (دهري ليا)

واما ان يكون الضرب مقطوعا اي دخلها احد عالل النقص وهو القطع الذي به (مستفعلن) تصير (مستفعل) بسكون اللام فتكون العروضة باقية على حالها والضرب هو لفظ (دهري لي) بسكون الياء

الصورة الثانية للعروضة تكون مجزوءة صحيحة وفي هذه الحال يكون الضرب مساويا لها فيكون كل شطر مركبا من (مستفعلن) مكررة مرتين في كلا الشطرين فتكون العروضة هي لفظ (لي مقبلا) والضرب هو لفظ (لما صفا)

(جدول هذا البحر)

عدد الصور	صور الشطر الاول وتفاعيله	اسماء الاعاريض	صور الشطر الثانى وتفاعيله	اسماء الاضرب	اسماء القافية	ملحوظات
الاولى	بدر بدا · لى مقبلا · مذأسفرا مستفعلن مستفعلن مستفعلن	صحيحة	قد صده · لما صفا · دهري ليا مستفعلن مستفعلن مستفعلن	صحيح	متدارك	مستفعلن فى هذا الضرب اربع صور ١ (مستفعلن) ٢ (مفاعلن) ٣ (مفتعلن) بسكون الفاء والنون ٤ فعلن بسكون النون وحدها وغير حسن استعمال الرابعة
الثانيه	بدر بدا · لى مقبلا · مذأسفرا مستفعلن مستفعلن مستفعلن	صحيحة	قد صده · لما صفا · دهري لي مستفعلن مستفعلن مفعولن	مقطوع	متواتر	
الثالثه	بدرا بدا · لى مقبلا مستفعلن · مستفعلن	مجزوءة صحيحة	قد صده · لما صفا مستفعلن · مستفعلن	مجزوء صحيح	متدارك	

جميع قوافي هذا البحر تقدم تعريفها في الابحر المتقدمة

(العروضة الصحيحة والضرب المماثل لها قافية المتدارك)

لم أدر هل حبي سباني أم بشر * أم شمس ظهر أشرقت لي أم قمر
أم ناظر يهدي المنايا طرفه * حتى كأن الموت منه في النظر
يحيي قتيلا ماله من قاتل * الاسهام الطرف ريشت بالحور
ما بال ربع الوصل أضحي داثرا * حتى لقد أذكرتني مما دثر
دار لسلمى اذ سلمى جارة * قفري ترى آياتها مثل الزبر

(العروضة الصحيحة والضرب المقطوع (الممنوع من الطي) قافية المتواتر)

قلب بلوعات الهوى مجهود * حتى سقتنيه الظباء الغيد
من ذا يداوي القلب من داء الهوى * اذ لا دواء للهوى موجود
أم كيف أسلو غادة ما حبها * الا قضاء ما له مردود
الجسم منها مستريح سالم * والقلب منها جاهد مجهود

(العروضة المجزوءة الصحيحة والضرب المماثل لها قافية المتدارك)

أعطيته ما سألا * حكمته لو عدلا
وهبته روحي فما * أدري به ما فعلا
اسلمته في يده * نعمه ام قتلا
قلبي به في شغل * لامل ذاك الشغلا
قيده الحب كما * قيد راع جملا

وقد يأتي وزن هذا البحر مشطورا فيكون كلا الشطرين مركبان من (مستفعلن) مكررة ثلاث مرات ومثاله   انك لا تجني من الشوك العنب

ويأتي ايضا منهوكا فيكون كلا الشطرين مركبا من (مستفعلن) مرتين ومثاله

ياليتني فيها جذع

وتكون العروضة هي نفس الضرب في هذين الحالتين

وهنا يلزمنا أن نعرف ما هو المجزوء وما هو المشطور وما هو المنهوك

فالمجزوء هو ماحذف ثلث ميزانه وبقي ثلثاه الآخران وقد تقدم تعرفه في بحر الهزج والمشطور ماحذف أحد نصفي ميزانه وبقي النصف الآخر والمنهوك ما حذف ثلثا ميزانه وبقي الثلث الآخر

❋ البحر الخامس الرمل ❋

هذا البحر ميزانه تامّ من تكرار (فاعلاتن) ثلاث مرات في كل شطر ويدخل عروضه بعض التغيرات المتقدمة فتأتي على صورتين

الصورة الاولى للعروضة ان تكون محذوفة أي يدخلها احد علل النقص وهو الحذف الذي به (فاعلاتن) تصير فاعلن وفي هذه الحال يكون الضرب على أحد ثلاث صور

فاما ان يكون صحيحا لم يتغير فيكون الشطر الاول مركبا من (فاعلاتن) مرتين و (فاعلن) والشطر الثاني من فاعلاتن ثلاث مرات والبيت المقابل لهذا الوزن هو

ذا كتاب قد حلالي وضعه ❋ وارتضاه من لقيناه جليلا

فتكون العروضة هي (وضعه) والضرب هو (ه جليلا)

واما ان يكون الضرب مقصورا أي دخله أحد علل النقص وهو القصر الذي به (فاعلاتن) تصير (فاعلان) بسكون النون وذلك يكون بنقل (جليلا) الى (جليل) بسكون اللام

واما أن يكون الضرب مماثلا للعروضة أي محذوفا وذلك بنقل (جليل) الى (جلي) الصورة الثانية للعروضة ان تكون مجزوءة صحيحة بحذف ثالث تفاعيل الشطر الاول مع عدم دخول تغير في التفعيلة التي قبلها وذلك بحذف لفظ (وضعه) وتكون هي لفظ (حلالي) وفي هذه الحال يكون الضرب على أحد ثلاث صور

فاما ان يكون مجزوا صحيحا أيضا اي بحذف التفعيلة الثالثة من الشطر الثاني وعدم دخول التغير في التفعيلة التي قبلها فيكون الضرب هو لفظ (من لقينا)

واما ان يكون مسبغا أي دخله احدعلل الزيادة وهو التسبيغ الذي به (فاعلاتن) تصير (فاعلاتان) بسكون النون فيكون الضرب هو لفظ (من لقيناه) بزيادة الهاء الساكنة واما ان يكون محذوفا أي بنقل لفظ (من لقينا) الى (من لقي) بحذف الضمير وهو (نا)



جدول هذا البحر

عدد الصور	صور الشطر الأول وتفاعيله	أسماء الأعاريض	صور الشطر الثاني وتفاعيله	أسماء الأضرب	أسماء القافية	ملحوظات
الأولى	ذا كتاب . قد حلالى . وضمه فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلن	محذوفة	وارتضاه . من اقتناه . جليلا فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلاتن	صحيح	متواتر	فاعلاتن في هذا البحر لا يدخلها شيء غير الخبن واما الكف فغير حسن فيها
الثانية	ذا كتاب . قد حلالى . وضمه فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلن	محذوفة	وارتضاه . من اقتنا . هجليل فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلان	مقصور	مترادف	
الثالثة	ذا كتاب . قد حلالى . وضمه فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلن	محذوفة	وارتضا . ه من اقتنا . محلى فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلن	محذوف	متدارك	
الرابعة	ذا كتاب . قد حلالى فاعلاتن . فاعلاتن	مجزوءة صحيحة	وارتضاه . من اقتنا فاعلاتن . فاعلاتن	مجزوء صحيح	متواتر	
الخامسة	ذا كتاب . قد حلالى فاعلاتن . فاعلاتن	مجزوءة صحيحة	وارتضا . ه من اقتنا فاعلاتن . فاعلاتان	مجزوء مسبغ	مترادف	
السادسة	ذا كتاب . قد حلالى فاعلاتن . فاعلاتن	مجزوءة صحيحة	وارتضاه . من اق فاعلاتن . فاعلن	مجزوء محذوف	متدارك	

جميع قوافي هذا البحر تقدمت في الابحر السابقة

﴿ العروضة المحذوفة والضرب الصحيح قافية المتواتر ﴾

انا في اللذات مخلوع العذار * هائم في حب ظبي ذي احورار
صفرة في حمرة في خده * جمعت روضة ورد وبهار
قادني طرفي وقلبي للهوى * كيف من قلبي ومن طرفي حذاري
لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري

﴿ العروضة المحذوفة والضرب المقصور قافية المترادف ﴾

يامدير الصدغ في الكف الاسيل * ومحيل السحر بالطرف الكحيل
هل لمحزون كئيب قبلة * منك يشفي بردها حر الغليل
وقليل ذاك الا انه * ليس من مثلك عندي بالقليل
بأبي أحور غنى موهنا * بغناء قصر الليل الطويل
يابني الصيداء ردوا فرسي * انما يفعل هذا بالذليل

﴿ العروضة المحذوفة والضرب المماثل لها قافية المتدارك ﴾

شادن يسحب أذيال الطرب * يتثنى بين لهو ولعب
بجبين مفرغ من فضة * فوق خد مشرف لون الذهب
كتب الدمع بخدي عهده * للهوى والشوق يملي ما كتب
ما لجهلي ما أراه ذاهب * وسواد الرأس مني قد ذهب
قلت الخنساء لما جئتها * شاب بعدي رأس هذا واشتهب

﴿ العروضة المجزوءة الصحيحة والضرب المماثل لها قافية المتواتر ﴾

يا هلالا قد تجلى * في ثياب من حرير
وأسيرا بهواه * قمرا كل امير
ما لخديك استعارا * حمرة الورد النضير
ورسوم الوصل قد * ألبستها ثوب دثور
مقفرات دارسات * مثل آيات الزبور

(العروضة المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء المسبغ كافية المترادف)

يا هلالا في تجنيه * وقضيبا في تثنيه
والذي لست أسميه * ولكني اكنيه
شادن ما تقدر العين * تراه من تلاليه
كلما قابله شخص * رأى صورته فيه
لان حتى لو مشى الذر * عليه كاد يرميه

﴿ العروضة المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء المحذوف قافية المتدارك وهو مما قاله مضمنا البيت الاخير من شعر العرب ﴾

مذ بدا زاد الشجن * من به قلبي افتتن
رب هجران طويل * أودع القلب الحزن
قيل لما قد رأوه * وهو في الدنيا الحسن
ما لما قرت به العينان * من هذا ثمن

وقد يجوز الخبن في هذا الضرب كقول القائل

قلبه عند الثريا * بائن عن جسده

وهذا البيت قافيته تسمى المتراكب وقد تقدم تعريفها

﴿ البحر السادس السريع ﴾

هذا البحر ميزانه ناتج من تكرار (مستفعلن) مرتين بعدها (مفعولات) في كل شطر ويدخل عروضه بعض التغييرات المتقدمة فتكون على صورتين
الصورة الاولى للعروضة ان تكون مطوية مكشوفة اي يدخلها احد الزحافات المفردة وهو الطي وأحد علل النقص وهو الكشف الذي بهما (مفعولات) تصير (مفعلا) اي فاعلن وفي هذه الحال يكون الضرب على احد ثلاث صور فاما أن يكون مطويا موقوفا اي دخله أحد الزحافات المفردة وهو الطي وأحد علل النقص وهو الوقف الذي بهما (مفعولات) تصير (مفعلات) على وزن

(فاعلات) بسكون التاء والبيت المقابل لهذا الوزن هو

لاتبتغي غير العلا طالبا * في كلما تقوى له عازمات

فتكون العروضة هي (طالبا) والضرب هو (عازمات) بسكون التاء
واما أن يكون الضرب مطويا مكشوفا مثل العروض فيكون هو بنقل (عازمات) الى (عازما) واما ان يكون الضرب أصلم اي دخله الصلم الذي به (مفعولات) تصير (مفعو) اي (فعلن) بسكون العين والنون وذلك بحذف الالف الاولى من (عازما) وجعلها (عزما) بسكون الزاى
الصورة الثانية للعروضة ان تكون مخبولة مكشوفة اي دخلها الخبل أحد الزحافات المركبة والكشف أحد علل النقص الذي بهما (مفعولات) تصير (فعلن) بسكون النون وتحريك ما عداها فتكون هي بنقل لفظ طالبا الى طلبا وفي هذه الحال لا يكون الضرب الا مماثلا لها اي مخبولا مكشوفا فيكون بحذف (عزما) وابدالها بلفظ همما على وزن (فعلن) بتحريك العين



جدول هذا البحر

عدد الصور	صور الشطر الاول وتفاعيله	اسماء الاعاريض	صور الشطر الثاني وتفاعيله	اسماء الاضرب	اسماء القافية	ملحوظات
الاولى	لا تبتغي . غير العلا . طالما مستفعلن . مستفعلن . فاعلن	مطوية مكشوفة	في كلنا . تقوى له . عازمات مستفعلن . مستفعلن . فاعلات	مطوي موقوف	مترادف	(مستفعلن) في هذا البحر يدخلها الخبن والطي و (مفعولات) تتغير كما ترى في هذا الجدول
الثانية	لا تبتغي . غير العلا . طالما مستفعلن . مستفعلن . فاعلن	مطوية مكشوفة	في كلنا . تقوى له . عازما مستفعلن . مستفعلن . فاعلن	مطوي موقوف	متدارك	
الثالثة	لا تبتغي . غير العلا . طالما مستفعلن . مستفعلن . فاعلن	مطوية مكشوفة	في كلنا . تقوى له . عزما مستفعلن . مستفعلن . فعلن	اصلم	متواتر	
الرابعة	لا تبتغي . غير العلا . طلما مستفعلن . مستفعلن . فعلن	مطوية مكشوفة	في كلنا . تقوى له . هما مستفعلن . مستفعلن . فعلن	مخبول مكشوف	متراكب	

جميع قوافي هذا البحر تقدم تعريفها

﴿ العروضة المطوية المكشوفة والضرب المطوي الموقوف قافية المترادف ﴾

بكيت حتى لم ادع عبرة * اذ حملوا الهودج فوق القلوص
بكاء يعقوب على يوسف * حتى شفى علته بالقميص
لا تأسف الدهر على ما مضى * واتق الذي ما دونه من محيص
قد يدرك المبطئ من حظه * والخير قد يسبق جهد الحريص

﴿ العريضه المطوية المكشوفة والضرب المماثل لها قافية المتدارك ﴾

لله در البين ما يفعل * يقتل من شاء ولا يقتل
باتوا بمن اهواه في ليلة * رد على آخرها الاول
يا طول ليل المبتلي بالهوى * وصبحه من ليله اطول
فالدار قد ذكرني رسمها * ما كدت عن تذكاره اذهل
هاج الهوى رسم بذات الغضا * مخلولق مستعجم محول

﴿ العروضة المطوية المكشوفة والضرب الاصلم قافية المتراكب ﴾

قلبي رهين بين اضلاعي * من بين ايئاس واطماع
من حيث تدعوه دواعي الهوى * اجابها لبيك من داعي
من لسقيم ماله عائد * وميت ليس له ناعي
لما رأت عاذلتي ما رأت * وكان لي من اسمها واعي
قالت ولم تقصد لقيل الخنى * مهلا لقد ابلغت اسماعي

(العروضة المخبولة المكشوفة والضرب المماثل لها قافية المتراكب)

شمس تجلت تحت ثوب ظلم * سقيمة الطرف بغير سقم
ضاقت علي الارض مذ صرمت * حبلي فما كان مكان قدم
شمس واقمار يطوف بها * طوف النصارى حول بيت صنم
النشر مسك والوجوه دنا * نير واطراف الاكف عنم

(تنبيه) هذا البحر يأتي مشطوراً فاما ان تكون عروض البيت وضربها

موقوفان اي دخلهما الوقف الذي به (مفعولات) تصير ساكنة التاء ويتمان حينئذ من الطي

واما ان تكون العروضة والضرب مكشوفين اي يدخلهما الكشف الذي به (مفعولات) تصير (مفعولن) ويتمان من الطي ايضاً وفي هذين الحالين تكون العروضة هي نفس الضرب مثال الاول

يا صاح ما هاجك من ربع خال بسكون اللام

ومثال الثاني يا صاحبي رحلي اقلا عذلي بسكون الذال

وذلك عديم الاستعمال الآن

البحر السابع المنسرح

هذا البحر ميزانه ناتج من تكرار (مستفعلن) مرتين بينهما (مفعولات) في كل شطر ويدخل عروضه بعض التغيرات المتقدمة فتأتي على صورتين

الصورة الاولى للعروضة ان تكون صحيحة لم يدخلها تغير وفي هذا الحال يدخل ضربها الطي والبيت المقابل لهذا الوزن هو

ان الملا والعلاء في راشد * يهواهما للكمال ذو كرم

فالعروضة هي لفظ (في راشد) والضرب هو لفظ (ذو كرم)

الصورة الثانية للعروضة أن تكون مطوية وضربها مماثل لها فتكون العروضة هي لفظ (في رشد) بحذف الالف التي بين الراء والشين والضرب باق على حاله

جدول هذا البحر

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	صور الشطر الثاني وقوافيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	صور الشطر الاول وقوافيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

وفي هذه الصورتين قافية البيت تسمى المتراكب وقد تقدم تعريفها

(العروضة الصحيحة القابلة الاستعمال والضرب الصحيح المطوي قافية المتراكب)

ان ابن زيد لا زال مستعملا * للخير يفشي في مصره العرفا

(العروضة الصحيحة المطوية الضرب المماثل لها قافية المتراكب)

بيضاء مضمومة مقرقطة * ينقد عن نهدها قراطقها

كأنما بت ناعما جزلا * في جنة الخلد من يعانقها

واي شيء ألذ من أمل * نالته معشوقة وعاشقها
دعني أمت في هوى مخدرة * تعلق نفسي بها علائقها
من لم يمت غبطة يمت هرما * الموت كأس والمرء ذائقها

(تنبيه) لهذا البحر عروضان احداهما منهوكة موقوفة والثانية منهوكة مكشوفة ولكل واحدة منهما ضرب يماثلها وهما عديمتا الاستعمال الآن

مثال الاولى	صبرا بني عبد الدار
ومثال الثانية	ويل ام سعد سعدي

﴿ البحر الثامن الخفيف ﴾

هذا البحر ميزانه ناتج من تكرار فاعلاتن مكررة مرتين بينهما (مستفعلن) في كل شطر ويدخل عروضه بعض التغييرات المتقدمة فتأتي على ثلاث صور

الصورة الاولى للعروضة ان تكون صحيحة وضربها مماثل لها والبيت المقابل لهذا الوزن هو

ما الجدوى قد لامني في هواها * عاذلوها فقد سعت في حلاها

فالعروضة هي (في هواها) والضرب هو (في حلاها)

الصورة الثانية للعروضة ان تكون محذوفة اي دخلها احد علل النقص وهو الحذف الذي به (فاعلاتن) تصير (فاعلن) وضربها يكون مماثلا لها أيضا فتكون العروضة هي لفظ (في الهوى) بدلا من لفظ (في هواها) وكذلك الضرب يكون هو لفظ (في الحلى) بدلا من لفظ (في حلاها)

الصورة الثالثة للعروضة ان تكون مجزوءة ويكون ضربها مماثلا لها فيكون كل شطر مركبا من (فاعلاتن مستفعلن) وذلك بحذف لفظ (في الهوى) من الشطر الاول و (في الحلى) من الشطر الثاني فتكون العروضة هي (قد لامني) والضرب هو (فقد سعت)

﴿ جدول هذا البحر ﴾

عدد الصور	صور الشطر الاول وتفاعيله	اسماء الاعاريض	صور الشطر الثاني وتفاعيله	اسماء الاضرب	اسماء القوافي	ملحوظات
الاولى	ماجدوي · قدلامني · في هواها فاعلاتن · مستفعلن · فاعلاتن	تامة	عاذلوها · فقد سمت · وحلاها فاعلاتن · متفع لن · فاعلاتن	مثلها	متواتر	مستفعلن في هذا البحر يحسن ان تكون مفاعلن ولا يتغير الى غير ذلك
الثانية	ماجدوي · قد لامني · في الهوى فاعلاتن · مستفعلن · فاعلن	محذوفة	عاذلوها · فقد سمت · في الحلى فاعلاتن · متفع لن · فاعلن	محذوف	متدارك	
الثالثة	ماجدوي ـ قد لامني فاعلاتن ـ مستفعلن	مجزوءة	عاذلوها · فقد سمت فاعلاتن · متفع لن	مجزوء	متدارك	

جميع قوافي هذا البحر تقدمت في الابحر المتقدمة

(العروضة الصحيحة والضرب المماثل لها قافية المتواتر)

انت دائي وفي يديك دوائي * ياشفائي من الجوى وبلائي

ان قلبي يحب من لا أسمى * في عناء أعظم به من عناء

أيها اللائمون ما ذا عليكم * ان تعيشوا وان أموت بدائي

ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء

البيت الآخر دخل ضربه التشعيث وهو حذف احد متحركي الوتد المجموع فيصير كالسبب الخفيف فصارت به (فاعلاتن) (فالاتن) على وزن (مفعولن)

(العروضة المحذوفة الجائز فيها الخبن والضرب المماثل لها قافية المتدارك)

ليت من شفني هواه رأى * زفرات الهوى على كبدي

غادة نازح محلتها * وكلتني بلوعة الكمد

رب خرق من دونها قذق * ما به غير الجن من احد

(العروضة المجزوءة والضرب المماثل لها قافية المتدارك)

ما لليلى تبدلت * بعدنا ود غيرنا

ارهقتنا ملامة * بعد ايضاح عذرنا

فسلونا عن ذكرنا * وتسلت عن ذكرنا

لم نقل اذ تحرمت * واستهمت بهجرنا

ليت شعري ماذا ترى * ام عمرو في امرنا

(تنبيه) للعروضة المجزوءة ضرب مقصور ايضاً ولكنه عديم الاستعمال فلم نذكره

(البحر التاسع المضارع)

هذا البحر ميزانه ناتج من (مفاعيل فاع لاتن) مرة في كل شطر ولا يدخل عروضه شيء من التغيرات فلا تأتي الا على صورة واحدة وليس لها الا ضرب مماثل لها كما في هذا البيت

قضى الله . ان ستمضي * على اثر . من تقضى

مفاعيل . فاع لاتن * مفاعيل . فاع لاتن

فالعروضة هي لفظ (ان ستمضي) والضرب هو لفظ (من تقضى)
وهذا البحر لم يكن له قافية غير المتواتر وقد تقدم تعريفها

ومن الملحوظات عليه ان الكف لازم في (مفاعيلن) وقد يأتي في (فاع لاتن) ولا يتأتى ومثال عروضه وضربه وقافيته هذه الابيات

أرى للصبا وداعا * وما يذكر اجتماعا
كأن لم يكن جديرا * بحفظ الذي أضاعا
لجدد وصال صب * متى تعصه أطاعا
وان تدن منه شبرا * يقربك منه باعا

البحر العاشر المقتضب

هذا البحر ميزانه ناتج من (مفعولات) مرة واحدة (ومستفعلن) مرتين في كل شطر ولكنه لا يستعمل الا مجزوأ اي محذوفا ثلثه كما تقدم فيكون مركبا من (مفعولات مستفعلن) مرة في كل شطر ولا يدخل عروضه شيء من التغييرات غير العلي فلا تكون الا على صورة واحدة مطوية وضربها مماثل لها كما في هذه الابيات

يا مليحة الدعج * هل لديك من فرج
ام تراك قاتلتي * بالدلال والغنج
من لحسن وجهك من * سوء فعلك السمج
عاذلي حسبكما * قد غرقت في لجج
هل علي ويحكما * ان عشقت من حرج
فاعلات مفتعلن * فاعلات مفتعلن

ولم يكن له قافية غير المتراكب وقد تقدم تعريفها فيما تقدم
ومن الملحوظات عليه ان (مفعولات) فيه يحسن ان تكون (فاعلات) والطي لازم في (مستفعلن) فلا تكون الا (مفتعلن)

البحر الحادي عشر المجتث

هذا البحر ميزانه ناتج من (مستفع لن) مرة و (فاعلاتن) مرتين في كل شطر الا انه

لا يستعمل الا مجزوا فيكون مركبا من (مستفع لن فاعلاتن) مرة في كل شطر ومثاله هذه الابيات

وشادن ذي دلال * معصب بالجمال
يضن أن يحتويه * مني ظلام الليالي
او يلتقي في منامي * خياله مع خيالي
غصن نما فوق دعص * يختال كل اختيال
البطن منها خميص * والوجه مثل الهلال

ولا تكون قافيته الامن المتواتر وقد تقدم تعريفها ولا يحسن في تفاعيله غير الخبن

﴿ في الابحر ذات التفاعيل الخماسية ﴾

الابحر ذات التفاعيل الخماسية بحران اولهما المتقارب وثانيهما المتدارك

﴿ البحر الاول المتقارب ﴾

هذا البحر ميزانه ناتج من تكرار (فعولن) اربع مرات في كل شطر ويدخل عروضه بعض التغيرات المتقدمة فتأتي على صورتين

الصورة الاولى للعروضة أن تكون صحيحة وفي هذه الحال يأتي الضرب على احد ثلاث صور

فاما أن يكون مماثلا لها اي صحيحا والبيت المقابل لهذا الوزن هو

قضى لي بحبي بها كم وذلي * اله قدير على ما يشاؤه

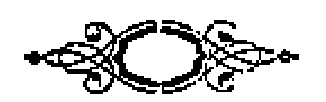
فالعروضة هي (وذلي) والضرب هو (يشاؤه) بسكون الهاء

واما أن يكون مقصورا اي دخله احد علل النقص وهو القصر الذي به (فعولن) تصير (فعول) بسكون اللام فيكون هو لفظ (يشاء) بسكون الهمزة بعد حذف الهاء

واما ان يكون محذوفا اي دخله احد علل النقص الذي به (فعولن) تصير (فعو) فيكون هو لفظ (يشا) بعد حذف الهمزة

الصورة الثانية للعروضة أن تكون مجزوءة محذوفة ولها ضرب مماثل لها فيكون كل شطر مركبا من(فعولن) مرتين والثالثة (فعو) وذلك بأن يكون البيت المتقدم هو

قضى لي بحي البها * اله قـدير علي



جدول هذا البحر

عدد الصور	صور الشطر الاول وتفاعيله	اسماء الاعاريض	صور الشطر الثاني وتفاعيله	اسماء الاضرب	اسماء القافية
الاولى	قفي لي · بحي · بهاكم · وذلي فعولن · فعولن · فعولن · فعولن	صحيحة	اله · قدير · على ما · يشاءه فعولن · فعولن · فعولن · فعولن	صحيح	متواتر
الثانية	قفي لي · بحي · بهاكم · وذلي فعولن · فعولن · فعولن · فعولن	صحيحة	اله · قدير · على ما · يشاه فعولن · فعولن · فعولن · فعول	مقصور	مترادف
الثالثة	قفي لي · بحي · بهاكم · وذلي فعولن · فعولن · فعولن · فعولن	صحيحة	اله · قدير · على ما · يشا فعولن · فعولن · فعولن · فعو	محذوف	متدارك
الرابعة	قفي لي · بحي اا · بها فعولن · فعولن · فعو	مجزوءة محذوفة	اله · قدير · على فعولن · فعولن · فعو	مجزوء محذوف	متدارك

ملحوظات: لايحسن التغيير في فعولن مطلقا في هذا البحر ما عدا تفعيلة العروض والضرب فقد تؤولان الى ما ترى

جميع قوافي هذا البحر تقدم تعريفها

﴿ العروضة الصحيحة والضرب المماثل لها قافية المتواتر ﴾

ايا صاح هذا مقام الحبيب * وربع الحبيب لحظ الرحالا
سل الربع عن ساكنيه فاني * خرست فما أستطيع السؤالا
ولا تحجاني هـذا المليك * فان لكل مقـام مقالا

(العروضة الصحيحة والضرب المقصور قافية المترادف)

فؤادي رميت وعقلي سبيت * ودمعي أسلت ونومي نفيت
عرمت عليك بمجرى الوشاح * وما تحت ذلك ممـا كنيت
تجدد وصـلا عفا رسمه * فذاك لمـا بدا لي بنيت
على رسم دار قفار وقفت * ومن ذكر عهد الحبيب بكيت

﴿ العروضة الصحيحة والضرب المحذوف قافية المتدارك ﴾

أيا ويح نفسي وويل امها * لمـا لقيت من جوى همها
فديت التي قتلت مهجتي * ولم تتق الله في دمهـا
اغض الجفون اذا ما بدت * وأكنى اذا قيل لي ما اسمها

﴿ العروضة المجزوءة المحذوفة والضرب المماثل لها قافية المتدارك ﴾

أتحرم منك الرضا * وتذكر ما قد مضى
وتعرض عن هائم * ابى عنك ان يعرضا
قضى الله بالحب لي * فصبرا على ما قضى
رميت فؤادي فمـا * تركت به منبضـا
فقوسـك ترياته * ونبلك جمر الغضا

(تنبيه) لكل من العروضتين المذكورتين ضرب آخر غير ماذكر ولعدم استعمالهما لم اذكرها

﴿ البحر الثاني المتدارك ﴾

هذا البحر ميزانه ناتج من تكرار (فاعلن) اربع مرات في كل شطر ولكن على قلة واما على الاكثر فاستعماله بدخول الخبن في (فاعلن) فتصير (فعلن) بتحريك العين او بسكونها اذا دخله القطع وكلا الوجهين حسن فيه

مثال الاول وهو عديم الاستعمال الآن

جاءنا · عامر · سالما · صالحا * بعد ما · كان ما كان من · عامر

فاعلن · فاعلن · فاعلن · فاعلن * فاعلن · فاعلن · فاعلن · فاعلن

ومثال الثاني

كرة · طرحت · بصوا · لجة * فتلقـ · فها · رجل · رجل

فعلن · فعلن · فعلن · فعلن * فعلن · فعلن · فعلن · فعلن

ومثال الثالث

مالي · مال · الا · درهم * أو بر · ذوني · ذاك ال · أدهم

فعلن · فعلن · فعلن · فعلن * فعلن · فعلن · فعلن · فعلن

وهذا البحر مخترع وله عروض واضرب لم تذكر لعدم استعمالها

وليعلم ان جميع الابيات المذكورة عقب كل بحر هي لابن عبدربه صاحب العقد الفريد ما عدا الابيات الاربعة التي اشرت اليها في بحر الرمل (والاستشهاد بقول الغير أولى واحسن)

﴿ باب ﴾

في جملة أمور

كنا اشرنا في احد التنبيهات السابقة الى صرف النظر عن كثير من الجوازات الشعرية واوضحنا السبب لذلك وهنا لابد لنا من ذكر بعض مالا مندوحة عنه فمن الجوازات المذكورة مد المقصور وقصر الممدود وصرف ما يمنع من الصرف ووصل همزة القطع وعكسه · والذي يجب على من يعاني نظم الشعر ان لايأتي بضرورة مطلقا مالم يكن ذلك في بعض التواريخ وماشا كلها مما تضطره

اليه الحال ومع هذا فلا يوصل اويقطع او يمنع من الصرف وهلم جرّا الا فيما يقبله الذوق فاذا وجد كلة وافقت الميزان الشعري بعد وصلها او قطعها الخ وصارت ثقيلة لايحسن له ان يثبتها

﴿ فصل ﴾

من الابحر مالو حذف من ميزانه حرف اوحركة قصيرة من بحر آخر فمن ذلك هذا البيت

وان لم تكن لي والزمان مساعد * فلا خير لي عند الشدائد فيكا

وهو من (الطويل) ولكن اذا حذفت الواو والفاء من اول شطريه يصير من (الكامل) بشرط وجود القبض في فعولن الثانية من كل شطر

وهذا البيت

من لي به والسحر في الحاظه * رشأ يغار البدر من تكوينه

وهو من الكامل الذي دخل غالب تفاعيله الاضمار فصارت (متفاعلن)فيه مستفعلن ماعدا قوله (رشأ يغا) فاذا ابدلت بلفظة (ظبي يغا) لم يعرف من (الكامل) هو ام من (الرجز)

وهذا الشطر * عذار لاح في صبح المحيا *

وهو تاريخ لعذار في سنة (١٣٠٠) فاذا اضفت اليه باء بأثنين صار لسنة (١٣٠٦)

وصار بعذار لاح في صبح المحيا

فنقل من (الوافر) الى (الرمل) فليتنبه لهذا فان له دخلا في معاناة التاريخ

﴿ فصل ﴾

ومما ينبغي لنا ان لانهمله التكلم على بعض مالم نذكره من متعلقات القوافي فيما تقدم

قد عرفنا القافية فيما تقدم وعرفنا انواعها الخمس ولم يبق من الضروري الا ذكر حروفها وحركاتها

اما حروفها فهي الرويّ والوصل والخروج والردف والتأسيس والدخيل

فالروي هو الحرف الاخير من كل بيت اي الذي تبنى عليه القصيدة كالراء من آخر هذا البيت

اذا كانت الاقدار تجري بما تشا * فقل لي ماصنعي وأين أسير

والوصل هو الذي يتصل بالروي من حرف لين كالالف في آخر هذا البيت

الصبوح الصبوح قبل مشيب الـ * ـحظ منا او الغبوق الغبوقا

او ما اتصل بالروي من هاء ضمير كالهاء من آخر هذا البيت

مصاب الهوى سيان حمرة دمعه * علي فقد من يهوى وخمرة كأسه

والخروج هو ما اتصل بهاء الوصل من حرف لين كالالف المتصلة بالهاء من آخر هذا البيت

لاتصطحب شيأ يشينك أمره * واحفل بما فيه المحامد كلها

والردف هو حرف لين سابق على الروي كالالف التي قبل الراء من آخر هذا البيت

لقد شرب الاوائل كاس خمر * غدت منه الاواخر في خمار

والتأسيس هو ألف لينة بينها وبين الروي حرف واحد كالالف التي بعد اللام في لفظ (الخلائق) في هذا البيت

اذا كان في كل الامور توكلي * على الله لا أخشى صنيع الخلائق

ولا بد ان تكون ألف التأسيس من كلمة الروي كما في هذا البيت والافلا تعد تأسيسا كالالف الاخيرة في قوله * ومالي بحول الله لحم ولا دم *

والدخيل هو الحرف الفاصل بين التأسيس والروي كالياء المهموزة في لفظ (الخلائق) في البيت المتقدم

وأما حركاتها فهي المجرى والنفاذ والحذو والرس والاشباع والتوجيه

فالمجرى هو حركة الروي

والنفاذ هو حركة هاء الوصل

والحذو هو حركة ما قبل الردف

والرس هو حركة ما قبل التأسيس

والاشباع هو حركة الدخيل

والتوجيه هو حركة ما قبل الروي الساكن.

﴿ تنبيه ﴾ متى وجد شيء من حروف القوافي وحركاتها لابد من لزومه في كل بيت بقدر الامكان وبهذا تستغني عن أن أكثر لك في ذكر عيوب القافية ولما كان المعتبر عند علماء هذا الفن هو اللفظ لا الخط اعتبروا حركة الروي بالاشباع حرفا وقد نظم المرحوم الشيخ محمد شهاب الدين المصري صاحب سفينة الملك أسماء حروف القوافي وأسماء حركاتها فأتيت بما نظمه للفائدة

قال في أسماء حروف القوافي

أحرف ستة بدت في القوافي * مثل شمس السماء ذات البروج

وهي تأسيسها دخيل وردف * وروى مع وصله الخروج

وقال في أسماء حركات القوافي

حركات ست أتت في القوافي * هي رس يليه اشباع افهم

ثم حذو توجيه مجرى نفاذ * فارو عني وفز بها وتفهم

﴿ فصل ﴾

مما يعاب في القافية تكرارها بلفظها ومعناها (ويقال له الايطاء) الا بعد سبعة أبيات على الاقل او اثني عشر بيتا على الاكثر وقد تظرف بعض الادباء فتعمد الايطاء في جميع ابياته قاصدا المفاكهة او تقرير الشكوى في اذن السامع فقال

الى الله اشكو ما ألاقي من الاسى * فكم في فؤادي لوعة من كرى البيت

كرى البيت يعمى كل قلب وناظر * ويطرش اسماع الرجال كرى البيت

كرى البيت مثل الموت يأتي الى الفتى * على غفلة فاحذر اخي من كرى البيت

كرى البيت افنى من تقدم قبلنا * كذلك يفني من سيبقى كرى البيت

اذا قيل هذا آخر الشهر قد اتى * بكيت فيا موتي لدفع كرى البيت

وان حرك الباب الهوا قلت قد اتى * يطالبني الجابي بمال كرى البيت
وان جاءني يوما صديق يزورني * فليس يرى في البيت شيأ سوى البيت
هنيئا لكم ياساكنون بلا كرى * فقلبي لفقري قد كواه كرى البيت
اذا قيل لي زن ...ت هما ولوعة * وطأطأت رأسي عندوزن كرى البيت
اذا كان لي من حرفة العلم فاقة * فمن اين يأتي ياخليلي كرى البيت
ولو عنتر العبسي طولب بالكرى * لانساه طعن الرمح عد كرى البيت
ولو ان ملك الموت قاساه ساعة * لالهاه عن قبض النفوس كرى البيت
ولو كانت الارواح تقضي لشدة * قضيت لما قد حل بي من كرى البيت
ولو ان بيتا في الجحيم بلا كرى * لطابت به السكنى لاجل كرى البيت
وقائلة مالي اراك مغيرا * فقلت لها همي وحزني كرى البيت
فلو رأت المصلوب عيناى في الهوا * لقلت يبيت المرء خوف كرى البيت
ولو ابصرت عيناي ميتا محاسبا * لقلت لهم هذا نجا من كرى البيت
اقول وعندي من كرى البيت لوعة * وقلبي جريح موجع من كرى البيت
هموم وافلاس وقلب معذب * وجسم نحيل قد براه كرى البيت
كرى البيت الآتي الى كل بلدة * وأيتم اطفال الرجال كرى البيت
وخمس دجاجات وديكان بيتهم * وامهم الصفرا لاجل كرى البيت
قلعت بلاط البيت عمدا وبعته * فلم يبق للجابي سواي مع البيت

ومما يعاب ايضا تعلق القافية بما بعدها في البيت الثاني (ويقال له التضمين) وغير ذلك مما لا يحتاج الى ايضاح لما قلناه من لزوم المحافظة على ماتقدم

﴿ فصل ﴾

ويحسن لنا ان نأتي بما نظمه الشهاب المتقدم الذكر في الاوزان مقتبسا لها من الآيات القرآنية الشريفة

(الطويل)

اطال عذولي فيك كفرانه الهوى * وآمنت ياذا الظبي فأنس ولا تنفر
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن * فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

(المديد)

يامديد الهجر هل من كتاب * فيه آيات الشفا للسقيم
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن * تلك آيات الكتاب الحكيم

(وفيه ايضا)

لو مددنا بابتهال يدينا * نرتجيكم هل يكون العطاء
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن * ان زعمتم انكم اولياء

(البسيط)

اذا بسطت يدي ادعو على فئة * لاموا عليك عسى تخلوا اماكنهم
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن * فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم

(الوافر)

غرامي في الاحبة وفرته * وشاة في الازقة راكزونا
مفاعلتن مفاعلتن فعولن * اذا مروا بهم يتغامزونا

(الكامل)

كملت صفاتك يارشا وأولو الهوى * قد بايعوك وحظهم بك قد نما
متفاعلن متفاعلن متفاعلن * ان الذين يبايعونك انما

(الهزج)

لئن تهزج بعشاق * فهم في عشقهم تاهوا
مفاعيلن مفاعيلن * وقالوا حسبنا الله

(الرجز)

ياراجزا باللوم في موسى الذي * اهوى وعشقي فيه كان المبتغى
مستفعلن مستفعلن مستفعلن * اذهب الى فرعون انه طغى

(الرمل)

ان رملتم نحو ظبي نافر * فاستميلوه بداعي أنسه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن * ولقد راودته عن نفسه

(السريع)

سارع الى الغزلان وادي الحمى * وقل أيا غيد ارحموا صبكم
مستفعلن مستفعلن فاعلن * يا أيها الناس اتقوا ربكم

(المنسرح)

تنسرح العين في خديد رشا * حيي بكاس وقال خذه بقي
مستفعلن مفعولات مستفعلن * هو الذي انزل السكينة في

(الخفيف)

خف حمل الهوى علينا ولكن * ثقلته عواذل تترنم
فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن * ربنا اصرف عنه عذاب جهنم

(المضارع)

الى كم تضارعونا * فتى وجهه نضير
مفاعيل فاعلاتن * ألم يأتكم نذير

(المقتضب)

اقتضب من وشاة هوى * من هناك حاوطهم
مفعولات مفتعلن * كلما اضاء لهم

(المجتث)

اجتث من عاب ثغرا * فيه الجمان النظيم
مستفع لن فاعلاتن * وهو العلي العظيم

(المتقارب)

تقارب وهات اسقني كاس راح * وباعد وشاتك بعد السماء
فعولن فعولن فعولن فعولن * وان يستغيثوا يغاثوا بماء

(المتدارك)

دارك قلبي بما تغر * في مبسمه نظم الجوهر
فعلن فعلن فعلن فعلن * انا اعطيناك الكوثر

(مخلع البسيط)

خلعت قلبي بنار عشق * تصلى بها مهجتي الحراره
مستفعلن فاعلن فعولن * وقودها الناس والحجاره

(ابيات لتمرين المبتدى)

بحر ...

المطلوب وضع كلمات القوافي الناقصة والاتيان باشطر بدل المحذوفة ومعرفة كونه من اي الابحر

اجرني بالتواصل بعد بعدك * لعلي اجتني ثمرات وعدك
. . . . * ولكن خشيتي من سوء ردك
سقا الرحمن اياما سقينا * بها راحا على وردات . . . .
ونلثم اقحوان الثغر طورا * على جزع ونهصر . . . . .
ونقتبل السعود انا بصرح * بدت بروجها . . . . . .
نجرر فيه اذيال التصابي * وتنشق . . . .
الا ان النعيم لدون يوم * . . . .

بحر ...

كم ليلة شغل الرقيب عذولها * عن عاشقين تواعدا . . .
عقدا نطاقا طول ليلهما معا * قد الصقا الاحشاء بالاحشاء
حتى اذا طلع الصباح تفرقا * بتنفس . . . . . .
ما راعنا تحت الدجى شيء سوى * شبه النجوم باعين . . .

بحر ...

يقولون لي والبعد بيني وبينها * نأت عنك هجرا والنوى . . .
فقلت . . . . . . * لئن فارقت عيني فقد سكنت قلبي

بحر . . .

ريم يتيه بحسن صورته * عبث الفتور . . . .

وكأنّ عقرب صدغه وقفت * لما دنت من نار وجنته

بحر

ظبي يصول ولا وصول اليه * جرح الفؤاد بصارمي . . .

. . . . * الا تهتكت الستور عليه

يسقي المدامة من سلافة ريقه * . . . .

عيناه نرجسنا وآس عذاره * ريحاننا والورد من . .

ياشعر في بصري ولا في خده * اني اغار . . . . . .

عجبي لسلطان يعز بعدله * ويجور سلطان الغرام عليه

لولا اخاف الله ثم جحيمه * لعبدته وسجدت بين يديه

﴿ بحر الطويل من روي الباء الضرب الصحيح قافية المتواتر ﴾

نظرت اليها فاستحلت بنظرة * لقتلي ومني قد حوى شخصها . . .

وليس عجيبا هدرها مذ علقتها * دمي ودمي غال فأرخصه . . .

وغاليت في حبي لها ورات دمي * بتضحية القلب الكئيب له . . .

وصار ممات العاشقين بحبها * رخيصا فمن هذين داخلها . . .

بحر . . .

من اي مولى ارتجي * ولاي باب التجي

والله حي رازق * . . . . . .

رب جواد لم يزل * من كل ضيق مخرجي

ان رحت ارجو غيره * خاب . . . .

ياعيس آمالي اقصدي * باب الكريم . .

وضعي رحالك وارتعي * فالام . . . .

وتوسلي بمحمد * وبآله كي تنجي

الهاشمي المصطفى * صبح الهوى المتبلج

﴿ تذييل ﴾

على ما تقدم من علمي العروض والقوافي

ليس ما مر من القواعد العلية في علمي العروض والقافية كافيا لان يحسب به المرء في عداد الشعراء وان نطق بالكلام الموزون . فالشعر من حيث هو كلمات تتركب منها جمل ذات معاني تقابل تفاعيل الميزان الشعري حرفا بحرف وحركة بحركة وسكونا بسكون ولكن متى كان اجتماع تلك الكلمات في مقابلة الميزان الشعري لاينتج معانيا مخترعه ذات اساليب مقبولة فانما يكون كالعجوز الشمطاء من حيث ان بينها وبين الغادة الحسناء جامعة الشبه في الجوارح والاعضاء ولكنها فقيرة مما يستلفت الانظار اليها مما هو لدى الغانية الهيفاء من مجموعة المحاسن الطبيعية والصناعية . وهكذا الشعر اذا لم يكن بعد كونه موزونا حاويا للمعنى المطبوع مع التحسين الصناعي فانه لايكون الا دون انكر اصوات العجماوات.

وقد كان العرب الاقدمون يرتجلون الشعر الجيد على البديهة حين كانت اللغة سليمة من التحريف خالية من الدخيل . وقد كانت تأتي المحسنات البديعية والتشبيهات والاستعارات البيانية وغيرها في شعرهم ونثرهم عفواً ولكن المتأخرين قد افردوا لتلك المحسنات قواعد معلومة وقسموها علوماً فما كان منها خاصا بالمعاني كالتشبيهات والمجازات والاستعارات جعلوه علما وسموه بعلم البيان وما كان خاصـا بالالفاظ كاتحاد كلمتين لفظا واختلافهما معنى او غير ذلك جعلوه علـما ايضا وسموه بعلم البديع وكما وضعوا هذين العلمين قد وضعوا غيرهما فكانت علوم الادب الاثنا عشر التي يفتقر كل اديب شاعر الى معرفتها .

وفي كل ادوار الامة العربية من زمن جاهليتها للآن طرأ على الشعر العربي امور ولدها المولدون واحدثها المحدثون لم تكن فيه من قبـل ولتداولها بين

الناطقين باللغة العربية اضحت كقواعد تبع فيها المتأخر المتقدم ولهذا كان من المناسب ان نذكرها في هذا الكتاب للذين يميلون الى الادب حتى لايفوتهم شيء مما يتمونه من موضوع الكتاب . وهذه الامور هي . التشطير والتخميس والتسبيع والتطريز والتضمين والتاريخ وبعض صناعيات اخرى

﴿ التشطير ﴾

لقد كان سوق الادب فيما مضى من تلك الاعصر الخالية رائجا ايام كانت ملوك العلماء هم علماء الملوك وحينئذ كان ادباء تلك الازمنة يتبارون في ميادين المحسنات الشعرية حتى بعثهم ذلك الى اختراع طريقة التشطير وغيرها مما لم يكن عند العرب وسببه انه كان يأتي الشاعر الى قصيدة فصيحة المعنى قويمة المبنى بين ابياتها شديد الارتباط في السياق فيظهر اقتداره فيها بأن يولد معانيا اخرى على معانيها او يأتي بما يزيد تلك المعاني حسنا او ان يعكس اوضاعها وذلك بأن يجعل البيت الواحد بيتين فيجعل لكل صدر من صدور الابيات الاصلية عجزا من عنده وكل عجز من اعجاز الاصل صدرا من عنده كذلك بحيث تلوح لقارئها بعد التشطير كانها مقول واحد

والتشطير نوعان فالنوع الاول كما تقدم ومثاله قولي من تشطيري لقصيدة العلامة البوصيري رحمه الله تعالى وهي

(أمن تذكر جيران بذي سلم) * أصبحت للوجد بالآلام في سلم
أم أنت مذ ذقت مر الهجر حين نأوا * (مزجت دمعا جرى من مقلة بدم)
(أم هبت الريح من تلقاء كاظمة) * اليك تنشر أمر الرعي للذمم
أم وجه ليلاك عنه اسفرت حجب * (واومض البرق في الظلماء من اضم)
(فما لعينيك ان قلت اكففا همتا) * وما لاذنيك إذ لم يسمعا كلمي
وما لنفسك ان قلت اسلو عصت * (وما لقلبك ان قلت استفق يهم)

(أيحسب الصب ان الحب منكتم) * والحال تبدي خفاياه بغير فم
وهاك عيناه والقلب الحزين هما * (مابين منسجم منه ومضطرم)
(لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل) * ولم ترق لك حال فيه كالعدم
وانت لولاه لم ترع النجوم دجى * (ولا ارقت لذكر البان والعلم)
(فكيف تنكر حبا بعد ماشهدت * شواهد في الهوى ترميك بالتهم)
وما عدولك عن امر قد اعترفت * (به عليك عدول الدمع والسقم)
واثبت الوجد خطي عبرة وضنى * تضمنا منك شكوى الوجد للفهم
فمن رآك رآها فيك مثبتة * (مثل البهار على خديك والعنم)
(نعم سرى طيف من أهوى فأرقني) * والصب من شغله بالحب لم ينم
ومن يسر في فيافي الحب يلق عنى * (والحب يعترض اللذات بالالم)
(يالائمي في الهوى العذري معذرة) * او لا فلم فغرامي قد حكى هممي
تلومني وردود اللوم واضحة * (مني اليك ولو انصفت لم تلم)

والنوع الثاني ان يجعل صدور عجز البيت المراد تشطيره صدرين لعجزين آخرين فيتولد بذلك ايضا بيتان ومثاله قول بعضهم

اذا كنت في حاجة مرسلا * فارسل حكيما ولا توصه

شطره بعض الادباء فقال

(اذا كنت في حاجة مرسلا) * وانت بها هائم مغرم
(فارسل حكيما ولا توصه) * وذاك الحكيم هو الدرهم

وقد جرى بعض الشعراء على تغيير معنى الابيات المراد تشطيرها بنقلها من معنى لآخر كان ينقلها من الغزل للزهد او العكس ومثال ذلك قول القائل

اذا كنت اعلم علما يقينا * بان جميع حياتي كساعه
فلم لا اكون ضنينا بها * واجعلها في صلاح وطاعه .

فقد شطرتها بقولي

(اذا كنت أعلم علما يقينا) * بان وصالك في الاستطاعه

شكرت الزمان وحققت فيه * (بان جميع حياتي كساعه)
(فلم لا اكون ضنينا بها) * لتمسى مساعي عذولي مضاعه
ادين بدين الوفاء اليك * (واجعلها في صلاح وطاعه)

وقولي

(يامحرقا بالنار وجه محبه) * من غير ذنب في الهوى يجنيه
ما في فؤادي في يديك شبيهه * (مهلا فان مدامعي تطفيه)
(احرق بها جسدي وكل جوارحي) * ان كان يرضيك الذي تبغيه
واصنع بعبدك كل امر شئته * (واحرص على قلبي لانك فيه)

وهناك ابيات يسميها الادباء بالنوع المغلق اي مالا يمكن تشطيره كقول الصاحب بن عباد فيما اظن

رق الزجاج وراقت الخمر * فتشابها وتشاكل الامر
فكانما خمر ولا قدح * وكانما قدح ولا خمر

ومثله قول احد الظرفاء

انا والحب ماخلونا ولا طر * فة عين الا علينا رقيب
ما خلونا بقدر أن يمكن الدهـ * ـر باني أقول أنت الحبيب
بل خلونا بقدر ان قلت انت الـ * ـح فوافى فقلت كيم الطبيب

اي أنه أراد أن يقول (انت الحبيب) فطق بها الى الحاء من لفظ الحبيب فوافى العذول فقطع الكلام وأوهم انه يقول انت الحكيم الطبيب . وقد شطرتها بقولي

(انا والحب ما اجتمعنا ولا طر) * في غفا والدموع نهر صبيب
وأراني لم ادن منه ولا طر * (فة عين الا علينا رقيب)
(ماخلونا بقدر أن يمكن الدهـ) * ـر سروري وينقضي المرغوب
لا ولا قدر أن يساعدني العصـ * ـر (باني اقول انت الحبيب)
(بلو خلونا بقدر ان قلت انت ا) ليس الا وفاتني المطلوب

فأردت الحبيب نطقنا وقلت الـ * ـريح فوافي فقلت كيم الطيب

﴿ التخميس والتسبيع ﴾

التخميس نوعان فاما أن يأتي الشاعر بثلاث شطرات قبل شطري كل بيت من ابيات القصيدة بحيث تكون معاني ما يؤتى به من تلك الشطرات مع معنى شطري البيت المراد تخميسه على اجمل مايكون من الارتباط والمناسبة واما ان يؤتى بتلك الشطرات بين شطري كل بيت مثال الاول

قد توحدت في وحيد علاكا * مثلما فقت في بديع حلاكا

فلهذا وذا على من سواكا * (تهدلالا فأنت أهل لذاكا

(وتعطف فالحسن قد اعطاكا)

ومثال الثاني

(وصلنا السرى وهجرنا الديارا) * بشوق بهاك له قد أثارا

وعزم رأي البطء في السير عارا * كانا خرجنا لنطلب ثارا

(وجئناك نطوي اليك القفارا)

والتسبيع كالتخميس في نوعيه فلا حاجة للكلام عليه

﴿ التضمين ﴾

وهو أن يأتي الشاعر بشطر فيضمنه في ابيات له باجمل مناسبة واتم ارتباط ومثاله قولي في واقعة حال مع الشاب الاديب لاوي افندي الموسوي الاسكندرى

عهد الاحبة عندي ليس ذا وهن * وحبهم هو في قلبي سنى وهنى

لا سيما صادق في حبه كأخي * (لاوي) الذي غيره في القلب لم يكن

اني اقول له يا من تباعد عن * عيني وقلبي له من أحسن السكن

هل الزمان معيد يوم مجتمع * بك امتنانا فيحظى القلب بالمنن

فقد حفظتك في غيب ولم اك من * طول البعاد الى السلوى بمرتكن

ولم اقل قط مهما كنت في تلف * (ياليت معرفتي اياك لم تكن)

وقول الشاعر المشهور محمود سامي (باشا) البارودي نزيل جزيرة سيلان الآن سنة ١٣١٦

اني امرؤ حلب الايام أشطرها * وشد رحل الهوى في اوثق العُقُل
مازلت ابغي الصبا حتى اذا اجتمعت * (أصالة الرأي صانتني عن الخطل

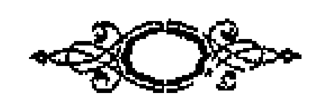
﴿ التطريز ﴾

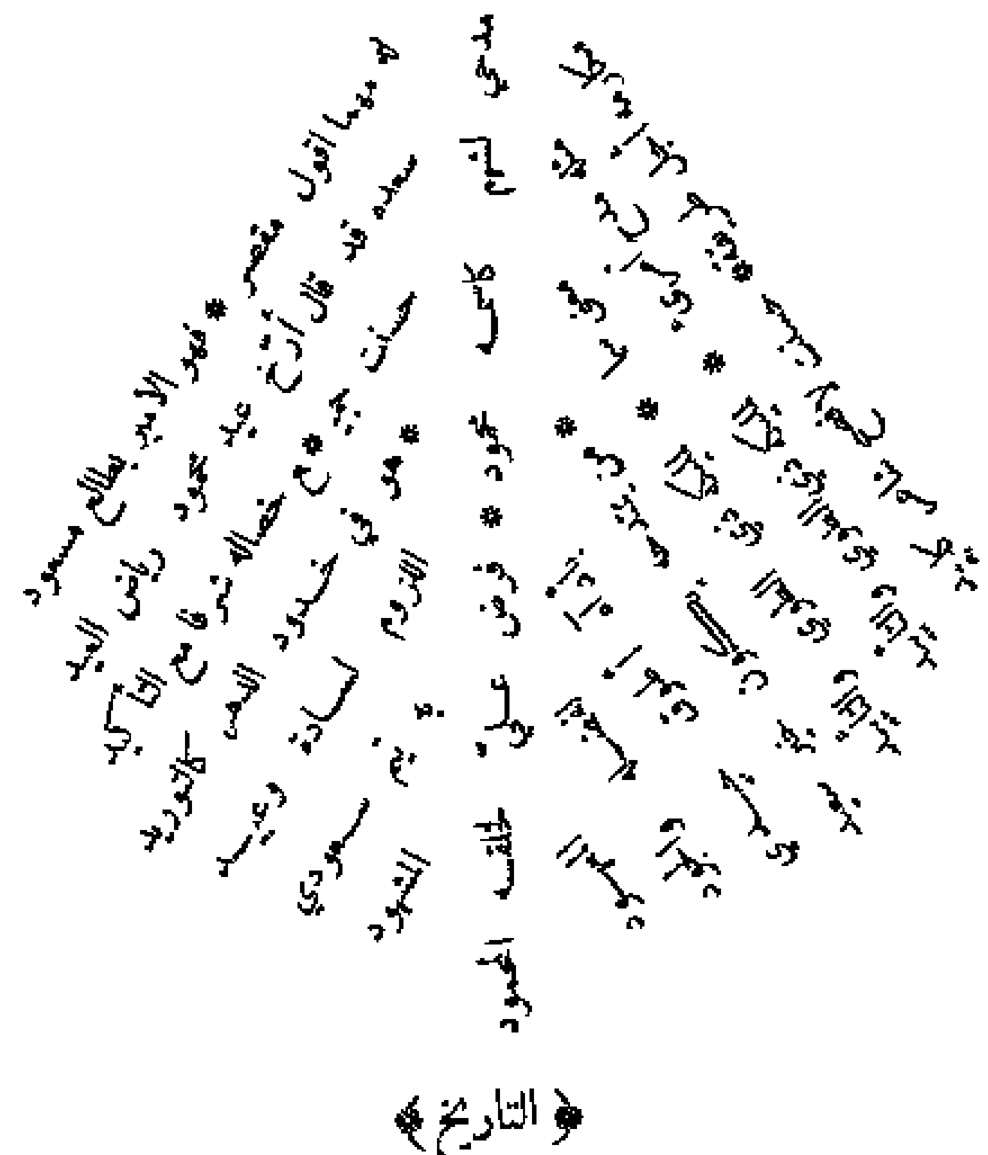
لم يكن فيما يسمونه بالتطريز كبير عناء غير أن القليل من الادباء يستعملونه في الغزل فيأخذون اسم من يريدون التغزل فيه ويجعلون كل حرف منه أول بيت من ابيات القصيدة على الترتيب الى ان ينتهي الاسم كقولي قديما بناء على طلب بعض الاخوان .

م مهما اقول فلا يطيق لساني * نشرا لطي جوانحي وجناني
ح حكم الغرام بشرح متن صبابتي * فلعل من اهوى غدا يهواني
م من نيله عرف اشتغالي به * فبضد ما القاه قد يلقاني
د ديني ودين هواه في شرع الهوى * انا على سرر الصفا اخوان
ع عاهدت منه كماله وجماله * فعرفت فيه بكثرة الاشجان
ل لو ان كل الناس في اوصافه * ما كان يوجد في الورى ضدان
ي يقظ النهى والحظ حلو اللفظ والا * شكل الجميل حوى لطيف معاني

﴿ التشجير ﴾

هو ان يصنع الشاعر بيتا من الشعر في الموضوع الذي يريده ثم يفرع منه ابياتا اخرى بمعان تناسب الموضوع الذي هو بصدده كقولي فيما مضى مدحا في صاحب السعادة محمود رياض باشا





﴿ التاريخ ﴾

لايعلم تاريخ حقيقي للتاريخ حتى يعلم أول من اخترعه غير انه مذكور في بعض كتب الادب ان اول من بدأ بعمل التاريخ عبد الغني النابلسي ذلك العالم الشهير وقد تبعه فيه من أتى بعده الى وقتنا هذا. ويشترط في التاريخ أن يكون في شطر واحد مجموع جمل كلماته يساوى عدد السنة الجاري عمل التاريخ فيها وان يكون فيه كلمة تشير الى المقصود . وطريقة عمله أن يأتي الشاعر بشطر مناسب لما هو في صدده فيحسب جمله فمتى وجده ناقصا أو زائدا عن عدد السنة الجاري عمل التاريخ فيها فانه يتصرف بحذقه

ومهارته في بعض الكلمات حتى يتوصل الى المطلوب. وقد رأيت ان بعض الادباء لمناسبة كونه وجد شطر التاريخ ناقصا واحدا قال في الشطر الذي قبل التاريخ * وبالواحد الفرد استعنت مؤرخا *

وسماه بالتاريخ المتوج وبهذه العثرات التي يجدها بعض الشعراء في طريقهم اثناء عمل التاريخ تراهم يتفننون في تنويع التواريخ كحسابهم المهمل دون المعجم أو العكس او مجموع مهمل الشطر الاول مع معجم الشطر الثاني او العكس وهلم جرّا

وقد يفتخر البعض بجعل كل شطر من القصيدة تاريخا او بأن يجعل القصيدة ذات مائة تاريخ او أكثر على ان الاصل فيه هو وضع التاريخ في ختام القصائد اثباتا لتاريخ الحادثة التي عملت من اجلها القصيدة وبذا لم يكن من اللزوم زيادة التواريخ للدرجة المشار اليه ولا محل لافتخارهم فيه على ان كما يتوخاه الشعراء في قصائدهم من التقييدات المماثلة لهذه وكالصناعيات التي سنلم بذكرها مما يجعل شعرهم غير مقبول لان تلك التقييدات تجعل الشاعر يقول مالا يريد ويريد ما لا يقول ومثالا على ذكر التاريخ قولي عند الاحتفال بعيد جلوس جلالة الخليفة الاعظم سلطاننا عبد الحميد الافخم سنة ١٨٩٧

الله اكبر ان سعد خليفة الـ * اسلام مولانا له اقبال
اكرم به وبأمة مصرية * قامت لها بثنائه الاعمال
فأقامت الافراح تذكر نعمة * نيلت بيوم جلوسه وتنال
فيه سعدنا بل سنبقى دائما * سعداء تشهد سعدنا الاجيال
والدهر يتلو بالجلال مؤرخا * عرش الخلافة عيده الاجلال

سنة ١٨٩٧   ٥٧٠ ١١٤٢ ٨٩ ٩٦

وقولي معتذرا لبعض الاخوان عن مسئلة

لقد وافيت معتذرا * فلا تكتب بتعذيري

وحسبي قول تاريخي * لعذري كان تقصيري

سنة ١٨٩١   ١٠١٠   ٧١   ٨١٠

وقولي مهنئا حضرة السيد الماجد كبير الهمم حميد الشيم جرجس حنين بك وكيل ادارة الاموال المقررة بنظارة الماليه المصرية

بك الرتبة العلياء تسمو على المجد * وانت لها المأمول والموئل المجدي

فلما عليك الكل اصبح ثانيا * بثالثة اهداك مولاك ذو الرفد

وهل لمثان من غنى عن مثالث * وصوت المثاني والمثالث في حمد

سروراً بما قد حزت والدهر شاكر * اياديك يا مولى اقام على المجد

ووالله لولا انها من عزيزنا * لما صلحت كفؤا لجوهرك الفردي

واني لم اقدم بقولي مهنئا * لكوني مرؤوساً فما ذاك من قصدي

ولكن خلال جمعت فيك اوجبت * عليّ الثنا مما يجل عن العد

وفضل وآداب بها قد تفردت * سجاياك اذ فاقت على نفحة الند

وظرف ولطف في جميل سماحة * وفكر يميز الامر بالفهم والنقد

فما لي الا ان اقول مؤرخا * بك الرتبة العلياء تسمو على المجد

سنة ١٨٩١   ٢٢   ١٠٣٣   ١٤٢   ٥٠٦   ١١٠   ٧٨

وقولي مهنئا لسعادة محمود رياض باشا بشهر الصوم سنة ١٣٠٨

ان رمت أمدح فضل محمود * لم يبلغ المشار مقصودي

كيف السبيل لمدح حضرته * والوصف فيه غير محدود

وهو الذي سلكت مكارمه * سنن العلا في حسن تأييد

الصوم وافانا على شرف * يمنو له في ثوب تعييد

حتى لسان السعد أرخه * رمضاننا يهنا بمحمود

سنة ١٣٠٨   ١١٤٢   ٦٦   ١٠٠

وقولي في شكوى حال على لسان بعض الاخوان للخديو الاسبق المرحوم اسماعيل باشا سنة ١٣٠٧

سلوك طريق الجد فرض على الحر * وغير العلا لا يستطاب لذي النصر
وذو العز لا يرضى المذلة موطناً * ولو قطعوه بالاسنة والسمر
وذو الجد لا يلهيه عن حفظ مجده * كثير الملاهي لا ولا جرعة الخمر
ومن يهو اسباب النجاح لنفسه * يرى السعي أولى من ملازمة الصبر
وعار على ذي السعي قصد سوى امرئ * لدى مجلس العلياء يوجد في الصدر
كرب العلا اسماعيل باشا فانه * مليك الملا بالمجد والعز والقدر
همام يخاف الدهر سطوة عزمه * ومن حزمه يستبدل العسر باليسر
على بابه نجح المساعي موفق * ومن رفده ماقد يزيد على البحر
شكوت الى أعتابه الضر والاسى * وبمنه أرجو أمانا من الدهر
وانزلت حاجاتي بساحته ولي * يقين باني لا أرد على خسر
ولكن بفوز يرجع الدهر خائبا * فيطلقني من ربقة الذل والاسر
واني امرؤ أغنته في الناس حيرة * تركت بها أهلي ووافيت من مصر
فقد اوثقتني منه كل ملمة * ولم ينجني الا مقامك في العصر
وحين دروا أني اليكم جئت قاصدا * اقام يهنيني الجميع على النصر
وقالوا بأني قد وصلت الى الذي * أمنت به الدنيا وغائلة الغدر
فقلت نعم اذ أن سعدي مؤرخ * ويشر علا اسماعيل عوني على الدهر

سنة ١٣٠٧ ٥٠٨ ١٠١ ٢١٢ ١٣٦ ١١٠ ٢٤٠

وقولي مهنئا صاحب العزة والفضل سعادة ادريس راغب بيك عند تعيينه مديرا لمديرية القليوبيه سنة ١٨٩٠

ترقى بني العلياء الزم واجب * ولا سيما من كان أسبق ناجب
كادريس بيك راغب فهو سيد * باجلاله تسمو كبار المناصب
تهذب آدابا وعلما وحكمة * فجاد نهاه للعلا بالرغائب

وابدى لدى القانون كل غريبة * من العدل اورتنابديع الغرائب
مضت وهو قاض بالعدالة مدة * قضاها شريف النفس سامي المطالب
وقد حير المثنى أيثني لقدره * وعرفانه أم فضله والمناقب
والا على ان لا يعاب به سوى * سلوك معاليه معالى المذاهب
والا على حسن الصفات وكونه * على صنع فعل الخير خير مواظب
رقى رتبة دون التي يستحقها * فنحن نهنيها بأوحد كاتب
وندعو بان يرقي قريبا لرتبة * تكون له كفؤا لاعظم طالب
فلو يرتقي كل الى ما استحقه * لكان وزيرا للعلوم كـ(راغب)
كراغب باشا الشهم والده الذي * ثوى جنة النعمى لدى خير واهب
وكان ذوو العرفان والمجد مثله * يسودون لا من كان رب معائب
وكنا على هذا نسير الى العلا * ولم يرمنا بالعيب بعض الاجانب
ولكن غدت اذنابنا في رؤوسنا * فعدنا على أعقابنا عود ناكب
فياليت حظ العلم يأتيه دوره * فيرقي ذوو العرفان اسمى المراتب
فاعلاء ادريس كبشرى لمصرنا * بأن ارتقا الاوغاد امسى بذاهب
واقبل عصر فيه للعلم دولة * ستحيي امانينا بدرء المثالب
فيا أهل مصر اهنأوا وافرحوا به * فادريس للعلياء اكرم صاحب
ويا راغبا في فضله قل مؤرخا * مدير علا ادريس بيك لراغب

سنة ١٨٩٠ ‎ ‎ ‎ ‎ ١٣٢٣ ٣٢ ٢٧٥ ١٠١ ٢٥٤

وقولى مادحا حضرة العلامة الفاضل علي بيك رفاعه وكيل المعارف المصريه سابقا وقد اهديته بكتابين من مؤلفاتي سنة ١٣١٣

هذان سفران من صنعي وما لهما * سوى معاليك بالمولى السري اللائق
قالا لمن انت تهدينا فقلت الى * فضل عن الشرف السامي له ناطق
فبادراني وقالا نحن نعرفه * ففضله سابق لكن بلا لاحق

وانه كما به فيا نؤرخه * علي رفاعة ممدوح العلا الفائق

سنة ١٨٩٥ ‏ ١١٠ ‏ ٨٥١ ‏ ٩٨ ‏ ١٣٢ ‏ ٢٢٢

وقولي في شكوى حال ومهنئا لبعض الذوات بشهر الصوم

علاكم فوق كل علا يعز * ومن مدحي له بالشعر كنز

نشأتم في بني الآداب غصنا * يميل به الى الادب المهز

وها أنا ذا اديب غير اني * لسيف الدهر في عنقي محز

فكيف وقداتيت الى حماكم * يرى لي عن لحاق البر حجز

وذا قلمي له في الخط سبق * ولي علم وما بي قط عجز

فكونوا عون عبدكمو تصيبوا * ويغنيكم عن التصريح رمز

عسى اني اكون قضيت نحسى * ويوفيني بكم في السعد طرز

فقدضاق الخناق وفاز غيري * بما يرجو ولي كد وعوز

وكم كان المهني لي يمني * بأن لديك لي ظفر وفوز

فيا لله هل حظي توفى * واصبح بي زماني يستفز

وهل انا مشكل مالي محل * لحل ام انا في الناس لغز

سألت الله ان يبقيك فينا * بقاء المجد وهو لك المعز

يقول لكم لسان البشر ارخ * بكم رمضان يهنأ وهو عز

وقولي مؤرخا ظهور جريدتي الهدى والمدرسة سنة ١٣١٠

لله در مهذبين كلاهما * لتهاه بيت في المعارف أسسه

قاما بنشر جريدتين مفيدتين بخدمة هي للبلاد مقدسة

كلتاهما انهار فضل قد بدت * تروي لنا من كل علم انفسه

لو انصف الشعراء قالوا أرخوا *(هدى)اقرأوا وتعلموا(في المدرسه)

وقولي مؤرخا اتمام منزل انشأه حضرة صديقي الاديب محمد بك اباظه

نجل صاحب العزة والفضل سليمان بك اباظه السيد سنة ١٣١٠

صرحت بالقصد والمحبوب قد كنى * وتاه تيها فلم أدر الذي كنا

ولي فؤاد اليه شيق كلف * ودمع عيني جرى حتى حكى عينا
وكنت قبل الهوى لاهم لي بسوى * صعود طود المعالي اطلب الحسنى
طورا بسعي وحينا بارتقا قلمي * اجدد الجد ذا خطا وذا طعنا
ومذ تبدى تبدلت الثبات على * جدي بوجدي الذي للجسم قد أضنى
في كل جارحة بيت به زمن * من داعيات التصابي أشغلت ذهنا
لا استفيق زمانا من محبته * ولم ازل ثملا اشكو الهوى وهنا
وكم صبرت فلم يجد التصبر لي * نفعا وقلبي بغير الوصل لا يهنا
وكم مدحت أميرا فاستفدت به * خيرا وأما غرامي قط ما أغنى
وكم رأيت عقود النظم حالية * وفضل نجل سليمان بها يعنى
على اساس متين شاد بيت علا * حتى غدا لعلاه المؤئل الاسنى
فقلت تهنئة مني أؤرخها * محمد شاد بيت اليسر للسكنى
سنة ١٣١٠

وقلت مؤرخا ميلاد نجله سليمان سنة ١٣١٤

سألت الدهر ما للثغر باسم * أهذى منك ايام المواسم
فقال افق وفي التاريخ أرخ * سليمان بفضل الله قادم

﴿ الصناعيات ﴾

والصناعيات كثيرة وهي بحسب ذوقيات واقتدار مخترعيها ولا سبيل لحصرها ليس لكثرتها ولكن لكونها ليست على قاعدة ومثالا عليها قولي مهنئا ومؤرخا زواج سعادة محمود رياض باشا سنة ١٨٩٢

دنو من اهواه للقلب عيد * فأي متى اقول لي الوصل عيد
دائي غرامي والوصال الدوا * ومن أحب اليوم عني بعيد
دمي (بدولة) الجمال الذي * أهوى مباح حيث اقضي شهيد
درع اصطباري ليس يقوى على * هجر وحسبا (لنا)س وجدي الشديد

داعي الهوى (اكبر) داع فقل * للائمي كف الذي لا يفيد
دارت على بدر السما هالة * لكنها (فخر) ي ببدري الوحيد
دون (الأ)نام (وزرا) ءاليها * وهو مليك الكل بل هم عبيد
دعني أمت في حبه أو أرى * عطفا (على) قلبي منه يزيد
داني قطوف في (رياض) الحلى * وما حلا لي لست عنه أحيد
درس الهوى اني به عالم * من (كل) وجهيه فحظي سعيد
دأبت اقراه كما انني * أدمت مدحي للوزير الرشيد
دعا الى الحق بحزم فكم * منه (العباد) الآن قد تستفيد
دانت له العليا (ومصر) على * يديه قد باهت بمجد مشيد
دلت سجاياه على أنه * مولي (فأضحت) في مديح حميد
دين علينا شكره اذ (به) * فزنا باعزاز وخير مزيد
دولته اوجد من فضله * (روضة) افراح لنجل فريد
دار (تقدمت) الى وحبها * جماعة الاحباب في انس عيد
دعوا قلبو فلقوا كلما * (بين) الملاجد الألى قد يعيد
دام (ارتقاء) فوق أوج العلا * ممتعا بالعز عمرا مديد
دهر الصفا يخدم اعتابه * وفي (البلاد) نفعه قد يزيد
دوماً يقول السعد تاريخه * هذا بفرح اقتران سعيد
سنة ١٨٩٢   ٧٠٦   ٢٩٠   ٧٥٢   ١٤٤

مقلدا القصائد الارتقيات في التزام حرف القافية في اول كل بيت من ابيات القصيدة زائدا على ذلك كونها ذات تاريخ وان الكلمات المحصورة بين الاقواس يستخرج منها هذان البيتان

بدولة اكبر الوزرا رياض * لنا فخر على كل العباد
ومصر به تقدمت ارتقاء * فاضحت روضة بين البلاد

وفي هذا القدر الذي ذكرنا كفاية

ترجمة العلامة السيد على ابو المواهب الدجاني مفتي يافا

واختم هذا الباب بترجمة حضرة العلامة المفضال السيد علي ابى المواهب الدجانى مفتى ثغر يافا من القطر الشامى اعترافا بفضله وهو العالم الفاضل والاديب الكامل السيد علي ابو المواهب بن العارف بالله تعالى السيد حسين الدجاني دفين مكة المكرمة ابن الشيخ سليم الدجانى وينتهي نسبه الى عبد الله الامام الحسين رضى الله عنه وقد ولد هذا المترجم بمدينة يافا سنة ١٢٥٨ هجرية ودخل مدرستها في سن الحادي عشرة تلقى بها جملة من كتب العلم عن ابن عمه السيد علي سليم كما قرأ على والده المرحوم كتاب الكافي في علمي العروض والقوافي بحاشيته التى وضعها عليه وهي جزءآن ثم هاجر بلده آتيا الى قاهرة مصر سنة ١٢٨٢ وتلقى كثيرا من العلوم التى تقرأ بالجامع الازهر السريف عن اجلاء علمائها كالمرحوم الشيخ ابراهيم السقا والشيخ عبد الرحمن الشربيني والشيخ حسين المرصفى والشيخ زين الدين المرصفى وكان اكثر تحصيله عليه وفي أواخر سنة ١٢٨٧ عاد الى وطنه وتقلد وظيفة افتا مدينة يافا سنة ٩١ وله من التصانيف رسائل في مواضيع متفرقة وله الشعر الجيد ولم نذكر شيئاً منه هنا لذكر هذه الترجمة مشفوعة بكثير من ادبياته في كتابي (النفثات في أن العلم وسيلة الى الكمالات)



﴿ باب ﴾

﴿ في الفنون السبعة ﴾

قد جرى على ألسنة العوام مما سار في امثالهم قولهم (فلان ماسك في السبعة البطالة) وذلك اذا ارادوا ان يظهروا عدم الفائدة في حديثه او فعله وليسوا بهذا يقصدون الفنون السبعة التي نحن بصددها وهي : الموشح والدوبيت والمواليا والواو والزجل والقوما وكان وكان

الفن الاول

الموشح

ان اصل الموشحات أغان تأتي من بلادالروم فيأخذونها الشعراءفينظمون على توقيعاتها مايسمونه بالموشح باعتبار ان الطاع (١) بحركة والديه (٢) بسكون ولهذا فان كثيرا من الموشحات يحصل فيها مد المقصور وقصر الممدود وقطع الموصول ووصل المقطوع لتوافق النغمات والضروب على الآلات مثل هذا الموشح

زارني اول النهر * اخجل الشمس والقمر

قلت له قل ذا الفر * وارحم الصب واقبله

فان اصله النهار والنفار وانما حذفوا الفيهما لتوافق التوقيعات كما قدمنا

ويقال ان اول من قال الموشح اولاد النجار الحجازي وهم متوجهون الى المدينة المنورة يستقبلون الحرم النبوي وبايديهم الدفوف واول ما قالوه

اشرقت انوار احمد * واختفت منه البدور

يامحمد يامجمد * انت نور فوق نور

ولكن المشهور ان اهل الاندلس هم المخترعون لهذا الفن

وجميع الموشحات لايجوز اللحن فيها الا اذا كان المقصود بها نوعا من الزجل

كقولهم يا وليدات مصر طلوا * وانظروا الما سلسيل

وانظروا مقلع ومحدر * ما علي محسن سبيل

وكقولهم يا بنيه وان رحلتي * ازرعي في الحي تامر

كل من جا يستظلك * يحسب ان الكون عامر

وقد قال ابن سناء الملك رحمةالله عليه في كتابه المسمى (دار الطراز) ان الموشح

---

(١) الطاع تشديد الطاء هو المعروف عند أرباب الغنا بالدم بتشديد الدال وضمها

(٢) الديه بتشديد الدال وكسرها هو المعروف عندهم أيصاباتك بتشديد التاءوذلك بخلاف التزن والمدار فان التزن هو النقرة على وسط الدف والمدار هو النقرة على دائره

كلام منظوم على وزن مخصوص وهو في الاكثر يتألف من ستة اقفال وخمسة ابيات ويقال له التام وفي الاقل من خمسة اقفال وخمسة ابيات ويقال له الاقرع فالتام ما ابتدىء فيه بالاقفال والاقرع ما ابتدىء فيه بالابيات

فمثال التام موشح الاعمى وهو

ضاحك عن جمان * سافر عن بدر
ضاق عنه الزمان * وحواه صدري

فقد ابتدىء فيه بقفله ومثال الاقرع

سطوة الحبيب * احلى من جني النحل
وعلى الكئيب * ان يخضع للذل
انا في حروب * مع الحدق النجل

ليس لى يدان ياحورفتان من راي جفونه لقد افسد دينه

فقد ابتدىء فيه بابيات

والاقفال هي اجزاء مؤلفة يلزم ان يكون كل قفل منها متفقا مع بقيتها في وزنها وقوافيها وعدد اجزائها والابيات هي اجزاء مؤلفة مفردة او مركبة يلزم في كل بيت منها ان يكون متفقا مع بقية ابيات الموشح في وزنها وعدد اجزائها لا في قوافيها

واقل ما يتركب القفل من جزءين فصاعدا الى ثمانية اجزاء وقد يوجد في النادر ماقفله تسعة اجزاء وعشرة واقل مايتركب البيت من ثلاثة اجزاء وقد يكون في النادر من جزئين وقد يكون من ثلاثة اجزاء ونصف وهذا لايكون الا فيما اجزاؤه مركبة واكثر ما يكون خمسة اجزاء والجزء من القفل لا يكون الا مفردا والجزء من البيت قد يكون مفردا وقد يكون مركبا والمركب لايتركب الا من فقرتين او من ثلاث فقر وقد يتركب في النادر من اربع فقر

(امثلة الاقفال)

مثال القفل المركب من جزئين هو

شمس قارنت بدرا * ڪكأس ونديم

ومثال القفل المركب من ثلاثة اجزاء وهو

حلت يد الامطار   ازرة النوار   فيأخذني

ومثال القفل المركب من اربعة اجزاء

ادر لنا أكواب   ينسى بها الوجد   واستحضر الجلاس كما اقتضى لود

ومثال القفل المركب من خمسة اجزاء

بي ثغر اشنب بربيب ربرب ريقه لي مشرب كالحبائل اعذب واعجب

ومثال القفل المركب من ستة اجزاء

ميتات الدمن احين كربي وهل يمكن عزاء لقلبي مت ياعزاه شاه

وحيث لا يجوز اللحن في شيء من الموشح كما قدمنا فلم نورد مثالا مما هو مركب من سبعة اجزاء لانه ملحون ومثال القفل المركب من ثمانية اجزاء

على عيون العين رعي الدراري من شغف بالحب

واستعذب العذاب والتذ حاليه من اسف وكرب

وقد يندر في بعض موشحات شاذة ان تكون اقفالها مختلفة في اعداد الاجزاء

﴿ أمثلة الابيات ﴾

امثلة ما اجزاؤه مفردة

مثال ماهو على ثلاثة اجزاء

أرى لك مهند أحاط به الاثمد فجردما جرد فياساحر الجفن حسامك قطاع

ومثال ما هو على أربعة أجزاء

قد باح دمعي بما أكتمه * وحن قلبي لمن يظلمه

رشا تمرن في لافه * كم بالمنى أبدا ألثمه

يفتر عن لؤلؤ متسق * من الاقاحي بنسيمه العبق

أمثلة ما أجزاؤه مركبة

مثال ماركب من فقرتين وثلاثة أجزاء

أقم عـذري فقد آن ان اعكف على خمري

يطوف بها اوطف كما ترى هضيم الحشا مخطف

اذا ماماد في مخضرة الابراد رأيت الآس باوراقه قدماس

ومثال ما ركب من فقرتين وثلاثة اجزاء ونصف

من اودع الاجفان صوارم الهنـد

وانبت الريحـان في صفحة الخد

قضى على الهيمان بالدمع والسـهد

اني وللكتمان

للهائم المغرم بدمـع نم اذ يـجسم بمـا يكتم

من السر في عاطل حالي عزيز ساطي على بالدعج

ومثال ماركب من فقرتين واربعة اجزاء

ماحوى محاسن الدهر الا غزال

معرق الجدين من فهر عم وخال

تـبته للنائـل الغمر وللـنزال

فأنا اهـواه للفخـر وللجمـال

وجهه وجه طليق للضيوف مشرق ويد تسطو على الاسد فتفرق

ومثال ماركب من فقرتين وخمسة اجزاء

هن الظباء الشمس قنيصهن الضـيغم

مالنها من كنس الا القلوب الهيم

القرب عنها عرس والبعد عنها مأتم

تلك الشفاه اللعس يحيا بهن المغرم

لها لحاظ نعس ترنو الى من يسقم

بأعين الغزلان وتبسم عن جوهر الاسماط فقضي بها النيران

ان تكتم   في مضمر الانياط

وقد يندر في بعض الموشحات مايكون بيته جزئين مركبين من فقرتين وهو شاذ جدا ومثاله   باكرا لى الخمر * واستنشقا الزهرا

فالعمر في خسر * مالم يكن سكرا

فقلما اسلو   عن مرشف الاكواس   وساحر الطرف   مساعد الجلاس

فاسقيني   بنت الزواجيق

ومثال ماتركب من ثلاث فقر وثلاثة اجزاء

من لى به يرنو   بمقلتي ساحر   الى العباد

ينأى به الحسن   فيتشى نافر   صعب القياد

وتارة يدنو   كما احتسى الطائر   ماء الثماد

بجيده أغيد   والخد بالخال   منمسق

تكنفه الحجب   ولى الى الكل   تشوق

ومثال ماتركب من أربع فقر وثلاثة اجزاء

بأبي   ظبي حما   تكنفه   أسد غيل

مذهبي   رشف لما   قرقفه   سلسبيل

يستبي   لبي بما   يعطفه   اذ يميل

ذو اعتدال   يعزي الى   ذي نعمة   ثابت

في ظلال   تحت حلى   قطر الندى   بايت

والخرجة هي عبارة عن القفل الاخير من الموشح ويشترط فيها أن تكون حجاجية من قبيل السخف قزمانية من قبيل اللحن من ألفاظ العوام باللغة الدارجه وان خالفت هذه الشروط خرج الموشح عن أن يكون موشحا ولا تكون الخرجة معربة الالفاظ بوجه الاستثناء والاستحسان الا اذا ذكر فيها اسم الممدوح كقول ابن بقى في خرجة موشحه

انا بحيا سليل الكرام * واحد الدنيا ومعنى الأنام

او اذا كانت غزلة جداهزازة خلابة بينها وبين الصبابة قرابة كقول ابن بقي ايضا

ليل طويل　ولا معين　ياقلب بعض الناس　أما تلين

ويلزم ان يكون الخروج الى الخرجة وثبا واستطرادا اوقولا مستعارا على بعض الالسنة الناطقة او الصامتة او على الاغراض المختلفة وكثيرا ما تجعل على ألسنة النساء والصبيان والسكري والسكران ولا بد من ذكر قال اوقلت او قالت او غنى او غنيت او غنت فمما جعل على ألسنة الحمام قول عباده

ان الحمام　في قضبها تشدو

قل هل علم　اوهل عهد　او كان

كالمعتصم　والمعتضــد　ملكان

ومما جعل على ألسنة الغرام قول ابن بقي

ومذ رحلنا　غنى الجوى في صدري

سافر حبيبي　سحر وماودعتو　ما أوحش قلبي　في الليل اذا افكرتو

ومما استعير على لسان الهيجا قول عباده

فالهيجا تغني　والسيف قد طرب

ما أملح العساكر　وترتيب الصفوف　والابطال تصيح　الوائق مليح

ولما كانت الخرجة هي ختام الموشح وهي العاقبة فيلزم ان تكون حميدة وعلى ناظم الموشحات ان ينظمها اولا حتى تأتي كالمطلوب ثم يعمل الموشح على وزنها حيث بهذه الصفة يكون وحيد الاساس الذي يبنى عليه والموشحات تنقسم الى قسمين الاول ماوافق وزنه احد ابحر الشعر الواردة عن العرب والثاني مالا يوافق وزنه وزنها والخائضون في نظم الموشحات على مايوافقها انما فعلوا ذلك لعدم اقتدارهم كقول بعضهم

ياشقيق الروح من جسدي　أهوى بي منك ام لمم

فهو من المديد وكقول الآخر

ايها الساقي اليك المشتكى　قد دعوناك وان لم تسمع

فهو من الرمل وقد نسب هذا الاخير الى ابن المعتز صاحب التاريخ الاسحاقي
وليس له ومن الناس من احسن كل الحسن فأخذ بيتا مشهورا وبنى موشحه
عليه كابن بقي حيث بنى موشحه على بيت ابن المعتز

علموني كيف اسلو والا فاحجبوا عن مقلتيَّ الملاحا

وعلى بيتي كشاجم وهما

يقولون تب والكاس في كف أغيد وصوت المثاني والمثالث عالى
فقلت لهم لو كنت اضمرت توبة وعاينت هذا كله لبدالى

فقال قالوا ولم يقولوا الصوابا اقبيت في المجون الشبابا فقلت لو نويت متابا
والكاس في يمين غزال والصوت في المثالث عالى لبدالى

ومن الناس من احسن ايضا فأخذ بيت شعر وجعله خرجة بنى موشحه عليها
بعد ان ادخل في ذلك البيت كلمة او حركة اخرجته عن الميزان الشعري المحض
كقول ابن بقي السابق

صبرت والصبر شيمة العاني ولم اقل للعليل هجراني معذبي كفاني

فهو من المنسرح واخرجه منه قوله (معذبي)
وقوله ايضا ياويح صب الى البرق له نظر وفي البكا مع الورق له وطر
فهو من البسيط واخرجه عنه التزام كسر القاف في لفظتي البرق والورق
والموشح ينظم منه في جميع المواضيع التي ينظم فيها الشعر كالغزل والمدح
والهجا والرثا والمجون والزهد وهذا الفن اخذ الدور الاعلى في بلاد الاندلس
لانعكاف ملوكها وامرائها على اللهو والاغاني حتى غدت كأن لم تغن بالامس
من حيث السكان لا من حيث المكان ولله في عباده مايشاء وهو ذو الحول والقوة
أما اوزان هذا الفن فهي لاتخفى على الاديب ان استخدم ثاقب فكره فيها

﴿الفن الثاني الدوبيت﴾

ان وزن هذا الفن نقل من الفارسية الى اللغة العربية ولفظ دوبيت مركبة

من كلمتين معنى الاولى منهما اثنان وثانيتهما هي هي بمعناها العربي فلا يقال منه الا بيتان بيتان في اي معنى يريده الناظم ولا يجوز فيه اللحن مطلقا وله خمسة انواع * اولها الرباعي المعرج ومثاله

يامن هجر المحب عمدا وسلا ورماه على اللظى قتيلا وسلا
ماالقول اذا سئلت عن قتله يا قاتله بأي ذنب قتلا

على وزن (فعلن بسكون العين متفاعلن بتحريك التاء فعولن فعلن بتحريك العين) ويشترط فيه ان يكون النصف الاول من البيت الثاني مخالف للاشطر الباقية في القافية والثلاثة الاخر على قافية واحدة * وثانيها الرباعي الخاص ومثاله أهوى رشأ بلحظه كلنا رمزا و بسيف لحظه كلنا

لوكان من الغرام قد سلمنا ماكان له بيده سلمنا

ويشترط فيه أن يكون شطرا كل بيت مختومين بكلمتين بينهما الجناس * ثالثها الرباعي المنطلق ومثاله

قد قدّ مهجتي غرامي و نشر والقلب ملك
من كان يراك قال ماانت بشر بل انت ملك

ويشترط فيه ان يكون الشطر الاول من كل بيت كامل الوزن والثاني مركب من فعلن بسكون العين والنون وفعلن بتحريك العين وسكون النون وان يكون بين كل شطر وماتحته الجناس التام اوغيره * رابعها الرباعي المرفل ومثاله

بدر واذا رآه شمس الافق كسفت ورقى في يوم احد
عوذت جماله برب الفلق وبما خلقا من كل احد

ويشترط فيه كشرط الرباعي المنطلق السابق مع عدم اشتراط الجناس وان يكون له جزء فيكون البيت مركبا من ثلاث فقر * خامسها الرباعي المردوف ومثاله

يامن سلا للأنام جاها وحمى ها انت لنا عزا وهدى في اي مدد
يا افضل من مشى بأرض وسما ياشافعنا في الحشر غدا غوثا ومدد

ويشترط فيه ما يشترط في سابقه ويستحسن فيه التزام الجناسات مع زيادة جزء

رابع فيكون كل بيت مركبا من اربع فقر ومنه ايضا

لو يرضى بي لاكون له عين باد ال عبدا ورقيق في الرق خديم ليلا ونهارا
لو اسعدني لكان لي سين ياد ال مولى وشفيق بالوصل كريم سرا وجهارا

وقد رايت في مجموعة لبعض المعاصرين في القطر الشامي قصيدة مطولة من النوع الاول وهو الرباعي المعرج خلافا لشرطه من انه لا ينظم الا مثنى مثنى

الفن الثالث المواليا

لما اوقع الخليفة هرون الرشيد احد الخلفاء العباسيين الفتك بالبرامكة كما هو مذكور في كتب التاريخ لم يجسر احد من شعراء ذلك العصر على أن يرثيهم بكلمة ما شعرا فسمعوا ذات يوم جاريه تبكي اطلالهم وتقول يامواليا يامواليا وتنشد

ديارهم بعدهم صارت خوالى درس لا للقرى مثلما كانت ولا للعرس
أنظر بعينك ترى بعد احتكام الفرس تخربت والفصاح الالسن عنها خرس

فاستعمله المولدون واطلقوا عليه هذا الاسم وهو موافق لوزن البسيط ويتنوع الى ثلاثة انواع المواليا المعتاد والمواليا الاحمر والمواليا الاخضر فالمواليا المعتاد اما ان يكون على قاعدة المواليا السابق اي مركبا من اربع تعاريج (شطرات) على قافية واحدة واما ان يكون مركبا من خمس شطرات على قافية واحدة الا الرابعة منها كقول المرحوم ابراهيم بك مرزوق

على خدك خال زان سحر العيون لكحال والبدر لك خال حين شاهد جمالك حال
هو الظبي لك خال أم تيه الدلال لك حال لو خيلك خال اصبح في هواك مفتون
كمن لك خال به قتل الشجي لك حال

وكقول بعضهم يريد الهزل

ان مت دي العام باللي لك كفل يتهز خد خوص وريحان وكترى وشمش هز
واقعد على تربتى وابكي قوي واتهز وقول اهيء اه اهيء اه اه اهي ءابيء
ان قمت لاصبح لك ركبه ولا تتهز

واما ان يكون مركبا من سبع شطرات ويقال له المواليا النعماني كقول المرحوم ابراهيم بك مرزوق السابق الذكر طيب الله ثراه

يا ربع حي من العذال افضالي   ياما غمرتك بعسروقي وافضالي

وقلت لما سمح يابدر امسلالي   والدهر ساهر وطرف العاذلين شاهر

والحسن في الحب باهي للعقول باهر   بوجه كالبدر زاهي وسط روض زاهر

والفجر قلبو امتلا من غيظ املالي

فالثلاث تعاريج الاولى على قافية واحدة والثلاثة الاخرى على قافية مخالفة لها والرابعة تابعة للاولى وهذه الانواع احسن استعمالاتهم فيه ويستحسن فيه الجناس

أما المواليا الاحمر فهو المستعمل عند العوام وبعض الخواص في مصرنا (أعزها الله) وعلى الخصوص فى مديرية جرجا وقنا والشرقية والكثير منهم يقوله ارتجالاً وهو عامي أمي ويشترط فيه ان يكون باللغة الدارجة مشفوعا بالجناسات اللفظية بالمعاني الدائرة بينهم وسمي بالاحمر لانه لايقال الا في مواضيع الحماسة او الحروب او الحكمة كقول المرحوم السيد على أبي النصر افاض عليه مولاه غيوث رحمته

ليام جارت تجول هي رعد فى لبريج   والدهر رجص ديب من بعد فيل ابريج

أخدوا الرهاين عيال ما بجيش فيلبريج   والنهر غادر وصار الاجتدار نادر

ماحد جادر يجول البغل في لبريج

اما المواليا الاخضر فيشترط فيه ما يشترط في المواليا الاحمر الا انه لايقال منه الا في مواضيع الغزل والتشبيب وامثالها

﴿ الفن الرابع الواو ﴾

هذا الفن دائر بين سكان صعيد مصر الاعلى ويشترط فيه ما يشترط فى المواليا الاحمر والاخضر الا انه يوافق وزن المجتث وينظم فيه من أي

معنى اريد كقول بعضهم

مالك علينا مصدي　　يابو سيوف مع كرالك
لو كان جواهر تصدي　　تبجى المجادم كذلك

ومثل قولي في رسالة لاحد الاخوان في مصر حالا كنت بالوجه القبلي

ياولد عاود لمجالك　　وابجي ودادك على اصله
دا الجلب في سجم لاجالك　　باجي على العهد يصله
دانتا (نجيب) ولد ناجب　　والجسد (طلعت) تراسلو
لبوك (جناوي) مناجب　　والمجد جته وراس لو

ومن رسالة بعث بها حضرة السيد محمد القوصي السيوطي عن لسان بعضهم

حوى كتابك بدايع　　من بحر واوالمعاني
دا الفضل شايع وزايع　　وفين يروح ابن هاني

﴿ الفن الخامس الزجل ﴾

هذا الفن وما بعده يقتدر الناظم على ان ياتي منه بالمطولات وهي تتركب من ادوار يتقدمها مطلع او لا يتقدمها وقبل ان نتكلم علي وزن هذا الفن يلزمنا ان نتكلم على التسذيج وهو المعبر عنه بالاوزان فيما ذكرناه سابقا فنقول انه لما كانت التفاعيل في فن الشعر تتركب من سبب خفيف وسبب ثقيل ووتد مجموع ووتد مفروق وفاصلة صغرى وفاصلة كبرى اصطلح اصحاب هذا الفن على ان ياخذوا كلمة (نعشق) بسكون العين والقاف ويتصرفوا فيها ما بين اجراء الحركة على الحرف تارة والسكون طورا والحذف والتخفيف والتشديد فقالوا في مقابلة السبب الخفيف (عن) وهي نصف لفظ (نعشق) وزنا وتركوا السبب الثقيل لاشتمال الفاصلتين عليه وجعلوا مقابلة الوتد المجموع لفظ (قر) بسكون الراء فلو ارادوا ان يقولوا (مستفعلن) قالوا (نعشق قر)وتركوا الوتد المفروق لانه يقارب وزن (نعشق) وجعلوا بدلا من الفاصلة الصغرى لفظ (قري)

بتحريك الميم وتركوا الفاصلة الكبرى فلم يستعمل في اوزانهم الاهذه الكلمات الثلاث وهي (هل نعشق قر) من خمس وعشرين كلة تعرف عندهم بالسنج (جمع سنجة) (١) كلها متصرفة من لفظ (نعشق) كما قدمنا

اما وزن هذا الفن فينقسم الى اربعة اقسام الرباعي والمجزوء والزيادي والنصف وزن فالرباعي عضوان كل عضو منه تعريجتان اي (شطرتان) وكل شطرة يقال لها قسمة ايضا ونصف كل تعريجة يسمونه عتبا وكل رباعي له مجزوء وله زربابي وله نصف وزن فالمجزوء هو ماحذف منه نصف جزء مقدار (هل) او جزء كامل مقدار (نعشق) او جزئين ونصف او ثلاثة أجزاء وذلك لا يكون الا في الثانية والرابعة ولايدخل الجزء في الاولى ولاالثالثة واما الزربابي فيكون من غير مطلع وكل ادواره مساو بعضها البعض الآخر والدور منه ثلاثة اغصان متوالية بقافية واحدة كل غصن تعريجتان وبعدها ثلاث تعريجات متماثلة في القدر بقافية غير قافية الاغصان تسمى سلسلة ويشترط فيها ان تكون اما من جزئ واما من جزئين ونصف واما من ثلاثة اجزاء على قدر اجتهاد الناظم واحتمال الوزن وبعد السلسلة تعريجتان قدر بعضهما في الوزن بقافية غير قافية السلسلة وهي لازمة في كل دور وتسمى قافية العمل اما قوافي الاغصان والسلاسل فتتغير في كل دور والنصف وزن يكون الدور منه ثلاث تعاريج كل تعريجة قدر نصف غصن من الرباعي والثلاثة بقافية واحدة وبعدها تعريجة بقافية غير القافية التي قبلها والاخيرة لازمة وهي قافية العمل وله مطلع تعريجتان مقدار ما بعدهما من تعاريج الدور ويسمى المذهب ايضا فاذا اردت المثال على ما ذكرناه من الرباعي والمجزوء و لزربابي والنصف وزن فتأمل الى هذا الوزن

في باب الهوى صادفني   من هو بالمحاسن مفرد

عاهدته وهو عاهدني   وادي احناعلى ما نعهد

---

(١) وهي في العرف قطع من الحديد قدر الاوقية والرطل الخ مما يوزن به ولاتخفى مناسبة التسمية

فاذا ذهب منه جزء كامل يصير   دولاب الهوى ياعشاق للعشاق يدور
تنى في الجمال مفتون أعشق للبدور
فالثانية والرابعة حذف منهما جزء كامل وصار وزنهما مقدار (هل تعشق قمر هل) وهذا هو مطلع المجزوؤ ومثال ما يحذف منه جزء ونصف هو

عـدرا لامها قالت   في قصدي شيب
والشيخ الكبير ما اهواه   لو جاب راس كليب

وله من الزريابي وزن مشهور   ياراح لوادي الموصل   من شوق اليه
ان جيت لابن راشد احمد   سلم لي عليـه
وان كان يسألك عن حالي   قبل لي يديه

وان كان هو خلي   قول له ياعلي   ان الموصل
جا يلعب معي في فنه   اناخد مقامه منـه

ومثال النصف وزن   سبع الاندلس كان سلطان   ورميكة وابن الوزان
ومثال الوزن الرباعي المشهور
اذا انفتح سوق الشماش بيع القماش ولا تقصر يا سيدي فى اللي تراه
واسمع كلام ابن النقـاش ماهوش بلاش ان فاتك السوق اتمرغ من فوق راه
وله وزن مجزوؤ وهو بالذل في اول ادار خلع العذار لو كانت النقطة حبره
سربي لحانات الخمار تجلي الخمار من لادري خليه يدره
والزريابي   على جبل وادي قيس وارض سيس رأيت العجب
دير ابن سمعان القسيس فيـه الف كيس مـن الذهب
كانوا ذخيره من بلقيس لمضـــفليس لمـا غلـــب
جاموئنسـة عـــده لما كمل سعده حين وفاه وعده
فيا طلـــب لوكان بلغ حده ضده ما كان هرب
وله نصف وزن   البنت قالت في الجره   ياسلمين
لا أمي ولا أختي حره   اطلع لمين

وله وزن آخر مشهور بزنبسة زعزوعه وهو الذي غلب به الشيخ خلف الغباري

نهودي من قواطوقي   وردوا في الحشا
وزاد ياسيتي شوقي   لتضييق الرشا
أقول لك ان معشوقي   غزال يا امى انتشى
كويس صنمة جزار   قتلنى لحظه السحار
اكم مثلى بنات أبكار   يهنسك ان مشا
انا وانى أعشقه واحبه قوي واحرقه وبالبوس لا ازقه
وأقول ياالف سيد ليش ما تجيرني لمه ضاني صار في سناني حلاني
وان طمع كنت اطعمه   واشبع اسقيه من في

ومن اوزانه يا ملاح اليمن   يا اصال الجدود
وصلكم مؤتمن   يا ملاح الخدود من وزن (هل قرهل قر)

وعكس هذا الوزن قول بعضهم حبيى حبيبى ولو كان وحقك
يلوموا العواذل احبك احبك

ومن اوزانه يا عصافير الجنينه جل ربي اللي نشاكم
الجمل طوله وعرضه لم قدر يطلع حداكم وزن (هل قرهل قرهل)

ومن اوزانه

لسبع الاندلس ميزان   واصله لابن قزمان قام
ونا خالفت ما قالوا   وجيت اللي ورا قدام على وزن (قرنعشق)

ومن اوزانه يا مضفليس نظمك قشاش
ما فيه معاني الا الولاش على وزن (نعشق قرنعشق قر)

ومن اوزانه يا ابن عزله جيت رسيلك
من غير معاني وفين دليلك   على وزن (نعشق قر هل)

ومن اوزانه يابن الجده شيل داعن ده

اياك ان يرتاح دا من ده على وزن (نعشق نعشق)

ومن اوزانه يامن زاد عجبه بالناس آرفق

اوما تقصدفيه احسن تحزق على وزن (هل نعشق نعشق)

ومن اوزانه البحر اصبح لجه لجه البحر اصبح

في النهر اذبح نعجه نعجه في النهر اذبح على وزن (نعشق نعشق نعشق)

ومن اوزانه

ياقادوس اطلع وانزل واكتال الما ياقادوسي

خلي امي تنزل تغسل وتنضف كل الملبوسي على وزن (هل نعشق نعشق نعشق)

ومن اوزانه يامراة احمد قولي لاحمد يحجز كلبه لايا كلني

ان كان تجهد مهما يجهد في مطلوبه لم يلحقني وزن (نعشق) اربع مرات

ومن اوزانه

الرزق عند الله كثير والفرخ في البيضه درج

واللي فتح باب الفتوح يفتح لناباب الفرج على وزن (نعشق قر نعشق قر)

ومن اوزانه في الهند مكتوب فوق صم الاحجار لاتفعل الخير الا مع اهله

وان ردت جوهر في نخص مكنون فجوهر النخص حسن فعله

على وزن (نعشق قر هل نعشق قر هل)

ومن اوزانه لو كنت في بغداد عهدي بكم واثق

ومصر ما تبعد على عاشق على وزن (نعشق قر نعشق قر)

ومن اوزانه ياعشاق فراق يوسف يحزني بكا يعقوب

ما حدش قدر يصبر للبلوى كما أيوب

على وزن (هل نعشق قر نعشق)

ومن اوزانه لعب مضفليس وقزمان درا

وفي ارض سيس جرى ماجري على وزن (قر هل قر)

واوزان هذا الفن كثيرة لاتدخل تحت حصر حتى قالوا ان صاحب الف وزن

قشلان ومن هذا تعلم ان من اشتهروا الآن بنظم الزجل ليسوا منه في شيء الا القليل وقد نظم الزجالون من ابحر الشعر فقالوا من الطويل

عيدي شرات مالي ظهر شيبه وقصدي اروح بوالخان ابيعو على عيبه

ومن المديد مضفليس لنا لعب مع رمكيه ضاع مقامه في بحار التهاوي

وابن راشد في نهار الاباحة جا يقاوى مالقا له تقاوى

ومن البسيط

لو ان مالي ذهب ولي مراكب درر ماكان لشمسي كسوف ولا جفاني قمر

ومن الوافر طلع نظره على جبل المعره راى ثمرة على شجرة جايله

رمى ظلطه على الشجره لوعده عدم نظره على ثمرة قليله

ومن الكامل نصب الهوى شرك العنا لصبابتي واما الذي عرف الورى بصبابتي

فاذا بدا قمري على قمر السما شكت الهوى بصبابتي لصبابتي

ومن الهزج دخلنا في هنازايد على بولاق نهار جمعه ادان العصر ياخلى

تعشينا سمعنا نغمة العشاق على الالات وكنا جانب الحلى

ومنه دواخل مصر في قاعه حداهم بنت جنكيه

وزعزوعه ترقصهم على شامي وشاميه

ومن الرجز أعطيت جاعة مقطفي فيه يجمعوا حبة عنب من النفيس المنتسب

غابوا عليا قلت فضونا نقت هاتوا لنا المقطف ولا نحتاج عنب

ومن الرمل جزت يوم التي صغيرين يكتبوا في ورق ابيض يحاكي الياسمين

رحت اسأل من فقي كتابهم التقي دول الكرام الكاتبين

ومن السريع

يامن على فوق العلا من غير مطلع انتا عرب ولا عجم ولا كردي

كيف العمل في دي الجبل قصدي اطلع عندك ولك حق معك آخد ودي

ومنه ان كنت ياسالوس نسيت ما جرى وانتا على اسيادك بسرك تبيح

دار ابن لقمان آهله عامره والقيد باقي والطواشي صبيح

ومن المنسرح يامغربي ياجفوني مين مثلك   في ملبسك البرانس وحجوبك
يايوسف المحاسن وحياتك   انا الذي في الحبه يتوبك
ومن الخفيف في المحله ان جزت طوح ركابك   واحذر احذر من ظبي ريم افتنني
مهري القوام بديع المحاسن   حين عليا غزا بلحظه اسرني
ومن المضارع   اذا صدك من تحبه   ولا جابك في وجوده
فلا تحسد من يوده   ولا تحزن من صدوده
ومن المقتضب   جانئي بمصطحبي   ها انا بمصطحبه
لو يرد بمنتحبي   لم ارد بمنتحبه
ومن المجتث   ياناظرين البراقع والمقانع   لاتتبعوا للبدايع يبلشوكم
دا تحت البراقع سم ناقع   لاتدخلوا للمطارح يقتلوكم
ومنه   تحملوا في الهوادج   احبتي كيف صاروا
لله حادي المطايا   رد الغريب لاديار وا
ومن المتقارب حبيبي حبيبي ولو كان وحقك   يلوموا العواذل احبك احبك
فكون اعلم اني عبيدك ورقك   اسب العواذل ولا اقدر اسبك
ومنه   حبيبي حبيبي اشترى له جمل   صغير صغير رضيع اللبن
ركبته هجل بي هجل   وتني ركبيه طلع بي اليمن
ومنه قول الاطفال (خبطني خبطني كسر ركبتي ومن الاوزان قولهم (دوح يادبوح كلب العرب مدبوح) ومنها قولهم ايضا (عمك شنطح جالك ينطح تعطيه ايه)

الفن السادس كان وكان

هذا الفن اوزانه من اوزان الزجل وكل دور من ادواره يكون من اربعة اغصان كل غصن من وزن مخالف الوزن الآخر ولا يجب على الناظم ان يلتزم منه في القافية الاقافية الغصن الاخير ومثاله

ياأهل اليمن يابدور يالابسين الكواكى ارثوا لحال العاشق وارحموا الغلبان

فالغصن الاول من وزن (ياساكنين القصور) والثانى من وزن (تحملوا فى الهوادج) والثالث من وزن (عمى شميرخ رامح) والرابع من وزن (لو كنت في بغداد) ومنه قول بعضهم ياطاله من الطاقة الكلب ياكل عجينك ياكلب كل واتهنا ما للعجين اصحاب

﴿ الفن السابع القوما ﴾

اوزان هذا الفن تسمى الضروب وكل دور من ادواره اربعة اغصان انما يخالف (كان وكان) من حيث ان الغصنين الاولين منه يكونان متحدين وزنا وقافية والثالث يخالفهما فى الوزن والقافية والرابع تابع لهما فى القافية مخالف لهما في الوزن وقافية الغصنين الاولين لازمة في كل ادوار القوما ومثاله

يابنت قولي لبوكي يسلك بطرقه سلوكي

ويقيم فرحكم دي السنه ويجوز اخوكي

فالغصن الاول والثاني من وزن (تحملوا في الهوادج) والثالث من وزن (الرزق عند الله كثير) والرابع من وزن (لو كنت في بغداد)

﴿ تنبيه ﴾ المواليا والزجل والواو وكان وكان والقوما لا تنظم الا من الفاظ العوام باللغة الدارجة الملحونة


﴿ تم الكتاب ﴾

